



## تتقدم في بنجشير... ودول غربية تؤيد حداً أدنى من التواصل معها

### «طالبان» تواجه أزمة اقتصادية... ومطالب نسوية

الله متقي قال، إنه يجري الإعداد لمراسم إعلان الحكومة بالقصر الرئاسي في كابل. ويأتي تشكيل الحكومة في وقت يواجه الاقتصاد الأفغاني خطر الانهيار. وحذّر نائب الرئيس السابق أمر الله صالح، إلى وادي بنجشير، من أن «انهيار الاقتصاد ونقص الخدمات سيؤثران على الناس في القرب العاجل». وقال موجهاً كلامه للحركة «لن يكون لأسلحتكم وأساليبكم العنيفة أي تأثير على المقاومة وغضب الناس». وجاء كلام صالح في وقت شهدت المواجهات بين «طالبان» ومعارضيه تصاعداً لافتاً في منطقة وادي بنجشير (قرابة 80 كلم شمال كابل)، بعدما فشلت جهود الحل السلمي بين الطرفين. وقال المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد، إن مقاتلي الحركة دخلوا بنجشير وسيطروا على بعض الأراضي. وأضاف «بدأنا العمليات بعد فشل المفاوضات مع الجماعة المسلحة المحلية». لكن متحدثاً باسم «جبهة المقاومة الوطنية» الأفغانية، وهي تجع للمتمردين، قال إن الجبهة تسيطر بالكامل على جميع الممرات والداخل، وإنها صدت محاولات للسيطرة على منطقة شتل في

تجنب أن يكون لدينا حد أدنى من الاتصال بالقيادة السياسية الجديدة في أفغانستان المثقلة في «طالبان». وفي مدينة هرات بغرب البلاد، نزلت نحو 50 امرأة إلى الشوارع في مظاهرة ندر مثيلها للمطالبة بحق العمل والاحتجاج على تغيير المرأة عن مؤسسات الحكم. من جهة أخرى، صرح الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير، بأنه يرى أن وجود تعاون محدود للأمن مع «طالبان» بعد أمراً ضرورياً. ونقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية قوله، إنه عندما يتعلق الأمر بإخراج مواطنين من أفغانستان «لا يمكننا إلا أن نأمل في أن يكون لدينا حد أدنى من الاتصال بالقيادة السياسية الجديدة في أفغانستان المثقلة في «طالبان».

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخزانة الأميركية، أمس، إن الوزارة أبلغت المؤسسات المالية بأنه يمكنها التعامل مع التحويلات الشخصية إلى أفغانستان. وكانت شركتا محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي وأواخر مارس (آذار) الماضي، وحظيتا بتفاعل عالمي كبير. ويقول تقرير من وكالة الأنباء السعودية إن المبادرتين تستضيف الرياض، النسخة الافتتاحية لـ «منتدى مبادرة السعودية الخضراء» و«قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»، في الفترة ما بين 23 إلى 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021.

السعودية الحديث المهين، يأتي «في إطار تصميمها على إحداث تأثير عالمي دائم، في مواجهة ظاهرة التغير المناخي وحماية الأرض والطبيعة، والإسهام بشكل قوي وفاعل في تحقيق المستهدفات العالمية؛ بما يدفع عجلة مكافحة الأزمات المرتبطة بالمناخ بشكل منسق إقليمياً ودولياً». ووجهت السعودية دعوات

تجري اتصالات بين واشنطن وموسكو لوضع اللمسات الأخيرة على اجتماع مجلس الأمن القومي الأمريكي بريت ماكغورك، والموفد لافرنيتيف، باعتبارهما مبعوثين من الرئيسين جو بايدن وفلايمير بوتين ليحث الملف السوري، بعد «الإحراق التاريخي» خلال لقائهما في جنيف بداية يوليو (تموز) الماضي الذي تمثل بالاتفاق على مسودة لقرار رولي يخص المساعدات الإنسانية «عبر الحدود» و«عبر الخطوط» إلى سوريا.

وقالت مصادر دبلوماسية لـ «التشرق الأوسط»، إن الترتيبات تشمل «بحث نتائج التعاون في الملف الإنساني ومناقشة أمور سياسية في ضوء سلسلة تطورات في سوريا والانسحاب الأميركي من أفغانستان». وإن سعت موسكو إلى تحقيق سلسلة إجراءات قبل الاجتماع، بينها الضغط على أنقرة لتصير مساعدات «عبر الخطوط» من حلب إلى إدلب، وأبلغت واشنطن حلفاءها في سوريا بعدم حصول تغير في موقفها. وقالت المصادر إن القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى جو هود حمل إلى القامشلي قبل أيام رسالة مفادها أن «أميركا لن تستحب من شمال شرقي سوريا كما فعلت في أفغانستان»، وستواصل قتال «داعش» ودعم الأكراد شرق الفرات.

على صعيد آخر، أعلنت وكالة «تسنيم» الإيرانية أن «الكيمائوي مخضرم» محمد نوروزي لقي مصرعه في سوريا، ليضاف إلى القياديين الإيرانيين الذين لقوا مصرعهم خلال مشاركتهم إلى جانب قوات النظام، مع وجود ترجيح بمقتله قرب دمشق. (تفاصيل ص 7)

## اتفاقية سعودية - عراقية - للتعاون في النقل البحري

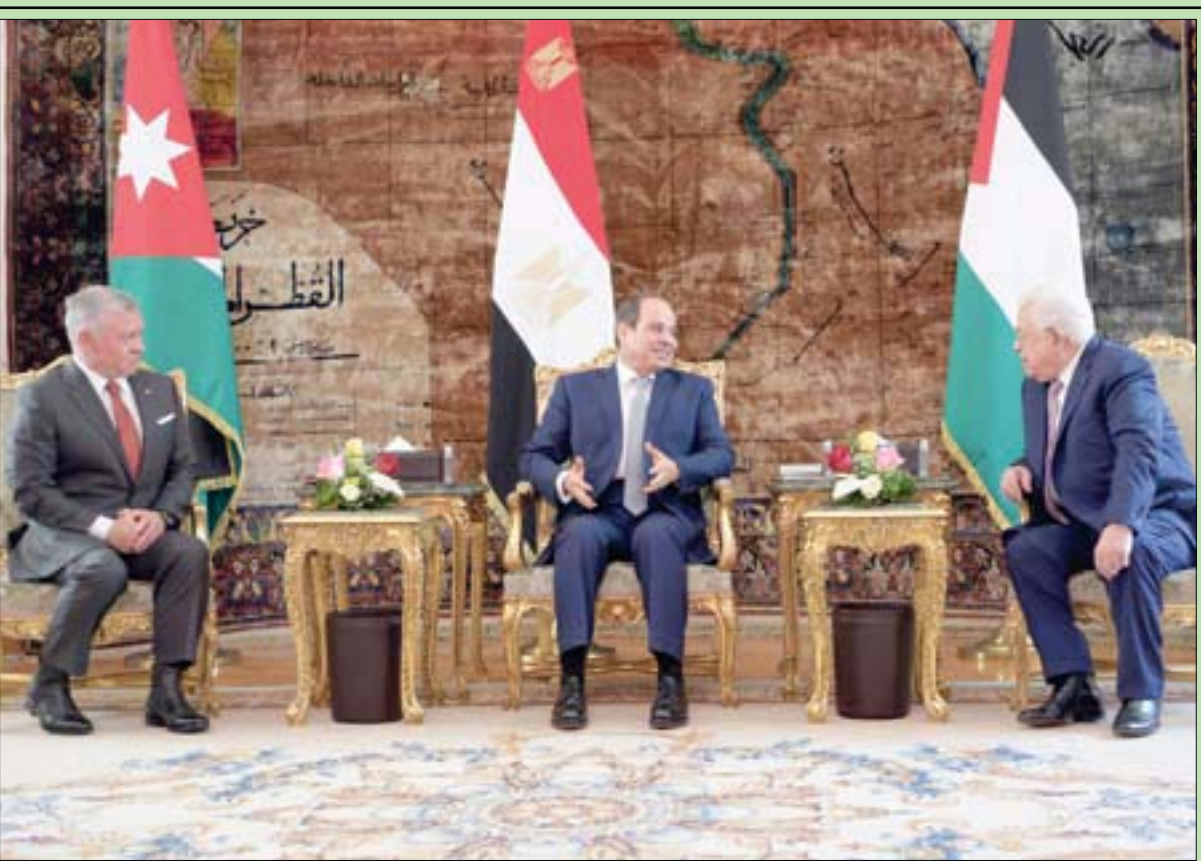
الرياض، بتدر مسلم أعلنت السعودية والعراق أمس، توقيع اتفاقية لحركة السفن والتعاون في مجال النقل البحري، في خطوة من شأنها أن تدعم التبادل التجاري وتسهل إجراءات الوصول إلى موانئ البلدين. ووقع وزير النقل والخدمات اللوجيستية رئيس الهيئة العامة للنقل في السعودية، المهندس صالح الجاسر، ووزير النقل العراقي الكاتب ناصر الشبلي، في الرياض أمس، اتفاقية تعاون في مجال النقل البحري، وذلك خلال اجتماع لجنة النقل والمناذف الحدودية والموانئ، المنبثقة من مجلس التنسيق السعودي - العراقي. ويأتي توقيع هذه الاتفاقية استكمالاً لخطوات عملية سابقة شملت افتتاح منفذ جديدة عرعر

الحدودي، وتوقيع اتفاقية خدمات النقل الجوي، وتوقيع مذكرة تفاهم لتنظيم نقل الركاب والبضائع على الطرق البرية، وتسهيل الإجراءات للحاويات الموجهة لميناء أم قصر، عبر ميناء الملك عبد العزيز بالسعودية. وأكد السفير العراقي لدى

وتعزيز الاتفاقية الجديدة جهود البلدين في مجال تبادل الخبرات بين الشركات والمؤسسات والمعاهد البحرية، كما تنظم معاملة السفن الخاصة بالبلدين فيما يتعلق بالوصول إلى موانئها ومكوئها ومغادرتها، وكذلك في حالات الطوارئ والحوادث البحرية. ويمكن البلدين من الاستفادة من التسهيلات المقدمة من الموانئ، إضافة إلى الاعتراف المتبادل بوثائق السفن والبحارة التابعة للبلدين وتنسيق مواقف الدولتين في المؤتمرات البحرية الدولية. (تفاصيل اقتصاد) ص 3

## طهران تعلن مقتل «كيمائوي مخضرم» قرب دمشق

### حوار بين مبعوثي بوتين وبايدن حول سوريا



تلندن: إبراهيم حميدي

الرئيس السيسي يتوسط الملك عبد الله الثاني والرئيس عباس خلال اجتماعهم في القاهرة أمس (د.ب.أ)

## الرئيس المصري لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي قريباً

### قمة القاهرة الثلاثية تشدد على دولة فلسطينية

القاهرة، محمد عبده حسين تل أبيب، نظير مجلي شددت القمة الثلاثية التي جمعت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعهال الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، والمشروعة، وفي مقدمتها حقه في تجسيد دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفق القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية». وأكد البيان «مركزية القضية الفلسطينية باعتبارها المحرك الأساسي للعامل الأردني مصر والأردن في «دم الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة والمشروعة، وفي مقدمتها حقه في تجسيد دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفق القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية».

مصر لتحث التهدة وإعادة الإعمار في قطاع غزة، ودعوا المجتمع الدولي لنيل جهوده لتخفيف الأزمة الإنسانية، من خلال المشاركة في جهود الإعمار وحث إسرائيل على التجاوب مع الاحتياجات الأساسية والإنسانية. كما أكدوا أهمية الاستمرار في العمل على تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، وتشاوروا حول الأفكار المطروحة في هذا السياق، وأهمية تجاوب جميع الأطراف الفلسطينية مع الجهود التي تبذلها مصر. وفي تل أبيب، أفيد

## تقديتات جديدة أمام تشكيل الحكومة

### الفقر يحرم اللبنانيين من اللحم

بيروت، «التشرق الأوسط»، على حد تعبيرها. ولم تعد اللحوم تدخل إلى المائدة بشكل مكرر، كما كانت العادة. وياتت، كما اتجانب والبيض والألبان والأجبان المستوردة، «من مظاهر الرفاهية». فاللحم نادر والدجاج «موجود بتقنين مرة أو مرتين في الأسبوع»، وتضيف السيدة اللبنانية «تكرر الأكلات غير المكلفة لنتمكن من الاستمرار، ليس بسبب انخفاض قيمة الليرة فقط، بل بسبب جشع التجار وطعمهم والفساد. ورغم الوضع الاقتصادي الصعب ما زالت الأزمة الحكومية تراوح مكانها. ودخلت أمس في إطار السجلات المتبادلة بين الرئيسين ميشال عون ونجيب ميقاتي، وفي حين نفي الأول الاتهامات بأنه يريد «الثالث المعطل» في الحكومة، رد ميقاتي بأنه «ماض في عملية التشكيل»، ودعا إلى «تعاون بقاء بعيداً عن الشروط». (تفاصيل ص 6)

تونس توسع حملات التلقيح ضد «كورونا» (ص 8)  
«الرأسي» الليبي لتفعيل المصالحة الوطنية (ص 9)  
اتهامات لقوات تيغراي باستخدام المساعدات سلاحاً (ص 10)

## الممثل اللبناني قال إنه لا يجزّ مشكلات الكواليس إلى المشهد باسم مغنية: أرفض التكرار وأتحدي نفسي

بيروت، فاطمة عبد الله بعد النجاح الكبير لمسلسل «الموت» الذي عرض في رمضان الماضي زف الممثل السينمائي اللبناني باسم مغنية خبر وجود جزء ثانٍ من المسلسل، مشيراً إلى أن مواعده سيكون في رمضان المقبل. وقال مغنية لـ «التشرق الأوسط»: «استبقت إعلان وجود جزء ثانٍ بعفوية». ويضيف قائلاً: «في مسلسل (الموت)، زوايا ذكية، أعد الناس بالمفاجأة من الحلقة الأولى. استمتعت وأنا أقرأ السيناريو».

ولدى سؤاله عن موعد التصوير أجاب «هذا الشهر. ستكون من أوائل المطلقين نحو الموسم الرمضاني». ويفضل مغنية دائماً الدور الجديد، ويقول إنه يتفادى التكرار منذ عشر سنوات و«إذا لم أجد من أتحدها، أتحدي نفسي». وهو يفضل أيضاً عدم تقييم نفسه، ويقول: «قد أراني الأهم والناس ترى العكس، أقدم كل ما أمك ولا أستخف بأي عمل الأهم، أنني لا أجد المشاكل خلف الكواليس معي إلى المشهد». (تفاصيل يوميات الشرق)



مدينة الكنار الساحلية في إقليم كاتالونيا، شمال شرقي البلاد. ووصفت سلطات الإقليم (شمال شرق) الأمطار الغزيرة التي هطلت على بعض البلديات مثل الكنار (200 كيلومتر جنوب برشلونة)، حيث غمرت الوجود الشوارع، بأنها «استثنائية للغاية». وقال رئيس بلدية المدينة خوان رويغ: «اعتقدنا أنها نهاية العالم». تحولت شوارع المدينة سريعاً إلى مجار للسيول التي اكتسحت مياهاها السيارات والأثاث والأشجار صوب الساحل. وقال مسؤولون إن

## استياء دولي من تعنت الحوثيين وسط ارتفاع العنف والانتهاكات

وعندما يتعلق الأمر باليمن والصومال، فإن تصريحات ساعي ليست دقيقة تماماً، مستندين على بيانات البيت الأبيض في يونيو (حزيران) الماضي، الذي كتف عن تواجد أفراد عسكريين أميركيين في اليمن، ووفقاً لوزارة الدفاع كان للولايات المتحدة وجود صغير في الصومال.

ونشرت وسائل الإعلام خطاباً للرئيس الأميركي جو بايدن بعث به إلى نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب في الكونغرس، مفصلاً فيه عن التواجد الأميركي في اليمن، ويشير خطاب بايدن إلى «تواجد عدد صغير من القوات العسكرية الأميركية في اليمن للقيام بعمليات ضد القاعدة في شبه الجزيرة العربية وداغش»، وأفاد بايدن في خطابه أيضاً، بأن القوات المسلحة الأميركية تنتشر في السعودية لحماية قوات الولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة «من الأعمال العدائية الإيرانية، أو الجماعات المدعومة من إيران»، لافتاً إلى أن هذه القوات، تعمل بالتنسيق مع الحكومة السعودية، وتوفر قدرات دفاعية جوية وصاروخية، وتدعم تشغيل الطائرات المقاتلة الأميركية، ويبلغ العدد الإجمالي لقوات الولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية حوالي 2742 عسكرياً.

أي تقدم للتوصل إلى اتفاق سياسي لتسوية الحرب الأهلية، التي دخلت عامها السابع».

خالد خياري، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ، أكد أن كافة بنود خطة السلام لعام 2015 لم تتحقق حتى الآن، والتي دعت إلى وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني، وإعادة فتح مطار صنعاء، وتخفيف القيود على تدفق الوقود والبضائع عبر ميناء الحديدة، واستئناف المفاوضات السياسية والحوثيين «إن الحوثيين يرهنون فتح موانئ الحديدة ومطار صنعاء، وإنهاء ما يسمونه «الدوران والاحتلال»، شرطاً لتجديد مشاركتهم في العملية السياسية».

فيما اتهمت مجموعتان حقوقيتان الحوثيين باستخدام التوجيع كأسلوب حرب، حادثين مجلس الأمن الدولي على إحالة المشاركين المعارضين إلى المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في الجرائم المزعومة، مؤقّفين في تقرير نشرت وكالة أسوشيتد برس خبراً عنه، قيود الحوثيين على الأنشطة الإنسانية في اليمن، والتي حرمت المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرتهن من «المساعدات التي لا

واشتطن، معاذ العمري

ترأساً مع بدء المبعوث الأممي الجديد أعماله في اليمن، ارتفعت نبرة الاستياء الدولي من انتهاكات الحوثيين في اليمن، واستهدافهم للبنية التحتية السعودية، وسط تحذيرات من طول أمد الأزمة وعدم تعاونهم في الوصول إلى حلول سياسية.

ورغم الزيارات المتكررة للمنطقة للمبعوث الأميركي تيم ليندركينغ، والتي وصلت إلى سبع مرات منذ بدء تسلمه منصبه فبراير (شباط) الماضي، إلا أنه لم يستطع تحقيق أي اختراق يذكر، إذ نادى بوقف إطلاق النار والعودة إلى طاولة المفاوضات، وهو ما لم يتحقق حتى الآن.

واستعمالاً للرأي العام الأميركي، خصوصاً المشرعين في الكونغرس، اتخذت الإدارة الأميركية أسلوباً جديداً في بياناتها بالتذكير بوجود أكثر من 70 ألف أميركي في السعودية، يواجهون خطراً محققاً من الاعتداءات الحوثية، وسط تحذوف العديد من المراقبين اليميني من اشتغال الإدارة الأميركية بالأزمة في أفغانستان، عن تصاعد أعمال العنف في اليمن والتي راح مجلس الأمن الأسبوع الماضي، قائلًا: «إن الأطراف في اليمن لم تحزن

تأكيد أميركي على الالتزام «القوي» بالشراكة مع السعودية

## بليكن وفيسل بن فرحان يبحثان العلاقات الاستراتيجية

الرياض - واشنطن، الشرق الأوسط،

تلقي الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودية اتصالاً هاتفيًا من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمس، وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الوزيرين استعرضا خلال الاتصال العلاقات الاستراتيجية بين السعودية والولايات المتحدة، وسبل تعزيزها في المجالات المشتركة كافة، بالإضافة إلى بحث أبرز

المستجدات في المنطقة. ونقل بيان عن الخارجية الأميركية عن المتحدث باسمها نيد برايس قوله إن الوزيرين ناقشا الشأن الأفغاني وقضايا إقليمية أخرى، بما في ذلك القلق من هجوم الحوثيين الأخير على مدينة أبها السعودية.

وعرب وزير الخارجية الأميركي عن التزام واشنطن الذي وصفه بـ«القوي» بشراكتها الاستراتيجية الطويلة مع السعودية ومساعدة السعودية في الدفاع عن شعبها وأراضيها.

## التحالف: تدمير مسيرة مفخخة باتجاه خميس مشيط

الرياض؛ الشرق الأوسط،

وجد التحالف اتخاذ الإجراءات العملياتية كافة لحماية المدنيين والأعيان المدنية من المحاولات العدائية. ووصف تحالف دعم الشرعية في اليمن محاولات الميليشيات الحوثية لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية، بـ«العنيفة والهجمية».

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن اعتراض الدفاعات السعودية وتدميرها طائرة مسيرة مفخخة أطلقتها الميليشيات الحوثية تجاه خميس مشيط (جنوب السعودية).

## اليمن يناقش مع البنك الدولي استثمار «حقوق السحب» من الاحتياطي النقدي

عدن؛ الشرق الأوسط،

مجلس المحافظين بتخصيص حقوق السحب الخاصة لعدد من البلدان؛ حيث فاقت الزيادة التي حصل عليها اليمن من احتياطي العملة الأجنبية 70 في المائة من مستواها الحالي.

وقال الممثل الإقليمي لصندوق النقد الدولي لدى اليمن، غاري شيكات، في تصريح سابق لـ«الشرق الأوسط»: «إن تخصيص حقوق السحب الخاصة وسيلة لدعم احتياطيات النقد الأجنبي للبلدان الأعضاء في صندوق النقد الدولي والبالغ عددها 190 دولة، يسمح للأعضاء بتقليل اعتمادهم على الديون المحلية أو الخارجية الأكثر تكلفة لبناء الاحتياطيات»، وأوضح شيكات أن وحدات حقوق السحب الخاصة تعد أصولاً احتياطية دولية أنشأها الصندوق، وهي ليست عملة، لكنها قد تكون مطلوبة بعملة قابلة للاستخدام بحرية مع الأعضاء المشاركين في إدارة حقوق السحب الخاصة.

أفادت المصادر الرسمية اليمينية بأن رئيس الحكومة معين عبد الملك ترأس «الخميس» اجتماعاً مشتركاً مع البنك الدولي، لمناقشة فرص استثمار حصص اليمن من حقوق السحب الخاصة من احتياطيات صندوق النقد الدولي، بما قيمته نحو 665 مليون دولار، في استقرار الاقتصاد وتعزيز الخدمات.

وذكرت وكالة «سبأ» أن الاجتماع المنعقد عبر الاتصال المرئي تم بمشاركة كل من المدير التنفيذي وعميد مجلس إدارة البنك الدولي ميرزا حسن، ووزير المالية والتخطيط في الحكومة اليمينية، سالم بن بريك ووعد دايدب، إلى جانب فريق دعم فني من البنك الدولي.

وتدارس الاجتماع - بحسب المصادر - المقترحات المقدمة من البنك الدولي لاستخدام حقوق السحب الخاصة باليمن، واليات تعزيز الاستفادة الفاعلة منها، والخيارات الأمثل التي يمكن الأخذ بها، بما ينعكس على الأوضاع الاقتصادية والعيشية في اليمن، وجميع أنحاء البلاد دون استثناء. ونقل المصادر الرسمية أن عبد الملك أكد أن حكومته «ستدرس» بعناية الخيارات المطروحة كافة لاستخدام حقوق السحب الخاصة، بما يضمن الاستفادة منها وعدم استنزافها، وتحقيق أولويات بلاده العاجلة والمتعددة في المجالات الأساسية التي تتطلب التعامل بقدر عال من المسؤولية في استخدام هذه الحقوق».

وتتأمل الحكومة اليمينية الاستفادة من خبرات البنك الدولي في دعم الإصلاحات وتعزيز قدرات البنك المركزي اليمني، بما يؤدي إلى تخفيف حدة الأزمة الاقتصادية المتمثلة في تضخم أسعار السلع والخدمات وتراجع قيمة العملة الوطنية، التي فاقمتها الإجراءات التي اتخذتها الميليشيا الحوثية فيما يخص السياسات النقدية.

وكان صندوق النقد الدولي أودع قبل نحو 10 أيام مبلغ 656 مليون دولار في حساب البنك المركزي اليمني بموجب قرار

إلى مناطق في مديريات الجوبة وحريب ومدينة مارب، في حين لا تزال 80 أسرة في العراء.

### خسائر حوثية

وفي ظل هذه المعارك، أفادت المصادر العسكرية الرسمية بأن هجمات الحوثيين كبدتهم العشرات من القتلى والجرحى، في الأيام الأخيرة، بسبب المعارك مع الجيش ورجال القبائل، وجراء ضربات تحالف دعم الشرعية، سواء في جنوب مارب، حيث مديرية رحية أو في غربها، حيث جهات الكسارة والمشحج.

ويوم الأربعاء، كان «المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمينية» أفاد بأن المعارك التي خاضها الجيش والمقاومة ورجال القبائل أسفرت عن سقوط العشرات من عناصر الميليشيا بين قتيل وجريح، إلى جانب خسائر أخرى في العتاد. وأضاف، «طيران تحالف دعم الشرعية استهدف تعزيزات واليات الميليشيا، وتكبدوا خسائر فادحة في العتاد والأرواح».



وزير الخارجية اليميني لدى لقائه نظيرته الزوجية في أوغلو أمس (سبأ)

عدن؛ علي ربيع

سعيًا وراء موقف أوروبي ضاغط على الحوثيين، بدأ وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليميني، الدكتور أحمد بن مبارك، جولته الجديدة من التحركات، في الوقت الذي وصلت فيه هجماتها العنيفة على مارب، بينما تعهد زعيمها عبد الملك الحوثي مواصلة القتال للسيطرة على جميع المناطق اليمينية الخاضعة للحكومة اليمينية.

وأدت المعارك التي اشتدت لليوم الخامس، في أحدث تصعيد حوئي، إلى تشريد العشرات من الأسر المدنية لا سيما في الجبهة الجنوبية حيث مديرية رحية التي تحاول الميليشيات استعادتها من قبضة الجيش ورجال القبائل.

وإلى أوغلو، حيث ذكرت المصادر الرسمية اليمينية أن بن مبارك بحث مع وزيرة خارجية النرويج إيني أريكسون «مسار عملية التي تحاول الميليشيات رفض ميليشيات الحوثي لجمع جهود السلام، والوصول الإنساني»، مؤكداً استمرار الحكومة «في التعاطي الإيجابي مع جميع الجهود والمبادرات اليمينية لتحقيق السلام واستعادة الأمن والاستقرار ودعمها الكامل للمبعوث الخاص للأمم المتحدة».

ونقلت وكالة الأنباء اليمينية الرسمية (سبأ) أن اللقاء «تطرق» إلى استمرار العدوان الحوثي على محافظة مارب التي تضم ملايين النازحين، وأهمية توجيه رسائل من المجتمع الدولي بضرورة وقف الهجمات العسكرية على المحافظة، واستهداف المدنيين ومخيمات النازحين ومضاعفة المعاناة الإنسانية».

وتناول اللقاء اليميني النرويجي «مسألة الأمن البحري والبيئي في البحر الأحمر، وتزايد الهجمات الحوثية على السفن العابرة، واستمرار التهديد البيئي والإنساني الذي يمثله الخزان النفطى صافر»، وأكد وزير الخارجية اليميني على «أهمية تكثيف الجهود لحل قضية الخزان، وإرام ميليشيا الحوثي بالسماح للغريق اليمني

صنعاء؛ الشرق الأوسط،

وثق تقرير يمني تحييد 545 عنصرًا من الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران خلال 6 أسابيع في المعارك مع المقاتلين من أقارب وذوي القتلى.

وذكر التقرير؛ الذي أعدته «وحدة الرصد» في وكالة «خبر» اليمينية، أن غالبية قتلى الجماعة الذين شيعت مؤخرًا جنازينهم كانوا قد لقوا حتفهم على أيدي قوات الجيش الوطني المسنود بغارات طيران التحالف الداعم للشرعية في جبهات

بمختلف المناطق تحت سيطرتها، فإن ذلك يتزامن مع تكتيفها إقامة مواكب تشييع حرصت على جعلها مناسبات استعراضية لاستقطاب مزيد من المقاتلين من أقارب وذوي القتلى.

وذكر التقرير؛ الذي أعدته «وحدة الرصد» في وكالة «خبر» اليمينية، أن غالبية قتلى الجماعة الذين شيعت مؤخرًا جنازينهم كانوا قد لقوا حتفهم على أيدي قوات الجيش الوطني المسنود بغارات طيران التحالف الداعم للشرعية في جبهات

في غضون ذلك، تحدث عاملون حصيون في مستشفيات حكومية بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن أن أغلب مشافي صنعاء العاصمة باتت كعادتها دائماً ممتلئة بجث القتلى والجرحى، ووصلت حد الامتلاء عن استقبال مزيد منهم.

وأرجعوا أسباب رفض استقبال مزيد منهم إلى عدم وجود أماكن داخل المشافي لاستيعابهم، بعد أن أصبحت كل الأسرة ومرات المستشفيات وأروقتها مشغولة؛ الأمر الذي

المجاعة التي لا تزال تتكديها الجماعة فجبهات قتالية عدة، قدرت مصادر طبية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن أعداد صرعى الميليشيات بينهم قيادات عقائدية وعسكرية ومشرفون ميدانيون ارتفعت بشكل ملحوظ خلال الأيام والأسابيع القليلة الماضية.

ومع ازدياد وصول قتلى وجرحى الجماعة إلى صنعاء العاصمة، اضطر أغلب المستشفيات إلى التوقف عن استقبال أي حالات جديدة، حسب المصادر الطبية ذاتها.

منطقة صنعاء العاصمة وريفها تصدرت قائمة المناطق من حيث عدد الصرعى، حيث شيعت الجماعة فيهما خلال 30 يوماً نحو 174 قتيلًا، بينهم 136 قيادياً، تلتها في المرتبة الثانية ذمار بواقع تشييع 71 قتيلًا؛ بينهم 47 قيادياً.

وطبقاً للتقرير نفسه؛ فقد جاءت محافظة حجة وإب في الترتيب الثالث من خلال تشييع الجماعة في كل منهما جثامين 40 صرعاً؛ بينهم 16 قياديين حجة، و9 قياديين من إب، في حين احتلت صعدة (المقل الرئيسي

مبارب والبيضاء والساحل الغربي والجوف وغيرها من الجبهات الأخرى.

وأشار التقرير إلى أن من بين صرعى الجماعة بتلك الجبهات أطفالاً ومن أبناء القبائل والمهشميين من ذوي البشرة السوداء ومن جنسيت أفرقية كانت الميليشيات زجت بهم قسراً وقوداً في جبهاتها. وفي يوليو (تموز) الماضي، رصد التقرير عمليات دفن 438 عنصراً حوثياً؛ بينهم قيادات في الجماعة تتحلل رتباً عسكرية رفيعة ومتوسطة، موضحاً أن

مختلف المناطق تحت سيطرتها، فإن ذلك يتزامن مع تكتيفها إقامة مواكب تشييع حرصت على جعلها مناسبات استعراضية لاستقطاب مزيد من المقاتلين من أقارب وذوي القتلى.

وذكر التقرير؛ الذي أعدته «وحدة الرصد» في وكالة «خبر» اليمينية، أن غالبية قتلى الجماعة الذين شيعت مؤخرًا جنازينهم كانوا قد لقوا حتفهم على أيدي قوات الجيش الوطني المسنود بغارات طيران التحالف الداعم للشرعية في جبهات

## تقرير يميني يوثق مقتل 545 عنصراً من الميليشيات خلال 6 أسابيع

## «النزاهة» العراقية تحيل مئات المتهمين بالفساد إلى القضاء

بغداد: فاضل التشمي

الاستقدام القضائية الصادرة بناء على تحقيقات الهيئة خلال مدة ذاتها بلغت «208»، أمراً، نفذ منها «2098»، أمراً، فضلاً عن إصدار «675» مذكرة توقيف قضائية.

وأشارت إلى أن «عدد المتهمين والقضايا الجزائية والمبالغ التقديرية والغرامات المشمولة بقانون العفو العام، بلغ (256) متهمًا وحكومًا في (73) قضية».

وعالياً ما يؤخذ على الأحكام القضائية بحق الفاسدين المتورطين في سرقة الأموال العامة، بأنها تميل إلى التساهل مع بعض المداين، لاعتبارات وضغوط سياسية، ففي نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي مثلاً، أصدر القضاء منعت وأوقفت الهيئة هدرها وتمت إعادتها إلى حساب الخزينة العامة، بلغ مجموعها أكثر من (253) مليار دينار عراقي، وأقل من (5) مليارات دولار خلال هذه المدة حصراً».

وتكررت أنها «تظفرت في (25490) بلاغاً وإخباراً وقضية جزائية»، وأوضحت أن عدد المتهمين المحالين على محكمة الموضوع - الجنح والجنايات - بلغ «1775» متهمًا، وقادت تحقيقاتها إلى إصدار «858» أمر قبض، نفذ منها «455» أمراً خلال النصف الأول للعام الحالي، وطبقاً للبيان، فإن أوامر

فضلاً عن عدد كبير من البطاقات الانتخابية. ويعد امتلاك هذه المعدات، عرض الشريفي «خدمات التزوير» على أحزاب سياسية، نقول المصداق إن عدداً من قادتها قبل العرض مقابل مبالغ مالية طائلة.

واسفرت الاعترافات عن إصدار أوامر قبض جديدة بحق أشخاص على صلة بالشريفي، فيما رفضت جهات أمنية وحكومية الرد على تساؤلات «الشرق الأوسط» عن ظروف التحقيق مع الشريفي، وطبيعة التهم الموجهة له. مصدر أمني رفيع اكتفى بالقول: «الملف على قدر كبير من الحساسية السياسية».

والحال أن الاجتماع الليبي الذي جمع الكاظمي بالقوى السياسية «استهدف استعراض الحملة القضائية والحكومية ضد محاولات التزوير، وإظهار الجدية في محاسبة المتورطين فيها».

لكن مستشاراً سياسياً، أوضح أن الأسبوع الماضي شهد «تدفقاً غير مسبقاً من التحركات القضائية محاصرة هذه الأنشطة، وإن كان حجمها ونطاقها لا يشكل خطراً فعلياً على مجمل العملية الانتخابية».

وقال المستشار، لـ«الشرق الأوسط»، إن الغموضية تدار الآن من قبل جهاز قضائي، وإن السلطات القضائية أظهرت ردود أفعال سريعة وقوية لحماية الجهاز الانتخابي، فيما بدا أنها رسائل سياسية موجّهة لأحزاب تحاول اختراق الغموضية.

## مصادر تتحدث عن «اعترافات» متورطين عرضوا خدماتهم على المرشحين بغداد «تحاصر» شبكة لتزوير الانتخابات



الانتخابات البرلمانية العراقية السابقة كانت محل اتهامات عديدة بالتزوير (رويترز)

الجهاز التنفيذي للانتخابات، مبالغ نظراً لأن الغموضية تدار الآن، وخلافاً للسابق، من قبل جهاز قضائي بصلاحيات واسعة».

وتشير اعترافات الشريفي، الذي ورد اسمه ضمن اعترافات معتقلين سابقين مرتبطين بالمجموعة التي أعلن الكاظمي اعتقالها، الأسبوع الماضي، إلى أن المجموعة تمكنت من سرقة عدد محدود من أجهزة التصويت،

والاعترافات الأولية أنه يقود مجموعة تنفذ عمليات تزوير تحت الطلب، لصالح جهات سياسية تنافس على مقعد البرلمان الجديد».

وحسب المصدر، فإن الشريفي «أخبر زعماء سياسية أنه قادر على تنظيم عمليات تزوير مضمونة بحكم قفونه القديم داخل مفضوية الانتخابات».

وقال مسؤول حكومي رفيع إن «مزاعم الشريفي بشأن نفوذه داخل

ولا تزال السلطات العراقية تتحفظ على الإدلاء بمعلومات عن عضو مفضوية الانتخابات السابق، مقداد الشريفي، الذي تدور حوله شبهات حول تورطه بشبكة تزوير، فيما تتداول وسائل إعلام أبناء على اعتقاله. وقال مصدر رفيع، طلب التحفظ على هويته، إن «الشريفي يخضع لتحقيق رسمي من السلطات الأمنية، التي اعتقلته في مطار بغداد قبل مغادرته البلاد، فيما كشفت

وعلى ما يبدو، فإن الاجتماع الذي رعاه الكاظمي كان يهدف إلى جمع القوى السياسية، اللقطة من التزوير أو المتورطة فيه، ووضعهم أمام طبيعة الإجراءات القانونية والأمنية المخدعة، التي من المحتمل أن تتصاعد قريباً.

تقول المصادر إن «الاجتماع كان محاولة لكبح جماح الجهات التي تنوي خوض الانتخابات بمساعدة شبكة من المزورين».

بغداد: «الشرق الأوسط»

أسبوع ساخن من على السلطات التنفيذية في العراق لملاحقة أنشطة مشبوهة لتزوير الانتخابات المقبلة، تورطت فيها جهات سياسية، قبل نحو شهر من موعد الاقتراع، أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وعقب إعلان الحكومة العراقية، أول من أمس، «نجاحها» في إحباط تزوير محتمل للانتخابات، عقد قادة كتل سياسية بحضور رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، اجتماعاً في وقت متأخر من ليلة أول من أمس، لبحث المخاوف من أن تكون تلك «الأنشطة المشبوهة» جزءاً من حراك واسع ومنمنهج قد يقوّض الاستحقاق الانتخابي المقبل.

وقالت مصادر خاصة إن «عدداً من المتورطين بعمليات محدودة لتزوير الانتخابات اعتقلوا خلال الأسبوع الماضي، وقادت اعترافهم إلى آخرين قد يشكلون شبكة واسعة»، وحسب المصادر، فإن «قادة الكتل كانوا متخوفين من فضائح تزوير قد تمنع إجراء الانتخابات في موعدها، وحاولوا الحصول على تطمينات من أن مثل هذه العمليات غير ممكنة فنياً».

وتقول المصادر إن «مجلس المفوضية الذين حضروا الاجتماع الخاص عرضوا عمليات إجرائية وفنية تؤكد صعوبة التزوير، لكن قادة الأحزاب كانوا يخبثون عن تعهدات سياسية بخوض الاستحقاق المقبل، دون المخاطرة بنزاهتها بشكل مفضوح».

## وزير الخارجية الإيراني يتلقى اتصالات من نظرائه الأوروبيين حول مباحثات فيينا

# «مجلس خبراء القيادة» يحض حكومة رئيسي على حل الأزمة المعيشية

ماس، إن بلاده «تقبل أصل المباحثات في فيينا، لكن ستقبل بمفاوضات تتؤدي إلى رفع واقعي للعقوبات، وتوفر حقوق الإيرانيين».

وتكررت الخارجية الإيرانية، ونقل بيان للخارجية الإيرانية عن عبد اللهيهان أنه أبلغ المسؤول النمساوي أن «إيران عملت بحصانها الأساسية لحفظ الاتفاق النووي عبر الصبر الاستراتيجي مقابل الانسحاب الأميركي، وعدم فاعلية الأوروبيين» وأضاف: «حان دور الأطراف الأخرى في الاتفاق النووي».

وواصل الوزير الإيراني في الوقت نفسه التصعيد الكلامي ضد واشنطن، عندما حذر من أن «على الأميركيين أن يعلموا أنه لا يمكنهم التحدث سوى بلغة الاحترام ومنطق الأدب»، وقال: «الأميركيين بين الحين والآخر، لا تساعد على حل المشكلات، وإنما تزيدها».

المنساوي، الكسندر شالينبرغ، الذي تستضيف بلاده مباحثات إحياء للإفاق النووي، التي تجسدت بعد 6 جولات في 20 يونيو (حزيران) بانتظار استمرار الحكومة الإيرانية.

وتقول الخارجية الإيرانية عن عبد اللهيهان أنه أبلغ المسؤول النمساوي أن «إيران عملت بحصانها الأساسية لحفظ الاتفاق النووي عبر الصبر الاستراتيجي مقابل الانسحاب الأميركي، وعدم فاعلية الأوروبيين» وأضاف: «حان دور الأطراف الأخرى في الاتفاق النووي، وأن تتعاون، وتعمل بالتزاماتها بشكل واقعي وعملي».



الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي يدخل بيتاً لسكان بيوت الصفيح في حي على هامش ميناء تشابهار بمحافظة بلوشستان جنوب شرقي البلاد أمس (الرئاسة الإيرانية)

تعويض خسائرها الكبيرة». في الأشطاء، تلقى وزير الخارجية الإيراني الجديد أمير عبد اللهيهان، اتصالاً من نظيره

الغفطية، معلناً استعداد بلاده لزيادة إنتاجها من النفط إلى أعلى مستوى ممكن بمجرد رفع العقوبات الأميركية، من أجل

تلفزيونية، مساء الأربعاء، إلى العقوبات الأميركية أدت إلى حرمان بلاده من أكثر من 100 مليار دولار من العوائد

الخبراء القيادة الحكومة للشعب لكي تحظى بتأييد الشعب». وقال جنتي إن «4 سنوات فرصة قصيرة لتقديم الخدمات للشعب، يجب استغلالها إلى أقصى حد». وأوصى المسؤولين الإيرانيين بعدم الاكتفاء بحلول قصيرة المدى لحل المشكلات الاقتصادية.

ويرأس جنتي (94 عاماً) رئاسة مجلس خبراء القيادة، إلى جانب مجلس صيانة الدستور المكلف بمراجعة قرارات البرلمان، والنظر في أهلية المرشحين للانتخابات الرئاسية والتشريعية. وتعد مهمة «خبراء القيادة» الذي يجمع مرتين كل سنة، انتخاب المرشد الجديد في حال تحذر استمرار المرشد الحالي في منصبه، إضافة إلى الإشراف على أداء «المرشد»، وهي صلاحية يعتقد كثيرون في إيران أنها معطلة.

تندن - طهران: «الشرق الأوسط»

حضّ مجلس خبراء القيادة في إيران، الرئيس إبراهيم رئيسي وحكومته، على الإسراع على حل الأزمة المعيشية للإيرانيين، وذلك في وقت كثف المسؤولون الأوروبيون اتصالاتهم بطهران لإعادتها إلى طاولة المفاوضات الرامية لرفع العقوبات الأميركية. وحضر رئيسي أمس الاجتماع نصف السنوي لمجلس خبراء القيادة، وخيمه رجال الدين المتنفذين. ونقلت وكالة رسمية عن رئيس مجلس خبراء القيادة، أحمد جنتي، أن «الاهتمام بالقضايا المعيشية والاقتصادية للناس من مطالب (خبراء القيادة) من الحكومة». وحض الرئيس الجديد ورفيقه على الجديدة في هذا المجال. وطالب جنتي بأن يلعب مجلس خبراء القيادة دوراً رئيسياً في تسمية الحكومة. وقال: «يجب أن يقدم مجلس

رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية حينذاك عزت الله صفغامي، على خلفية بث اعترافات لتلفزيونية تتحدث بسجناً سياسيين. وفي مارس (آذار) 2013، فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على محمد سرفازان، رئيس القسم الدولي في التلفزيون الإيراني، بتوجيه اقناة في بريطانيا، بدأ على بثها اعترافات تلفزيونية، لكن رد طهران لم يقتصر على بث الوثائقي. فقد أضافت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً صحيفة «إيران» الحكومية، أمس، أن محاكمة مواطنين سويديين متهمين بالانتماء إلى «شبكة دولية لتفريب المخدرات» بدأت في طهران.

أبرزها إعدامات 1988. وظهرت بوادر أزمة بين ستوكهولم وطهران على أثر محكمة نوري، وبث التلفزيون الإيراني وثائقاً، الاثنين الماضي، بوجه تهما غير مسبوقه للسويد بالتآمر على الأمن القومي الإيراني لإيوائها معارضين سياسيين. ويتمحور حول اعترافات لتلفزيونية لقيادي في «حركة النضال العربي لتحرير الأحوال»، وهو لاجئ سياسي في السويد، اختطفته المخابرات الإيرانية أثناء زيارته إلى إسطنبول العام الماضي. وترفض المراكز المعنية بحقوق الإنسان المشتركة من الحكومة السويدية وقوات الدعم السريع والتطبيقات المسلحة.

ويكون أعلى». ومن المتوقع أن تستمر المحاكمة حتى أبريل (نيسان) 2022. وهذه هي المرة الأولى التي يدخل فيها مسؤول إيراني سابق أمام المحكمة لتأنيده بالمشاركة في هذه العمليات التي يكافح أهالي الضحايا ضد محاولات طمسها طيلة ثلاثة عقود، ويقول ناشطون في مجال حقوق الإنسان إنهم يريدون منع المسؤولين عن الإعدامات الجماعية من الإفلات من العقاب.

وتحظى المحكمة بحساسية استحوذت عليها منذ تأسيسها، وكان هويا المحققين، بينما كان مصوب العينين. وقال الشاهد إنه تعرف على المحقق عبر صوته، أثناء مشاركته في تعذيبه.

وقال مرندي، وهو من بين مناصري جماعة «جهادي خلق»، المعارضة للنظام الإيراني، إنه قدم أدلة إلى الشرطة السويدية في 2001 عن ضلوع حميد نوردي في

سجن أفين، وأشار إلى تعرضه لتعذيب متواصل لفترة أربعة أشهر، المدعي العام، قبل أن يستمع القضاء للناشط والصحافي إيرج مصداقي، كما شهدت الجلسات الأولى عرض بعض الأدلة المتوفرة، مثل قراءة نص فتوى الخميني وقائمة بأسماء الضحايا والرسائل المتبادلة بين المسؤولين الإيرانيين. وأجاب الشاهد الثاني في القضية، نصر الله مرندي في الجلسة العاشر، أمس، عن أسئلة المدعي العام حول وثيقة قدمها إلى المحكمة، وهي عبارة عن حكم صادر بحقه في يناير (كانون الثاني) 1983، قضى بموجبه عقوبة سجن لمدة خمس سنوات في سجن قلعة حصار، بعدما قضى 14 شهراً في

لعدد كبير من السجناء في سجن كوهردشت إلى نوري بصفته نائب المدعي العام، قبل أن يستمع القضاء للناشط والصحافي إيرج مصداقي، كما شهدت الجلسات الأولى عرض بعض الأدلة المتوفرة، مثل قراءة نص فتوى الخميني وقائمة بأسماء الضحايا والرسائل المتبادلة بين المسؤولين الإيرانيين. وأجاب الشاهد الثاني في القضية، نصر الله مرندي في الجلسة العاشر، أمس، عن أسئلة المدعي العام حول وثيقة قدمها إلى المحكمة، وهي عبارة عن حكم صادر بحقه في يناير (كانون الثاني) 1983، قضى بموجبه عقوبة سجن لمدة خمس سنوات في سجن قلعة حصار، بعدما قضى 14 شهراً في

لعدد كبير من السجناء في سجن كوهردشت إلى نوري بصفته نائب المدعي العام، قبل أن يستمع القضاء للناشط والصحافي إيرج مصداقي، كما شهدت الجلسات الأولى عرض بعض الأدلة المتوفرة، مثل قراءة نص فتوى الخميني وقائمة بأسماء الضحايا والرسائل المتبادلة بين المسؤولين الإيرانيين. وأجاب الشاهد الثاني في القضية، نصر الله مرندي في الجلسة العاشر، أمس، عن أسئلة المدعي العام حول وثيقة قدمها إلى المحكمة، وهي عبارة عن حكم صادر بحقه في يناير (كانون الثاني) 1983، قضى بموجبه عقوبة سجن لمدة خمس سنوات في سجن قلعة حصار، بعدما قضى 14 شهراً في

الإشراف وتقديم الدعم اللوجستي، وتجميع مقاتلي الفصائل المسلحة وعمليات الدمج والتسريح، بالإضافة إلى تكوين لجنة وقف إطلاق النار الدائم، وتضم الحكومة، وأطراف السلام وبعثة الأمم المتحدة «يونيتامس»، ودولت جنوب السودان، وتشاد. ووقعت الحكومة السودانية والجمهورية الثورية اتفاق جوبا لسلام السودان في 3 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الذي نض على تكوين جيش وطني واحد بعقيدة عسكرية جديدة.

البيعة في أكثر من مناسبة عن قلقه إزاء عدم تنفيذ بند الترتيبات الأمنية، والتأخير في إنشاء قوات مشتركة لحفظ الأمن، تشارك فيها القوات المسلحة والشرطة السودانية وقوات الدعم السريع والتطبيقات المسلحة.

ويتمتع بزعامة رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، في يوليو (تموز) الماضي قراراً بتشكيل اللجنة العليا المشتركة من الحكومة وأطراف العملية السلمية لتنفيذ الترتيبات الأمنية باتفاق جوبا، وتكون مسؤوليتها

من جانبه، أكد وزير الدفاع السوداني، ياسين إبراهيم ياسين، التزام الحكومة بتنفيذ كل بنود الترتيبات الأمنية، وفق نصوص اتفاق جوبا لسلام السودان، وأن حكومة الفترة الانتقالية وضعت السلام في مقدمة أولوياتها. وأضاف أن تدشين بداية الترتيبات الأمنية بمنطقة أولو يمثل المرحلة الأولى، وستتوالى المراحل عبر لجان الترتيبات الأمنية حتى تكتمل بالصورة المطلوبة.

ووقرت اللجنة عقد اجتماع دوري، يوم الخميس من كل أسبوع، لتناول قضايا كل مسار على حدة.

وفي السياق، بدأ في ولاية النيل الأزرق تنفيذ بند الترتيبات الأمنية، لتجميع قوات الحركة الشعبية شمال، بقيادة مالك عقار، بمنطقة «أولو» بالنيل الأزرق، جنوب شرقي البلاد. وقال عقار، في بيان صحفي، إن اكتمال الترتيبات الأمنية يعني خطوة نحو تكوين جيش مهني موحد بعقيدة جديدة لحماية الدستور والسودان.

اتفاقية «جوبا» للسلام، أمس، وزيراً عبد الله حمدوك، إلى ضرورة التزام جميع أطراف الحكم بتخصيص 40 في المائة للنساء في جميع اللجان والأليات الخاصة باتفاق السلام. وراس الاجتماع عضو مجلس السيادة الانتقالي، شمس الدين كباشي، وعدد من أعضاء مجلس السيادة. وقال رئيس مفوضية السلام، سليمان الديبلو، إن مجلس الأمن والدفاع، أفنى على جهود وزارة الداخلية في تعزيز الأمن والاستقرار بالبلاد.

الخاصة الصادرة عن الأمم المتحدة بإعطاء أولوية لمراقبة وقف إطلاق النار في دارفور باعتبارها من أولويات الفترة الانتقالية. وأصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، في يونيو (حزيران) الماضي، عدداً من المراسيم الجمهورية لتحديد عضوية لجنة وقف إطلاق النار الدائم واللجان القطاعية لسلام دارفور واختيار رؤساء اللجان من بعثة «يونيتامس».

الخراطوم، محمد أمين ياسين

تعقد البيعة الأممية المتكاملة لدعم عملية الانتقال في السودان «يونيتامس» الأحد المقبل الاجتماع التشاوري الفني المناقشة طرق تنفيذ عمل لجنة وقف إطلاق النار الدائم واللياتها الفرعية، وفقاً لما نصت عليه اتفاقية السلام السودانية، ويهدف الاجتماع إلى تسريع خطوات تكوين جيش موحد في البلاد.

ويناقش الاجتماع الذي يشرف عليه رئيس البعثة بالبلاد، فولكر بيرتس، التوجيهات

## اجتماعات مكثفة لتسريع تنفيذ ملف الترتيبات الأمنية في السودان

## الاتفاق على اجتماع لاحق في الأردن

## قمة ثلاثية تمهد لإحياء عملية السلام قبل لقاء السيسي - بنيت



السيسي يتوسط عباس والملك عبد الله الثاني في القاهرة أمس (رويترز)

القاهرة، محمد عبده حسنين

مهدت قمة ثلاثية عقدت في القاهرة، أمس، لإحياء عملية السلام المحمّدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، عشية لقاء فرغيب يجمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، قريباً في منتجع «شرم الشيخ»، بحسب مصادر إسرائيلية.

واتفق الرئيس السيسي والعمال الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، على «العمل معاً من أجل بلورة تصور لتفعيل الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات، والعمل مع الأشقاء والشركاء لإحياء عملية السلام، وفقاً للمرجعيات المعتمدة، وعلى أساس حل الدولتين».

ووفقاً للبيان الختامي للقمة، فإن الزعماء الثلاثة اتفقوا على عقد قمة مقبلة في الأردن، تحدد لاحقاً، لمناقشة تلك الجهود، مع التأكيد على مواقف مصر والأردن الثابتة في دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة، ورفض الإجراءات الإسرائيلية «اللاشرعية التي تقوض حل الدولتين».

تثبيت التهئة وإعادة الإعمار في قطاع غزة، ودعوا المجتمع الدولي لبذل جهوده لتخفيف الأزمة الإنسانية في القطاع، من خلال المشاركة في جهود الإعمار وحث إسرائيل على التجاوب مع الاحتياجات الأساسية والإنسانية لأهل القطاع، انساقاً مع مسؤولياتها وفقاً للقانون الدولي. كما أكدوا على القادة أهمية الاستمرار في العمل على تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، وتشاوروا حول الأفكار المطروحة في هذا السياق، وأهمية تجاوب جميع الأطراف الفلسطينية مع الجهود التي تبذلها مصر.

وطالبت القمة المجتمع الدولي بدعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وتحتاجة للحفاظ على قدرتها في تقديم الخدمات الحيوية للاجئين الفلسطينيين، وفق تكليفها الأممي.

ووفق المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، فإن القمة الثلاثية شهدت عقد جلسة مباحثات مغلقة، تلتها جلسة ضمت وفود الدول الثلاث، وهدفت المباحثات لتنسيق المواقف والسرؤى إزاء

وتهدد فرص تحقيق السلام في المنطقة، بما فيها بناء المستوطنات وتوسعها في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية، ومصادرة الأراضي وهدم المنازل وتهجير الفلسطينيين، مشددين على أهمية الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس».

وشدد الزعماء الثلاثة على «ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها ورفض جميع الممارسات التي تستهدف المساس بهذا الوضع، كما أكدوا أهمية الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس».

ورحب القادة بجهود مصر

للمرجعات المعتمدة. وأكد البيان الختامي على «مركزية القضية الفلسطينية، باعتبارها القضية العربية الأولى، وعلى مواقف مصر والأردن الثابتة، في دعم الشعب الفلسطيني الشقيق وحقوقه العادلة والمشروعة، وإحياء عملية السلام، وفقاً وضروة للأمن والسلام الإقليميين والدوليين، يجب أن تتكاتف جميع الجهود لتحقيقه. ووجهوا، المسؤولين في دولهم، للعمل معاً من أجل بلورة تصور لتفعيل الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات، والعمل مع الأشقاء والشركاء لإحياء عملية السلام، وفقاً

دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط 4 يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفق القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية». وأعرب الزعماء الثلاثة عن رفضهم لـ «الإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية التي تقوض حل

مسؤولان أمنيان إسرائيليان في القاهرة تمهيداً لـ «الزيارة العلنية» لبنيت

تل أبيب، نظير مجلي

أجرى مسؤولان كبيران في الجيش والأمن القومي الإسرائيلي مباحثات في القاهرة، الثلاثاء، وذلك في إطار التحضير للقمة المقرر إجراؤها في شرم الشيخ بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، في موعد لاحق من الشهر الجاري.

وقال مصدر سياسي في تل أبيب،

## مسؤولان أمنيان إسرائيليان في القاهرة تمهيداً لـ «الزيارة العلنية» لبنيت

إسرائيل و«حماس».

ونقلت قناة التلفزيون الإسرائيلي الرسمي (كان 11) عن مصادر فلسطينية مصرية، قولها: إن «إيه من المتوقع وصول المزيد من التسهيلات للقطاع خلال الأيام المقبلة، وذلك في إطار إجراءات بناء الثقة بين (حماس) وإسرائيل بهدف التوصل إلى صفقة تبادل أسري». ووفقاً للمصادر، فإن الصفقة والتخفيف جزء من خطة مصر للتوصل إلى هدنة طويلة الأمد بين إسرائيل وغزة.

أسس (الخميس)، إن وقد أمنياً برئاسة مسؤول كبير في مجلس الأمن القومي في مكتب رئاسة الحكومة الإسرائيلية، ومنتسب أعمال الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الجنرال غسان عليان، زارا للقاهرة، وإن الموضوع الفلسطيني كان مركزياً في المباحثات، خصوصاً الوضع في قطاع غزة. وقال المصدر إنه يتوقع أن يكون هناك تقدم في المفاوضات الجارية بين إسرائيل وحركة حماس عبر الوسيط المصري، وكانت السلطات الإسرائيلية قد

بشأن التهئة طويلة المدى وصفتها تبادل أسري.

وقالت بعض المصادر إن الطرفين يطرحان حلولاً تبدو واقعية وذات فرصة للتطبيق، لكن هذه المعطيات لم تؤكد من مصدر رسمي. ومع ذلك فإن المراقبين يربطون بين هذه الأنباء وبين القرارات الإسرائيلية الجديدة لتقديم تسهيلات ملموسة للحصار الإسرائيلي للمرور عبر معبر «إيرز» (بنت حانون)،

دبي، «الشرق الأوسط»

عينت إسرائيل أول سفير لها لدى البحرين بعد تطبيع العلاقات مع المملكة العام الماضي، وذلك وفق ما ذكر حساب باللغة العربية للحكومة الإسرائيلية على تويتر.

وعمل السفير إيمان ناخيه، لثمانية أشهر رئيساً مؤقتاً للبعثة الإسرائيلية في الإمارات، أول دولة خليجية تقيم معها إسرائيل علاقات دبلوماسية، وكان ذلك في أغسطس (آب) من العام الماضي.

وفي سبتمبر (أيلول) 2020، وقعت

## إسرائيل تعين أول سفير لها لدى البحرين

## استمراراً في نهج الرؤساء الأميركيين السابقين حيال إسرائيل

## بايدن يعد بنيت بالأ يمارس ضغوطاً لكشف البرنامج النووي

رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من الرئيس كلينتون، صياغة التفاهات بشكل خطي، مكتوبة على السورق. ووافق كلينتون على طلب نتنياهو ووقعت وثيقة تؤكد أن الولايات المتحدة ستسمح لإسرائيل بالحفاظ على «الردع الاستراتيجي»، وتلتزم بأن مبادرات الرقابة على الأسلحة واتفاقيات الحد من السلاح أو نزع السلاح، «نظر بإسرائيل». وفي العام 1999، وقع كلينتون الوثيقة مرة أخرى عندما حل إيهود باراك محل نتنياهو كرئيس للحكومة الإسرائيلية. كما وقع الرئيس جورج دبليو بوش، الرسالة، أثناء عمله مع رئيس الحكومة الإسرائيلي أريئيل شارون وبعده إيهود أولمرت.

وأفاد التقرير بأنه «عندما تولى باراك أوباما مهامه رئيساً للولايات المتحدة، ودخل البيت الأبيض عام 2009، خضبت إسرائيل من أن يضغط عليها بشأن القضية النووية. ومع ذلك،

التي تعلن فيها منذ مطلع الستينيات من القرن الماضي: «لن تكون الدولة الأولى التي تدخل الأسلحة النووية إلى الشرق الأوسط». لكنها في الوقت ذاته تمنع عن التوقيع على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية، التي تنص على أنه يجب على الدول الامتناع عن تطوير أسلحة نووية، وترفض إخضاع المفاعل النووي في ديمونة للرقابة الدولية. ومنذ زمن رئس العام الأسبق، ريتشارد نيكسون، عام 1969، اعتادت الولايات المتحدة على تضمين التفاهات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، التزاماً باراك رفيد، أن مصادر سياسية رفيعة أبلغته، أن بنيت طلب، وبايدن تجاوب مع طلبه وأدخل هذا التعهد في إطار التفاهات الاستراتيجية التي توصل إليها.

المعروف أن إسرائيل لا تعترف رسمياً بوجود سلاح نووي لديها، وتحافظ على سياسة «الغموض»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أحد مسؤولون في كل من تل أبيب وواشنطن، أن الرئيس الأميركي، جو بايدن، تعهد لرئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، خلال لقائهما في البيت الأبيض، الأسبوع الماضي، استمر التزام إدارة بالتعهد التقليدي للرؤساء الأميركيين في موضوع البرنامج النووي الإسرائيلي. ومع أن البيت الأبيض ومكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، رفضا التعليق على النباء، فقد أكد المراسل السياسي لموقع «السال» الإخباري، باراك رفيد، أن مصادر سياسية رفيعة أبلغته، أن بنيت طلب، وبايدن تجاوب مع طلبه وأدخل هذا التعهد في إطار التفاهات الاستراتيجية التي توصل إليها.

المعروف أن إسرائيل لا تعترف رسمياً بوجود سلاح نووي لديها، وتحافظ على سياسة «الغموض»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أحد مسؤولون في كل من تل أبيب وواشنطن، أن الرئيس الأميركي، جو بايدن، تعهد لرئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، خلال لقائهما في البيت الأبيض، الأسبوع الماضي، استمر التزام إدارة بالتعهد التقليدي للرؤساء الأميركيين في موضوع البرنامج النووي الإسرائيلي. ومع أن البيت الأبيض ومكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، رفضا التعليق على النباء، فقد أكد المراسل السياسي لموقع «السال» الإخباري، باراك رفيد، أن مصادر سياسية رفيعة أبلغته، أن بنيت طلب، وبايدن تجاوب مع طلبه وأدخل هذا التعهد في إطار التفاهات الاستراتيجية التي توصل إليها.

## أوامر إسرائيلية بالكف عن مهاجمة حملة علم فلسطين

برفعه، لطال ما أدت إلى فوضى عارمة وضدامات دامية، بدلاً من أن تمتع التوتر.

وتبين أن النائب اليهودي في القائمة المشتركة للأحزاب العربية، البروفيسور عوفر كسيف، كان قد توجه إلى بارليف برسالة يدعوه فيها إلى وقف ظاهرة مصادرة علم فلسطين أو ملاحقة رافعيه. وقال في رسالته، إن علم فلسطين هو العلم الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي أبرمت اتفاق سلام مؤقت مع حكومة إسرائيل، وهو علم السلطة الفلسطينية التي تمثل الشعب الفلسطيني أمام إسرائيل. وعملياً تعترف إسرائيل بالحلم الفلسطيني وتقيم علاقات رسمية مع أصحابه. وتساءل: «ما المنطق إذن في محاربة العلم ورافعيه؟ ليس من السخف أن تتصرف حكومتنا بهذا الشكل?».

## الاتفاق على اجتماع لاحق في الأردن

القاهرة، محمد عبده حسنين

مهدت قمة ثلاثية عقدت في القاهرة، أمس، لإحياء عملية السلام المحمّدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، عشية لقاء فرغيب يجمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، قريباً في منتجع «شرم الشيخ»، بحسب مصادر إسرائيلية.

واتفق الرئيس السيسي والعمال الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، على «العمل معاً من أجل بلورة تصور لتفعيل الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات، والعمل مع الأشقاء والشركاء لإحياء عملية السلام، وفقاً للمرجعيات المعتمدة، وعلى أساس حل الدولتين».

ووفقاً للبيان الختامي للقمة، فإن الزعماء الثلاثة اتفقوا على عقد قمة مقبلة في الأردن، تحدد لاحقاً، لمناقشة تلك الجهود، مع التأكيد على مواقف مصر والأردن الثابتة في دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة، ورفض الإجراءات الإسرائيلية «اللاشرعية التي تقوض حل الدولتين».

وبدأت الشرطة الإسرائيلية محاربة ظاهرة رفع علم فلسطين في القدس، منذ خمس سنوات، مع العلم بأن رئيس الحكومة الأسبق، إيهود أولمرت، كان يرفع علم فلسطين فوق مقره الرسمي في كل مرة يقابل فيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وكذلك فعل وزراؤه. لكن خلفيه بنيامين نتنياهو، غير هذه التقاليد، ثم امتنع عن اللقاءات مع عباس، وفي السنوات الأخيرة قام رجال الشرطة بالاستعداد على كل من يرفع العلم الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة أو في البلدات العربية التي يعيش فيها فلسطينيو 48، والعديد من القتل والجرحي الفلسطينيين أصيبوا وسالت دماؤهم بسبب إصرارهم على رفع العلم.

وقالت مصادر في القيادة العليا للشرطة إن وزير الأمن الداخلي، عوفر بارليف، توجه إلى قائد الشرطة العام كوبي شنتاي، برسالة خطية، يعلمه فيها أن ظاهرة ملاحقة رافعي علم فلسطين يجب أن تنتقل إلى الحد الأدنى، فقط في حال رفعة في ظروف يمكن أن تؤدي إلى صدامات دامية وخرق خطير للنظام. وقال بارليف، وفقاً لتلك المصادر، إن محاولات الشرطة مصادرة العلم أو اعتقال من العلم الفلسطيني في القدس.

## خلال افتتاحه أعمال مؤتمر القضاء السنوي العاشر

## الرئيس الإسرائيلي يعتبر العنف في المجتمع العربي «إرهاباً مدنياً»

تصل إلى نسبة 70 في المائة من جرائم القتل عموماً في إسرائيل، مع أنهم يشكلون 20 في المائة فقط من السكان. وهذه مصيبة كبرى، تتحملها كلنا مسؤوليها، يهوداً وعرباً، شرطة ومدنيين، مسؤولين وشعباً. إنه أشبه ما يكون مرضاً من واجبنا معالجته جذرياً. وتابع أن، شرطة إسرائيل تتحمل مسؤولية كبرى، لكنها ليست الوحيدة التي تتحمل المسؤولية، فهناك ثلاثة عناصر عليها العمل من أجل إضعاف عصابات الإجرام والقضاء على هذه الظاهرة، وهي، الشرطة، الدولة، والمجتمع العربي.

وقال اللواء كروش، إن «المجتمع العربي ليس عنيفاً بل يعاني من ظاهرة العنف، وأنا أفهم هذا المجتمع لأنني جزء منه، فلا اطلب منه مساعدة الشرطة بل اطلبه بعدم عرقلة عملنا».

وأكّد أن مصادر الأسلحة التي تستخدم للعنف عند العرب، هي الجيش الإسرائيلي، والتخريب هي الحدود مع مصر أو الأردن، أو مصنعان بصوالة في الضفة الغربية. ووجد كروش بالسيطرة على الأوضاع وإعادة الأمن والأمان للمواطنين خلال وقت قصير.

مناطق مختلفة، وقد بات من المحال الاستمرار في العيش في ظل وضع كهذا في إسرائيل، بينما تنغصق بأنها دولة سليمة.

وانتقد الرئيس هرتسوغ المحاولات التي تهدف إلى تحجيم هول أعمال القتل والجريمة، مثل اعتبارها، «ثقافة عربية» و«تقاليد عربية» و«عصارات بين حمائل وعائلات»، أو «حرب عصابات بين منظمات الإجرام»، أو التعبير الاستفزازي بشكل خاص الذي يستخدمه عندما يتحدثون عن «القتل على خلفية شرف العائلة». وقال بأن هذه المصطلحات تساهم في وضع عراقيل أمام المساعي المبذولة لصد هذه الأفة. مشدداً على «أنها إرهاب مدني ويجب محاربته دون هوءاء، مثلما نحارب كل إرهاب ونعلن عن حالة طوارئ تمكننا من تصفية الجريمة».

يذكر أن الحكومة الإسرائيلية وضعت خطة تفصيلية لمكافحة العنف والجريمة في المجتمع العربي (فلسطيني) 48، خصصت لتخفيفها مليارات شيكسل (333 مليون دولار). وأعلنت الشرطة عن سلسلة إجراءات

لتنفيذ الخطة، بينها إقامة نقاط شرطة جديدة في البلدات العربية، وزيادة 1600 ملاك جديد للشرطة من بين صفوف العربي أنفسهم، ورفع التوعية في المدارس والإعلام لأخطار هذه الظاهرة، وتشكيل فريق خاص لمعالجة المخالفات الاقتصادية ورأس



الرئيس الإسرائيلي هرتسوغ (أ.ب.أ)

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

هاجم الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، تخافهم ظاهرة العنف في المجتمع العربي التي حصلت حتى يوم أمس الخميس، 78 ضحية، واعتبرها «إرهاباً مدنياً يهدد أمن إسرائيل برمتها».

وقد وافق هرتسوغ، خلال افتتاحه أعمال مؤتمر القضاء السنوي العاشر الذي تعده نقابة المحامين الإسرائيلية، في مدينة تل أبيب، أمس، إنه «مذهول وقلق إزاء ما يحدث من أعمال عنف في المجتمع العربي»، مضيفاً أن تلك الجرائم التي يقتل فيها العشرات ويصاب المئات في كل سنة، «ليست أفة بحسب، بل تعد إرهاباً مدنياً بكل ما يحمله هذا المصطلح من معنى».

وروى أنه يتابع منذ فترة طويلة أحداث العنف ووجهة القتل الشعة، التي تضرب إسرائيل عامة والمجتمع العربي خاصة، ويصاب بالذهول، فلا يكاد يمر يوم إلا وأسمع نبا مقتل شخص هنا وامرأة هناك. وهذه الجرائم تعطل مختلف الأعمار وتضرب

## مظاهرة نسائية للمطالبة بحق العمل

## «طالبان» تواجه تحدي «انهيار الاقتصاد» وتشكيل حكومة «جامعة»



افغانيات يشاركن في مظاهرة للمطالبة بحق العمل في مدينة هرات أمس (أ.ف.ب)

كابول، الشرق الأوسط»

أعلنت حركة «طالبان» (الخميس)، أنها قريبة من تشكيل حكومة جديدة، فيما نظمت عشرات النساء مظاهرة قل مثيلها للمطالبة بالحق بالعمل في ظل النظام الجديد الذي يواجه عراقيل اقتصادية كبرى وارتباباً من قبل شرائح من الشعب، وقال مصدران من «طالبان» لوكالة الصحافة الفرنسية إن الإعلان عن حكومة جديدة قد يحصل بعد صلاة الجمعة (الجمعة).

وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن مسلحي الحركة استعرجوا الأربعاء بغض المعدات العسكرية التي استولوا عليها خلال هجومهم الذي انتهى بسيطرتهم على كابول منتصف الشهر الماضي، كما حلت مروجية من طراز بلاك هوك فوق قندهار، معقل الحركة، وتداول ناشطون مقاطع فيديو لعرش عسكري للحركة غرض عبر التلفزيون الأفغانتي ضمن مشاهد مقاتلين يرتدون سترات انتحاريين أو يقودون سيارات مفخخة، ما أثار تعليقات منتقدة لـ «طالبان»، خصوصاً لجهة تباهيها بالانتحاريين والمفخخات.

وتتجه الأنظار الآن لمعرفة ما إذا كانت «طالبان» ستتمكن من تشكيل حكومة قادرة على إدارة اقتصاد خربته الحرب، واحترام تعهداتها بتشكيل حكومة «جامعة»، وحذر نائب الرئيس السابق أمر الله صالح، عدو «طالبان» اللدود، الذي لجأ إلى وادي بنجشير حيث تشكلت حركة مقاومة للنظام الجديد في كابول، من أن «انهيار الاقتصاد

ونقص الخدمات سيؤثران على الناس في الرقب العاجل، ولن يكون لاسلحتكم وأساليبكم العنيفة أي تأثير على المقاومة وغضب الناس، إنها مجرد مسألة وقت، لا أكثر». وتسري تكهنات كثيرة حول تشكيل الحكومة الجديدة، رغم أن مسؤولاً كبيراً في «طالبان» قال، الأربعاء، إنه من غير المرجح أن تشمل نساء. وقال المسؤول البارز شير محمد عباس ستانكزاي، وهو كان متشدداً في إدارة «طالبان» الأولى، لإذاعة «بي بي سي» الناطقة بلغة البشتو، إن النساء سيتمكنن من مواصلة العمل لكن قد لا يكون لهن مكان» في الحكومة المستقبلية أو في مناصب أخرى عالية، حسب ما أورد تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

أما وكالة «رويترز» فإشارت، من جهتها، إلى أن المسؤول في «طالبان» أحمد الله متقي قال على وسائل التواصل الاجتماعي إنه يجري الإعداد لمراسم إعلان الحكومة بالقصر الرئاسي في كابول، فيما قالت قناة «تلوغ» الخاصة إن هناك إعلاناً وشيكاً بشأن الحكومة الجديدة.

وكان مسؤول كبير بالحركة قد قال لـ «رويترز» الشهر الماضي إنه المتوقع أن يحظى زعيم الحركة الأعلى هبة الله أخوندزاده بسلطة مطلقة على مجلس حكم، ويكون هناك رئيس أدنى منه مرتبة. ولدى الزعيم الأعلى لـ «طالبان» 3 نواب، هم مولوي يعقوب، ابن مؤسس الحركة الراحل الملا عمر، وسراج الدين حقاني، زعيم شبكة حقاني القوية، وعبد الغني برادر وهو من الأعضاء المؤسسين للحركة. وادارت «طالبان» حكومتها الأولى عبر

مجلس قيادة غير منتخب، فرض بقسوة تفسيرها المتشد للشرعية من عام 1996 حتى أطاحت به قوات تقودها الولايات المتحدة في 2001. وتحاول «طالبان» إظهار وجه أكثر اعتدالاً للعالم منذ نحت الحكومة الدعوية من واشنطن جانباً وعادت إلى السلطة الشهر الماضي، واعدة بحماية حقوق الإنسان والامتناع عن الانتقام من أعدائها القدامى، حسب ما ذكرت «رويترز».

وفي مدينة هرات بغرب البلاد، نزل نحو 50 امرأة إلى الشوارع في مظاهرة ندر مثيلها للمطالبة بحق

العمل والاحتجاج على تغييب المرأة عن مؤسسات الحكم. وقال صحافي في الوكالة الفرنسية شهد الاحتجاج إن المتظاهرات رددن: «من حقنا أن نحصل على تعليم وعمل وأمن». كما رددن: «السنة خائفات، نحن متحدات». وتعتبر هرات نسبياً مدينة متنوعة على طريق الحرير القديم بالقرب من الحدود الإيرانية. وهي واحدة من أكثر المناطق ازدهاراً في أفغانستان، وقد عادت الفتيات فيها إلى المدارس.

وقالت بصيرة طاهري، إحدى منظلمات الاحتجاج، لوكالة

الصحافة الفرنسية، إنها تريد أن تضم حركة «طالبان» نساء إلى الحكومة الجديدة. وأضافت: «نريد أن تجري (طالبان) مشاورات معنا» قائلة: «لا نرى نساء في تجمعاتهم واجتماعاتهم».

وبين الـ 122 ألف شخص الذين فروا من أفغانستان عبر الجسر الجوي الذي نظّمته الولايات المتحدة، وانتهى الاثنين، كانت أول صحافية أفغانتي تجري مقابلة مع مسؤول من «طالبان» في بند تلفزيوني مباشر. وطالبت المذيعبة السابقة في قناة «تلوغ نيوز»

الافغانتي السابقة، بهشتا أرغاند، الأربعاء، «المجتمع الدولي بالقيام بأي شيء للنساء الأفغانيات»، وذلك أمام مجموعة من الدبلوماسيين خلال زيارة قامت بها وزيرة الخارجية الهولندية سيفريد كاخ، ومساعدة وزير الخارجية القشري لولوة خاطر، إلى مجمع كبير بأو لاجين من أفغانستان في الدوحة. وبدأ التائر واضحاً على المذيعبة الأفغانتي (24 عاماً) وهي تقول: «أرغب في أن أصبح صوتاً للنساء الأفغانيات لأنهن في وضع سيئ للغاية». وتابعت، حسب ما ذكرت

الوكالة الفرنسية: «يجب على المجتمع الدولي أن يقول لـ (طالبان) أرجوكم اسمحوا للنساء بالذهاب إلى المدرسة والجامعة، وعلينهن الذهاب للعمل والمكتب والقيام بما يرغبن به».

في كابول، أعرب سكان عن قلقهم بشأن الصعوبات الاقتصادية المستمرة منذ فترة طويلة في البلاد، التي تفاقمت الآن بعد استيلاء «طالبان» على السلطة. وقال كريم جان، وهو صاحب محل لبيع الأجهزة الإلكترونية لوكالة الصحافة الفرنسية: «سمع وصول (طالبان)، لكن الصائبات القول إن الأمن مستتب، لكن الأعمال تراجعت إلى ما دون الصفر».

وأمرت «طالبان» البنوك بإعادة فتح أبوابها، لكنها فرضت حدوداً صارمة على السحب الأسيوعي، وهناك صفوف طويلة من الناس عند البنوك. وقال أحد سكان كابول، ويدعى زيلجاي: «كل شيء باهظ الثمن الآن، الأسعار ترتفع كل يوم». وقال ممثلون في تقرير صادر عن شركة الاستشارات الاقتصادية العالمية «فيتش سولوشن» إنها تتوقع انكماش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للبلاد بنسبة 9,7 في المائة هذا العام مع انخفاض آخر بنسبة 5,2 في المائة العام المقبل. ويسعى رئيس البنك المركزي الجديد الذي عينته «طالبان» إلى طمأنة البنوك على أن الحركة تريد نظاماً مالياً يعمل بشكل كامل لكنه لم يقدم تفاصيل كثيرة عن كيفية توفير المال له، حسبما قال مصرفيون مطلعون على الأمر لـ «رويترز».

وحذرت الأمم المتحدة في

وقت سابق من هذا الأسبوع من «كارثة إنسانية» تلوح في الأفق في أفغانستان، ودعت إلى تأمين سبل للخروج لمن يريدون الفرار من النظام الجديد.

إلى ذلك، تعمل قطر مع «طالبان» على إعادة تشغيل مطار كابول في أقرب وقت ممكن»، بعد توقف الملاحة فيه، مع مغادرة آخر الجنود الأميركيين البلاد، وتحول هذا المنفذ إلى ممر إنساني واستراتيجي مهم. وقال وزير الخارجية القشري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني: «ما زلنا في إطار التقويم، لا يوجد مؤشر واضح على موعد تشغيله بكامل طاقته بعد، لكننا نعمل بعد، ونأمل في أن نتكمن من تشغيله في أسرع وقت ممكن».

وفي الإطراف ذاته، أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الخميس، أن أنقرة «تدرس» مقترحات «طالبان» بدول أخرى للمساهمة في إعادة الحياة إلى مطار كابول. وقال الوزير في مؤتمر صحافي في أنقرة: «ثمة طلبات للتعاون معنا من (طالبان) وبعض الدول من أجل فتح (المطار)، ونحن الأكثر أهمية هو ضمان أمن المطار». ولفت الوزير إلى أن «طالبان» أصدرت حتى الآن على توليها أمن المطار، «بيد أن ذلك يجب توفيره في صورة تمنح الثقة للأسرة الدولية». ولجأ إلى إمكانية إسناد المهمة إلى شركات خاصة دون المرور عبر القوات (العسكرية والأمنية لدولة» ما. وقال: «ثمة شركات متخصصة في هذا المجال نعمل معها نحن وغيرنا من الدول».

## معارضو «طالبان» يؤكّدون صد هجماتها وإيقاع خسائر كبيرة في صفوف مقاتليها

## تصاعد المواجهات في وادي بنجشير



مقاتل من المعارضة المسلحة المتحصنة في وادي بنجشير أول من أمس (أ.ف.ب)

كابول - لندن، الشرق الأوسط»

شهدت المواجهات بين حركة «طالبان» ومعارضها تصاعداً لافتاً في منطقة وادي بنجشير (نحو 80 كيلومتراً شمال كابول)، بعدما فشلت جهود الحل السلمي بين الطرفين.

وفي 15 أغسطس (آب) الماضي في وادي «طالبان»، تجمع بضعة آلاف من مقاتلي ميليشيات محلية وفلول الجيش الأفغانتي ووحدات القوات الخاصة في بنجشير. ويرابط هؤلاء بقيادة أحمد مسعود، وهو نجل «أسد بنجشير» الشهير أحمد شاه مسعود، في الإقليم الذي يشكل وادياً متحدياً يجعل من الصعب شن هجمات عليه من خارجه.

وقال المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله شاه، إن مقاتلي الحركة دخلوا بنجشير وسيطروا على بعض الأراض. وأضاف: «بدان العمليات بعد فشل المفاوضات مع الجماعة المسلحة المحلية... لكننا نخسر فادحة»، بحسب ما نقلت عنه وكالة «رويترز».

لكن متحدثاً باسم «جبهة المقاومة الوطنية الأفغانتي، وهي تجمع للمتمردين، قال إن «الجبهة» تسيطر بالكامل على جميع الممرات

والمداخل، وإنها صدت محاولات للسيطرة على منطقة شتل في مدخل الوادي. وقال المتحدث إن قوات «الجبهة» قتلت أعداداً كبيرة من مقاتلي «طالبان» في جبهتين منذ اندلاع الاشتباكات للمرة الأولى

في وقت سابق من الأسبوع الحالي. وأوضح وكالة الصحافة الفرنسية، من جهتها، أن مقاتلي «طالبان» شنوا الأربعاء هجوماً على جنوب بنجشير من ولاية كابيسا التي كانت تخضع لسيطرة الجيش

«قبل ساعات قليلة، شنوا هجوماً، وقد حققنا بهم هزيمة ثقيلة»، وتابع: «نتوقع هجمات جديدة من (طالبان). نحن مستعدون للتغلب عليهم، إذا خاطروا بمهاجمتنا».

وقالت منظمة «إمبرجنسي» الإيطالية غير الحكومية على «تويتر» إنها استقبلت بمستشفىها في كابول 4 جرحى و4 قتلى (...). نتيجة القتال في غلبهار» عند مداخل وادي بنجشير.

وقتل العديد من مقاتلي «طالبان» في الهجوم، بحسب ما أكد فهم دشتي، المسؤول في «جبهة المقاومة»، والذي قال إن «طالبان» لم تتقدم ولا حتى كيلومتراً واحداً».

وتعهدت الجبهة التي أعربت عن أملها في الحوار لا تعترم الاعتراف بالدفاع عن الوادي الذي يحيط به مئات المقاتلين من الحركة الإسلامية. لكن هذه المحادثات فشلت؛ بحسب «طالبان» التي دعت الأربعاء مقاتلي المقاومة إلى الاستسلام دون قتال.

وقال مقاتل آخر في «جبهة المقاومة» لوكالة الصحافة الفرنسية: «حاولنا الذهاب نحو السلام، لكن (طالبان) تستخدم القوة، وهو أمر لا يجدي». متحدثاً عن سقوط «كثير من القتلى في صفوف العدو» خلال الاشتباكات الأخيرة.

## ضغوط على الوكالات المختصة باستقبالهم

## عملية توطين اللاجئين الأفغان في الولايات المتحدة «تسير ببطء شديد»



لاجئون أفغان بعد وصولهم إلى مطار واشنطن دلاس في فيرجينيا الأسبوع الماضي (أ.ب.أ)

واشنطن، إيلي يوسف

فيما تواصل عمليات توطين اللاجئين الأفغان في الولايات المتحدة، تواجه الإدارات والوكالات الأميركية المختصة باستقبالهم ضغطاً بسبب الأعداد الكبيرة لمن تم إجلاؤهم في عملية وصفها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بأنها «أكبر عملية إجلاء في التاريخ».

ومع وصول عشرات آلاف الأفغان الجدد إلى الولايات المتحدة، تسجل حركة تنقل غير معهودة في العديد من مدن ولاية فيرجينيا القريبة من العاصمة واشنطن حيث يتابع الأفغان المقيمون هناك أخبار القادمين الجدد إلى «الحلم الأميركي». وتبت محطات التلفزة ووسائل الإعلام الأميركية في شكل يومي تقارير وتحقيقات عن الصعوبات التي تواجه السلطات الأميركية في توطين اللاجئين الأفغان، فيما أفراد الجالية يجهدون للوصول إليهم بسبب «الحصار» الأمني والإداري المفروض عليهم. فالقويسي التي رافقت إحضارهم إلى الولايات المتحدة، بعد السقوط السريع لكابل وغيرها من المدن

وحددت السلطات الأميركية وزارة الداخلية باعتبارها الوكالة الفيدرالية المسؤولة عن تسهيل

دخول الأفغان. ونقلت صحيفة «الوس أنجلوس تايمز» عن منظّلات مختصة بإعادة توطين اللاجئين،

قولها إن العملية تسير ببطء شديد، لكن هناك أمل في إنجاز المهمة بشكل أسرع. وتشمل الجهود معالجة الأشخاص الذين ثبتت إصابتهم،

و دعم من تم إجلاؤهم، وتحديداً من هم ليسوا مواطنين أميركيين أو مقيمين دائمين.

يضيف جيبسي أن المرحلة الجدد يتجمعون حالياً في قاعدة «فورت ميد» العسكرية، وقاعدة أخرى قرب مطار العاصمة واشنطن، وفي مراكز أخرى بإشراف الجيش، كمرکز «داليس إكسبورت» بالقرب من المطار. وفي مجمع جامعة «نونا» في مدينة آنانديل القريبة من المطار أيضاً. ويؤكد أن الجالية الأفغانتي لم تتكمن من لعب دور مهم في مساعدة اللاجئين الجدد حيث هناك صعوبة من التواصل بشكل مباشر معهم، وأن الامر مقتصر على مبادرات فردية من أفغان أميركيين من الجيل الثاني والثالث الذين يجيدون اللغة الإنجليزية وبعضهم ناشط في منظمات مدنية أو يعمل في مؤسسات حكومية. وقال جيبسي: «اليوم حضر أربعة أميركيين إلى متجرى وقاموا بشراء مواد غذائية وسلع والبسة وسجادات للصلاة وغيرها من الاحتياجات الأساسية، بمبالغ معتبرة مموله من هيئات مدنية ومنظمات دينية مسيحية وإسلامية» لم يثا تسميتها. وفيما

توقع أن تشهد تجارته مع غيره من أصحاب المحال التجارية ازدهاراً، خصوصاً مع قيام أشخاص وهيئات أميركية اجتماعية بشراء السلع الأساسية للغادمين الجدد، إلا أنه عبر عن مرارته من رؤية هذا العدد الكبير من الأفغان وهم يرحلون كما رحل هو عن بلاده «إلى الأبد».

يضيف جيبسي أن خروج الأفغان الجدد من المراكز التي يقعون فيها حالياً يحتاج وقتاً نتيجة عملية تدقيق إداري معقدة. وعندما تنتهي سيتم تخيير المقيمين إما الانتحاق بأقاربهم في الولايات التي يسكنها أفغان أو الانتقال إلى ولايات أخرى. وبحسب جيبسي فإن عدد الجالية الأفغانتي فيرجينيا وكاليفورنيا الموطن الأكبر لهم، حيث تمكّن العديد من أفرادها من تأسيس مشاريع عمل تجارية ناجحة، فضلاً عن المطاعم التي تقدم مأكولات أفغانتي. وسيكون لهاتين الولايتين نصيب الأسد من أعداد اللاجئين الجدد، في الوقت الذي يعيش في فيرجينيا وحدها أكثر من 100 ألف أفغانتي.

## أميركا تسمح بالتحويلات الشخصية لأفغانستان

## ألمانيا تؤيد «تعاوناً محدوداً» مع «طالبان»

واشنطن برلين، الشرق الأوسط»

صرح الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير بأنه يرى أن وجود تعاون محدود لألمانيا مع «طالبان» يعد أمراً ضرورياً. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن شتاينماير قوله أمس بعد مباحثات مع رئيسة سلوفاكيا وزرنا كابوتوفا بالعاصمة السلوفاكية براتيسلافا إنه عندما يتعلق الأمر بإخراج مواطني المان أو عاملين محليين لا يزالون مقيمين في أفغانستان «فلا يمكننا تجنب أن يكون لدينا حد أدنى من الاتصال بالقيادة السياسية الجديدة في أفغانستان المثلة في «طالبان».

كذلك قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب أمس في الدوحة إن الأمر يتطلب التواصل مع «طالبان» في أفغانستان، لكن بلاده لا تعترم الاعتراف بحكومتها في الوقت الحالي. وزار راب في الدوحة مسانك إيواء للاجئين الذين تم إجلاؤهم من أفغانستان منذ سيطرة «طالبان» على السلطة الشهر الماضي.

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخزانة الأميركية، أمس (الخميس)، إن الوزارة أبلغت المؤسسات المالية بأنه يمكنها التعامل مع التحويلات الشخصية إلى أفغانستان. وتعتد أفغانستان اعتماداً كبيراً على التحويلات المالية مثل تحويلات المهاجرين والعمالة في الخارج. إن مثل تلك التحويلات نحو أربعة في المائة من الناتج

المحلي الإجمالي، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز». وأوقفت شركتا ويستون يونيون، كبرى شركات تحويل الأموال في العالم، ومونيخرام تلك الخدمات بعد أن سيطرت «طالبان» على السلطة في 15 أغسطس (آب) مما أوقف تدفقا لأموال الكثير من الأسر التي تعتمد عليها في قوتها اليومي.

وجاء ذلك في وقت قالت فيكتوريا نولاند مساعدة وزير الخارجية الأميركي أول من أمس الأربعاء إن الولايات المتحدة ستحم على أفعال «طالبان»، وليس أقوالها. وأضافت: «لن نأخذ بأقوالهم بل بأفعالهم. لذا فإن لديهم الكثير ليتبوه بناء على سجلهم». ولديهم الآن أيضاً الكثير ليجنوه، إذا استطاعوا إدارة أفغانستان بطريقة مختلفة تماماً عما فعلوا المرة السابقة عندما كانوا في السلطة».

وقال غونار ويغاند مدير شؤون آسيا والمحيط الهادي في المفوضية الأوروبية إن الاتحاد الأوروبي لن يعترف رسمياً بالحركة الإسلامية قبل أن تفي بشروط تشمل تشكيل حكومة شاملة واحترام حقوق الإنسان واتاحة دخول موظفي الإغاثة دون قيد. وقال أعضاء البرلمان الأوروبي في بروكسل اليس هناك شك لدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وفي سياق مجموعة السبع في أننا تحتاج إلى التعامل مع طالبان... نحتاج للتأثير على طالبان». وأضاف «لكننا لن تنسح بالاعتراف بهذا التشكيل الجديد إلا بإقامة علاقات رسمية»، حسب وكالة «رويترز».

يصطدم بعقده حقيقتي «الاقتصاد» و«الشؤون الاجتماعية»

تأليف الحكومة اللبنانية... من الإيجابيات إلى السجلات



من آخر لقاء في الأسبوع الماضي بين الرئيسين عون وميقاتي (الداخلي ونهرا)

جهته، أصدر ميقاتي بياناً قال فيه، إنه يحرص على «مقاربة عملية تشكيل الحكومة، وفق القاعدة الدستورية المعروفة وبما يتوافق مع مقتضيات المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان، والتي ضاقت فيها اللبنانيون ذرعاً بالسجلات ويختلطون إلى تشكيل حكومة جديدة ورشنة الإنقاذ المطلوبة، يبدو أن البعض مصرّ على تحويل عملية تشكيل الحكومة إلى سبيل سياسي وإعلامي مفتوح على شتى التسريبات والإقوال والأكاذيب، في محاولة واضحة لإبعاد تهمة التعطيل عنه وإصاها بالآخرين، وهذا أسلوب بات مكشوفاً وممجوجاً». ورأى أن اعتماد الصيغة المباشرة أحياناً والأساليب المنحوية أحياناً أخرى لتسريب الأخبار المغلوطة، لاستدراج رد فعل من الرئيس المكلف أو لاستشراف ما يقوم به لن تجدي نفعاً.

وقال ميقاتي في بيان صدر عن مكتبه، إنه «ماضٍ في عملية التشكيل وفق الأسس التي حددها منذ اليوم الأول وبانفتاح على التعاون والتشاور مع فقامته رئيس الجمهورية ميشال عون، ويتطلع في المقابل إلى تعاون بناء بعيداً عن الشروط والأساليب التي باتت معروفة». كما أنه يجري لقاءات مختلفة لتشكيل الحكومة، ولم يلتزم بأي أمر نهائي مع أحد على حين إخراج الصيغة النهائية للحكومة، وكل ما يقال عكس ذلك كلام عار من الصحة جملة وتفصيلاً.

وقال ميقاتي في بيان صدر عن مكتبه، إنه «ماضٍ في عملية التشكيل وفق الأسس التي حددها منذ اليوم الأول وبانفتاح على التعاون والتشاور مع فقامته رئيس الجمهورية ميشال عون، ويتطلع في المقابل إلى تعاون بناء بعيداً عن الشروط والأساليب التي باتت معروفة». كما أنه يجري لقاءات مختلفة لتشكيل الحكومة، ولم يلتزم بأي أمر نهائي مع أحد على حين إخراج الصيغة النهائية للحكومة، وكل ما يقال عكس ذلك كلام عار من الصحة جملة وتفصيلاً.

في انتظار جواب الرئيس المكلف نجيب ميقاتي. وقالت مصادر مواكبة للاتصالات، إنه لا يمكن الجزم بتدليل العقد إلا حين نعلن الحكومة، قائلة إن الاتصالات التي تجري في السر والخفاء «تسعى لتضييق مساحة التباينات بين رئيس الجمهورية ميشال عون وخصوصه، ودخول رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي على الخط، معلناً انفتاحه على «التعاون والتشاور مع فقامة رئيس الجمهورية»، مشيراً إلى أنه «يتطلع في المقابل إلى تعاون بناء بعيداً عن الشروط والأساليب التي باتت معروفة». وقالت مصادر مطلعة على مواقف ميقاتي لـ«الشرق الأوسط»، إنه مستمر في مساعيه، وإن الاعتذار عن مهمة تأليف الحكومة «غير وارد حالياً» وفي موجة جديدة من السجلات، انتهت الرئاسة اللبنانية خصوم الرئيس ميشال عون بـ«عدم الرغبة في تأليف حكومة تنوّل السلطة التنفيذية»، و«عدم القيام بالإصلاحات»، و«رفض مكافحة الفساد وملاحقة المفسدين»، و«تجوع اللبنانيين والإمعان في إقهارهم»، وذلك في رد على منتهى الرئيس بأنه يعطل تشكيل الحكومة ويريد التلث الممثل فيها. ولم تستمر الاتصالات السياسية لحلحلة العقد التي تحول دون تشكيل الحكومة عن أي موعد حاسم لإعلان تأليفها، رغم الأجواء الإيجابية التي ينشئها القصر الجمهوري، وأخرها أن الحكومة باتت في المربع الأخير

من قبل الرئيس، والتوقف عن اعتماد لعبة التذكي السياسي والخدث الموازي للدهاء، من خلال التغطية على مشاكل داخلية لدى الفريق أو ذاك، بما تطوّر عليه من سوء، وترتب عليه نتائج تفاقم الوضع الذي يعيشه لبنان، عبر سيل مواقف الاتهام برغبة اللبنانيين والإمعان في إقهارهم». وطالبت الرئاسة بالتوقف عن استخدام التلث الضامن شفاعاً والرغبة بحصول

من قبل الرئيس، والتوقف عن اعتماد لعبة التذكي السياسي والخدث الموازي للدهاء، من خلال التغطية على مشاكل داخلية لدى الفريق أو ذاك، بما تطوّر عليه من سوء، وترتب عليه نتائج تفاقم الوضع الذي يعيشه لبنان، عبر سيل مواقف الاتهام برغبة اللبنانيين والإمعان في إقهارهم». وطالبت الرئاسة بالتوقف عن استخدام التلث الضامن شفاعاً والرغبة بحصول

من قبل الرئيس، والتوقف عن اعتماد لعبة التذكي السياسي والخدث الموازي للدهاء، من خلال التغطية على مشاكل داخلية لدى الفريق أو ذاك، بما تطوّر عليه من سوء، وترتب عليه نتائج تفاقم الوضع الذي يعيشه لبنان، عبر سيل مواقف الاتهام برغبة اللبنانيين والإمعان في إقهارهم». وطالبت الرئاسة بالتوقف عن استخدام التلث الضامن شفاعاً والرغبة بحصول

الأزمات تغير مأكولات اللبنانيين... واللحوم شبه مفقودة من طعامهم اليومي

بيروت، «الشرق الأوسط» تكرر دنيا التي تسكن في العاصمة بيروت زوجة وأم لثلاثة أطفال، الأطباق الاقتصادية نفسها التي عادة ما يتناولها اللبناني كدمازة، إلى جانب الطبق الرئيسي أو حتى عند اقتراب أواخر الشهر بانتظار قض الراتب الجديد. تكثر من طبخ «السدرة» و«المجدرة» و«اللوبياء بالزيت»، و«البرغل» و«الكرونة»، حسيماً تعدد لـ«الشرق الأوسط»، لأن قدرتها الشرائية لا تسمح حالياً «بالرفاهية»، على حد تعبيرها.

بيروت، «الشرق الأوسط» تكرر دنيا التي تسكن في العاصمة بيروت زوجة وأم لثلاثة أطفال، الأطباق الاقتصادية نفسها التي عادة ما يتناولها اللبناني كدمازة، إلى جانب الطبق الرئيسي أو حتى عند اقتراب أواخر الشهر بانتظار قض الراتب الجديد. تكثر من طبخ «السدرة» و«المجدرة» و«اللوبياء بالزيت»، و«البرغل» و«الكرونة»، حسيماً تعدد لـ«الشرق الأوسط»، لأن قدرتها الشرائية لا تسمح حالياً «بالرفاهية»، على حد تعبيرها.

بيروت، «الشرق الأوسط» تكرر دنيا التي تسكن في العاصمة بيروت زوجة وأم لثلاثة أطفال، الأطباق الاقتصادية نفسها التي عادة ما يتناولها اللبناني كدمازة، إلى جانب الطبق الرئيسي أو حتى عند اقتراب أواخر الشهر بانتظار قض الراتب الجديد. تكثر من طبخ «السدرة» و«المجدرة» و«اللوبياء بالزيت»، و«البرغل» و«الكرونة»، حسيماً تعدد لـ«الشرق الأوسط»، لأن قدرتها الشرائية لا تسمح حالياً «بالرفاهية»، على حد تعبيرها.

بيروت، «الشرق الأوسط» تكرر دنيا التي تسكن في العاصمة بيروت زوجة وأم لثلاثة أطفال، الأطباق الاقتصادية نفسها التي عادة ما يتناولها اللبناني كدمازة، إلى جانب الطبق الرئيسي أو حتى عند اقتراب أواخر الشهر بانتظار قض الراتب الجديد. تكثر من طبخ «السدرة» و«المجدرة» و«اللوبياء بالزيت»، و«البرغل» و«الكرونة»، حسيماً تعدد لـ«الشرق الأوسط»، لأن قدرتها الشرائية لا تسمح حالياً «بالرفاهية»، على حد تعبيرها.

قانون للمرة الثالثة خلال 20 عاماً على جدول جلسة اللجان المشتركة

البرلمان يختبر الأسبوع المقبل قدرته على مواجهة «الوكالات الحصرية»

بيروت، «الشرق الأوسط» ذكرت مصادر لبنانية، أمس، أن الشحنة الأولى من الوقود التي سبق أن أعلن «حزب الله» أنه طلبها من إيران ستقل إلى لبنان، بواسطة شاحنات عبر سوريا «لتجنب التعقيدات المتعلقة بالعقوبات» المفروضة على سوريا، وعلى مبيعات النفط الإيرانية. وكان سياسيون لبنانيون انتقدوا الحصول على الوقود من إيران، بسبب احتمال أن تؤدي هذه الخطوة إلى مزيد من الحصار على لبنان، الذي يعاني اقتصاده من الإنهيار.

بيروت، «الشرق الأوسط» ذكرت مصادر لبنانية، أمس، أن الشحنة الأولى من الوقود التي سبق أن أعلن «حزب الله» أنه طلبها من إيران ستقل إلى لبنان، بواسطة شاحنات عبر سوريا «لتجنب التعقيدات المتعلقة بالعقوبات» المفروضة على سوريا، وعلى مبيعات النفط الإيرانية. وكان سياسيون لبنانيون انتقدوا الحصول على الوقود من إيران، بسبب احتمال أن تؤدي هذه الخطوة إلى مزيد من الحصار على لبنان، الذي يعاني اقتصاده من الإنهيار.

بيروت، «الشرق الأوسط» ذكرت مصادر لبنانية، أمس، أن الشحنة الأولى من الوقود التي سبق أن أعلن «حزب الله» أنه طلبها من إيران ستقل إلى لبنان، بواسطة شاحنات عبر سوريا «لتجنب التعقيدات المتعلقة بالعقوبات» المفروضة على سوريا، وعلى مبيعات النفط الإيرانية. وكان سياسيون لبنانيون انتقدوا الحصول على الوقود من إيران، بسبب احتمال أن تؤدي هذه الخطوة إلى مزيد من الحصار على لبنان، الذي يعاني اقتصاده من الإنهيار.

بيروت، «الشرق الأوسط» ذكرت مصادر لبنانية، أمس، أن الشحنة الأولى من الوقود التي سبق أن أعلن «حزب الله» أنه طلبها من إيران ستقل إلى لبنان، بواسطة شاحنات عبر سوريا «لتجنب التعقيدات المتعلقة بالعقوبات» المفروضة على سوريا، وعلى مبيعات النفط الإيرانية. وكان سياسيون لبنانيون انتقدوا الحصول على الوقود من إيران، بسبب احتمال أن تؤدي هذه الخطوة إلى مزيد من الحصار على لبنان، الذي يعاني اقتصاده من الإنهيار.

قانون للمرة الثالثة خلال 20 عاماً على جدول جلسة اللجان المشتركة

البرلمان يختبر الأسبوع المقبل قدرته على مواجهة «الوكالات الحصرية»

## أميركا وروسيا في سوريا بعد «الرحلة الأفغانية»

### تفصيل إخباري

لندن، إبراهيم حميدي

أدى لهدافها في سوريا. فكما قال باين، في خطاب الوداع لعقدين من التمدح في كابول، إن عصر «بناء الأمم» أو «تغيير الأنظمة»، انتهى في أفغانستان وغيرها، أي في سوريا أيضاً، وإن الأولوية الآن هي لمحاربة الإرهاب، وتحديد «داعش». لذلك؛ فإن الإشارات الأميركية للكشف شمال سوريا وجنوبها، لا تعود كونها «تعريف للمعرف» وبيانات سياسية. أما السياسة الأوضح، فهي تلك التي جعلها القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية الأميركي الشرق الأدنى جو هويد إلى القامشلي قبل أيام. الرسالة، هي «لن ننسحب من شمال شرقي سوريا كما فعلنا في أفغانستان». مع العلم أن الوجود هناك مرتبط بمهمة قتال «داعش» في العراق. والأسباب هي هناك إجماع في واشنطن على البقاء حالياً لمحاربة «داعش» يوازي الإجماع على الانسحاب من أفغانستان.

تريد إدارة باين أن تظهر في مظهر المتراجح أمام روسيا وإيران، إضافة إلى العامل الإسرائيلي والضغط الذي مارسه رئيس الوزراء نقلاتي بنيت في زيارته الأخيرة لواشنطن. وهناك عاملان متداخلان: تعاطف كبير مع الأكراد في أميركا، ورفض من باين تجاه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان. وموقف باين مختلف عن سلفه دونالد ترمب، الذي أراد «إعطاء الأكراد إلى تركيا» نهاية 2019.

سوريا تقع في مكانة عليا في أولويات روسيا، والشرق أوسطية، السليخة عن «لمسودج ناسخ» لمنظرتها لـ «بناء الأمم» عبر ثلاثية المركزية - اللامركزية - السيادة، وما يعنيه هذا من وقف «السقوط الحر» للاقتصاد السوري وتعمق مناطق النفوذ المحيطة بالجيش الأجنبية، واستعادة العلاقة بين مركز سوريا وأطرافها، وبين عاصمتها والعالم العربي.

لكن سوريا في مكانة مختلفة ضمن أولويات أميركا، بتركيز على محاربة «داعش» ومحاربة لاكراد. وقد يكون هذا مدخلاً لتقاطع أميركي - روسي في سوريا بعد «الرحلة الأفغانية». ولا شك أن لقاء ماكفور - فريشدين القريب، سيشهد تقوياً لنتائج «الاختراق التاريخي الإنساني» الذي مثله الاتفاق على قرار المساعدات الإنسانية «عبر الحدود» و«عبر الخطوط» إلى سوريا، وإمكانية نقله إلى صفقات وترتيبات لبلاس سياسي لطرفين.

الضربة - التذكير، عبرت القافلة، وحقت موسكو هدفاً سياسياً كبيراً، وهو تعزيز الاتجاه لتقديم المساعدات الإنسانية «عبر الخطوط» في مناطق النفوذ الثلاث، أي تكريس وتوسيع فكرة تقديم المساعدات من دمشق مقابل تخفيف الاعتماد على تقديمها «عبر الحدود» التركية، تنفيذاً للفهم الروسي - الأميركي حول القرار الدولي. كان الوفد الروسي قد نجح في انزاع تنازل من الأميركي في جنيف، بتوسيع الاعتماد على المساعدات «العابرة للخطوط» لقبول تقديم القرار الدولي. وهذا هدف سياسي لموسكو. يرمي إلى «توسيع وتكريس الاعتراف بالحكومة السورية»، وهذا ما ذهب إليه وكيل الأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيت لدى دعوته إلى «الانخراط مع الحكومة السورية بعد ذلك الاختراق».

أيضاً، كانت هناك «ضربات» روسية أخرى. ففي الجنوب، «سُمع» لقوات الحكومة، وتحديدًا «الفرقة الرابعة»، كي تضغط بالنازل على آخر أحياء درعا المعارضة. وهناك استراتيجية روسية في دمشق، ترمي تلك الضربة إلى ما يعرف بـ «مسودة الثورة» السورية. فمن هنا بدأت واحدة من «الثورات الملونة» التي لا تحبها موسكو، ومن هنا يجب أن تنتهي. في الإطار الأوسع، ترمي تلك الضربة إلى تمديد نفوذ الحكومة وسيطرتها لتصل إلى الحدود الأردنية، مع ما يعنيه هذا من «استعادة شرعية» وفتح الشرايين الاقتصادية مع الخليج والأردن.

في الجناح الشرقي للشمال، كان القصف التركي لمواقع «قوات سوريا الديمقراطية» الحليفة لأميركا، يجري تحت العين الروسية. «الباست» روسيا من تذكر الأكراد بالهزيمة «رصاصاً» موسكو عن التفاهات الموجودة الفرقات بين جيشي واشنطن وموسكو، وبين قوات الجيش وموسكو، وبين دمشق، التي رفعت توقعاتها بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان، والقامشلي القلقة من هذا التحلي الأميركي عن الحلفاء.

ماذا عن أميركا؟

ثابت، أن سوريا ليست أولوية لإدارة جو باين. لكن الثمن الذي دفعته هذه الإدارة من انسحابها من أفغانستان، ساعدها في تحديد

تجمع موسكو على طريقها، وواشنطن حسب أولوياتها، «أوراقاً تفاوضية» في سوريا: استعداده لجولة حوار جديدة بين الطرفين في الأيام المقبلة، بمشاركة مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي بريت ماكفور، ونائب طال الأحياء المحاصرة في درعا الأهالي وطريق السد والخيميات، وإن الأهالي التي تزحت حتى الآن لم تعد إلى المدينة. ولم تفتح الطرقات المؤدية إليها، مرجحاً أن تتم عملية عودة الأهالي بعد تسليم نقاط عسكرية (حواجز) مشتركة بين المطلوبين لأسلحتهم وتسوية وضعهم وإبعاد القوات المحاصرة للمدينة. وأشار الناشط عمران الحوراني، من مدينة درعا، إلى أن المخاوف في درعا مستمرة رغم الاتفاق السلمي، «أننا نعايشنا مع اتفاق عام 2018 وعادت قوات الفرقة الرابعة والمليشيات الإيرانية وطوقت درعا البلد بذرائع جديدة بهدف كسر مدينة (مهد الثورة) والغاء رمزيتها ومهازمتها المستمرة للنظام السوري، والخوف يكمن بعد الاتفاق والتسوية الجديدة أن تعود هذه القوات بذرائع جديدة لتسيطر على المدينة أو القيام بأعمال انتقامية أو اعتقالات خارجة عن القانون، خاصة أن الخطاب الروسي الأخير خلال المؤتمرات كان يؤكد بتعديل بنود اتفاق عام 2018 الذي جرى بشكل استثنائي وبوقت قصير، ولوّح بانفعال الأعمال العسكرية إلى مناطق أخرى في درعا مثل مدينة طقس بريف درعا الغربي» وتوصلت لجانب التفاهات في درعا مع الجانب الروسي، مساء الثلاثاء، إلى اتفاق للوصول إلى حل سلمي في مدينة درعا البلد، وقالت مصادر من لجانب

إلى أن عائلات كثيرة ستفاجأ عند عودتها لدرعا البلد بحجم الدمار الذي وظيف السد والخيميات، وإن الأهالي التي تزحت حتى الآن لم تعد إلى المدينة. ولم تفتح الطرقات المؤدية إليها، مرجحاً أن تتم عملية عودة الأهالي بعد تسليم نقاط عسكرية (حواجز) مشتركة بين المطلوبين لأسلحتهم وتسوية وضعهم وإبعاد القوات المحاصرة للمدينة. وأشار الناشط عمران الحوراني، من مدينة درعا، إلى أن المخاوف في درعا مستمرة رغم الاتفاق السلمي، «أننا نعايشنا مع اتفاق عام 2018 وعادت قوات الفرقة الرابعة والمليشيات الإيرانية وطوقت درعا البلد بذرائع جديدة بهدف كسر مدينة (مهد الثورة) والغاء رمزيتها ومهازمتها المستمرة للنظام السوري، والخوف يكمن بعد الاتفاق والتسوية الجديدة أن تعود هذه القوات بذرائع جديدة لتسيطر على المدينة أو القيام بأعمال انتقامية أو اعتقالات خارجة عن القانون، خاصة أن الخطاب الروسي الأخير خلال المؤتمرات كان يؤكد بتعديل بنود اتفاق عام 2018 الذي جرى بشكل استثنائي وبوقت قصير، ولوّح بانفعال الأعمال العسكرية إلى مناطق أخرى في درعا مثل مدينة طقس بريف درعا الغربي» وتوصلت لجانب التفاهات في درعا مع الجانب الروسي، مساء الثلاثاء، إلى اتفاق للوصول إلى حل سلمي في مدينة درعا البلد، وقالت مصادر من لجانب

### درعا تتسلم طلبات جديدة من دمشق

## الشرطة الروسية تدخل «مهد الثورة» السورية



عربة عسكرية روسية في حي الاربعين بدرعا البلج جنوب سوريا أمس (تجمع أحرار حوران)

وبيان مصير المفقودين، عقب مضي خمسة أيام على تطبيق كامل بنود الاتفاق.

وقال عضو اللجنة المركزية للتحاضن، لـ «الشرق الأوسط»، إن إنشاء مدينة درعا المقاتلين، لم يبقوا ضد العملية السلمية للمدينة. لكن الغسل المستمر للمفاوضات الماضية كان بسبب الشروط والطلبات القاسية منهم، وبعد التوصل لاتفاق وسطي بين أطراف جميعاً الثلاثاء، والتنازل عن المطالب المحقة بحق أبناء المدينة، بضمانته الجانب الروسي، بإدارة 34 شخصاً، الأربعة، بتسليم أسلحتهم الفردية والحضور إلى مركز التسوية، وفقاً للتعليمات الروسية التي تعهدت بفتح احتكاك خروقات بحق الراغبين في تسوية أوضاعهم وعدم ملاحقتهم سواء كانوا مدنيين أو عسكريين، وبدأت الدوريات الروسية في درعا البلد، ومنتعت دخول القوات الأجنبية التي استقدمتها الفرقة الرابعة إلى المدينة، وتشرف على عملية وقف إطلاق النار والتصفي على المدينة.

وأوضح الناشط محمود أبازي، من مدينة درعا البلد، أن الخطر لم يزل عن درعا البلد، والحصار قائم، ولا تتوفر المواد الأساسية للمدنيين والمحاصرين هناك بعد، وبنود الاتفاق تطبق على مراحل، ويجب على كل المنحنيين بالاتفاق إتمام فك الحصار وعودة النزاحين إلى بيوتهم، مشيراً

درعا، رياض الزين

سادت حالة من التوتر في مدينة درعا البلد، مساء الخميس، من الانقلاب على الاتفاق الجديد الذي اتفقت عليه الأطراف مساء الثلاثاء الماضي، بعد أن قدمت اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في درعا من لجنة درعا البلد طلباً جديداً يشمل تسليم 40 بنديقية فريدية و2 دوشكا، وطالب بتبشر 9 نقاط عسكرية في درعا البلد. وكذلك طالبت بدخول الجيش لتفتيش بعض المنازل في درعا البلد، بعد أن كان الاتفاق يقضي بتسليم 34 بنديقية وتسوية أوضاع المطلوبين وحصل ذلك يوم الأربعاء، ونصب 4 نقاط عسكرية فقط، وسط مباحثات تجري بين اللجان والجانب الروسي لاحتواء الموقف.

واستكملت، صباح الخميس، عملية إجراء التسيويات لبناء مدينة درعا البلد لليوم الثاني، ودخلت دوريات للشرطة الروسية إلى المدينة، ووافقت وفد اللجنة الأمنية المخولة بإجراء التسيويات والإطعام على واقع المدينة وتفتيش البطاقات الشخصية لسكان المدينة للكشف عن عدم وجود غرباء، بعد أن توصلت الأطراف لاتفاق مساء الثلاثاء الماضي بإشراف الجانب الروسي، ودخلت بموجبه القوات الروسية إلى مدينة درعا البلد مع تطبيق أول بنود الاتفاق بوقف إطلاق النار مباشرة في المدينة، واجتمعت مع عدد من وجهاء المدينة واللجنة المركزية، وبدأوا توقيع بنود اتفاق التسوية، والتنازل عن المطالب المحقة بحق أبناء المدينة، بضمانته الجانب الروسي، بإدارة 34 شخصاً من أبناء مدينة درعا البلد، وتسليم أسلحتهم، ورفع العلمين السوري والروسي في البناء المحصنة لإجراء التسيويات.

وقال الناطق باسم لجنة التفاهات في درعا عبدان المسألة إنه تم التوافق بين وجهاء حوران واللجنة المركزية في المنطقة الغربية والخليق الخامس ولجنة درعا البلد من جهة، واللجنة الأمنية من جهة أخرى، على الوقف القوري لإطلاق النار وبضمانته الجانب الروسي، ودخول دورية للشرطة العسكرية وتمركزها في درعا البلد، وفتح مركزه لتسوية أوضاع المطلوبين وفتح مكتبه ونشر 4 نقاط أمنية، إضافة إلى معايبة هويات الموجودين في درعا البلد، لنفي وجود غرباء، وفق الطوق عن محيط مدينة درعا، وإدخال الخدمات إلى درعا البلد، وإعادة عناصر مخفر الشرطة، والعمل على إطلاق سراح المعتقلين،

## إيران تعلن مقتل «كيماوي الحرس» في سوريا

طهران - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت وكالة «سنيم» الإيرانية أن «الكيماوي المخضرم» محمد نوروزي لقي مصرعه في سوريا، ليضاف إلى القياديين الإيرانيين الذين لقوا مصرعهم خلال مشاركتهم في جانب قوات النظام، من دون ذكر أسباب مقتله.

وذكرت أن نوروزي توفي في سوريا متأثراً بجروح نجمت عن «إصابات كيماوية» صباح الأربعاء (وهو من مواليد قرنوين عام 1979، وتطوع لأكثر من 4 سنوات للدفاع عن مرقد أهل البيت)، حسب الوكالة.

وأشارت إلى أن القيادي شارك في عمليات مختلفة في البوكمال وحلب وأطراف إدلب وتدمر، وأصيب بجروح كيماوية خلال ما وصفته بأنه «كفاح» في جبهة المقاومة وعرف كمدافع مخضرم عن (المرقد) لسنوات عديدة، وتابعت أن «نوروزي من المخضرمين بمليشيات الحرس الثوري».

ويث مغردون باللغة الفارسية

مشاهد تظهر وجوده في قماني السيدتين زينب ورقية بدمشق. وقيل أيام أعلنت إيران عن العثور على جثة سبردار رضا فرزاني؛ أحد قادة مليشياتها في سوريا، دون تحديد المكان الذي قتل فيه، ليصار إلى نقله إلى العاصمة الإيرانية طهران ودفنه هناك، وكانت منظمة إيرانية تسمى «الشهداء» كتفتت عن أن عدد القتلى الإيرانيين في سوريا والعراق تراوح بين 2100 و2500 عنصر.

وفي يوليو (تموز) الماضي، أعلنت دمشق عن مقتل العميد في «الحرس» الإيراني سيد أحمد قريشي، في سوريا، من دون ذكر ما إذا كان استهدافه حدث بالقصف الإسرائيلي في ريفي حلب وحمص في اليومين الماضيين، أم الأميركي قرب حدود العراق قبل أيام.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» وقتذاك إن «قديماً بارزاً في الحرس» (الحرس) الإيراني لقي حتفه

## تركيا تبحث مع الأمم المتحدة التعاون في مساعدة السوريين

مشاعر الكراهية تجاه اللاجئين، وبخاصة السوريين، كونهم يشكلون القسم الأكبر منهم.

وجاءت القرارات الأخيرة للدخول التركية على خلفية الأبحاث التي شهدتها حي الطن داغ في أنقرة في 11 أغسطس (آب) الماضي، على خلفية شجار بين اثنين من الأتراك واثنين من السوريين، قتل فيها تركي وأصيب آخر، ما تسبب في تفجير احتجاجات في الحي وعدد من الأحياء الأخرى هاجم فيها الأتراك ممتلكات السوريين وقاموا بتخريب وإحراق بعضها.

وبات إطلاق تهافتات تدعو إلى طرد السوريين من البلاد ظاهرة قبل بدء المباريات في الملاعب الرياضية؛ وهو ما تستغله بعض الأحزاب، وبخاصة حزب الشعب الجمهوري، وحليفه حزب «اللاجئين القومي» الذي بقيادة عصيماً السورييين إلى بلادهم، كورقة رابحة لتحقيق مكاسب سياسية وكسب المزيد من الأصوات في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التركية المقررة في 2023.

وسيتحم، في إطار التدابير التي تضمنتها القرارات، تحديد المباني المهجورة والأجانب المقيمين فيها، والتي تعد مصدر حوادث الهجرة والمخدرات والنظام العام في أنقرة، واستكمال إجراءات الهدم والإخلاء وإرسال هؤلاء الأجانب إلى الولايات التي تم تسجيلهم فيها.

وتقرر مواصلة احتجاج المهاجرين غير الشرعيين، الذين لا يتمتعون بأي وضع حماية أو تصريح إقامة من قبل وحدات إنفاذ القانون، ووضعهم رهن الاحتجاز الإداري في مراكز الترحيل من أجل تنفيذ إجراءاتترحيلهم. وقالت الداخلية التركية، إنه سيتم تطبيق جميع أنواع العقوبات على الفور في إطار التشريعات اللازمة فيما يتعلق بامساكن العمل التابعة للجهات الذين ليس لديهم لأئحة ضريبية. ويتصاعد العداء للاجئين في تركيا مع مطالبة بعض أحزاب المعارضة والسياسيين بفرض قيود أكثر صرامة على اللاجئين؛ ما ساهم في تضييق

والعمل المشترك بين تركيا والأمم المتحدة، كما تم تبادل الآراء حول اليمن وأفغانستان.

كما بحث المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين مع غريفيت الأوضاع الإنسانية وقضايا المساعدات الإنسانية في أفغانستان.

في الوقت ذاته، أعلنت وزارة الداخلية التركية عن حزمة قرارات جديدة تخص السوريين في العاصمة أنقرة، منسيرة إلى بما يشبه مكتب محافظ أنقرة وإدارة الهجرة، ووحدات قوات الدرك والشرطة، بتنسيق مع الوزارة، لقرار إغلاق الحدود الإقليمية لأنقرة، اعتباراً من أمس (الخميس)، لتسجيل الحماية المؤقتة، وتضمنت القرارات الجديدة، تحديد هوية السوريين الذين يتمتعون بالحماية المؤقتة والسجلين في ولايات أخرى، المقيمين في أنقرة، وإعادتهم إلى الولايات التي تم تسجيلهم فيها، وستكون إجراءات إقامتهم في تلك الولايات فيها متبوعة بالتزام الإخطار.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أجرت تركيا والأمم المتحدة مباحثات بشأن التعاون في جهود تقديم المساعدات الإنسانية للسوريين، في وقت أعلنت الحكومة التركية عن تدابير مشددة بالنسبة للسوريين في العاصمة أنقرة تتضمن السماح فقط بمسجلين فيها وإعادة المسجلين في ولايات ورحيل المخالفين لقواعد الحماية المؤقتة.

ويبحث نائب وزير الخارجية التركي، سادات أونال، مع مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارتن غريفيت، التعاون بين تركيا والأمم المتحدة، وقالت الخارجية التركية، في بيان، إنه «تم التأكيد خلال اللقاء على الامتنان حيال التعاون الوثيق والمتطور بين تركيا ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية».

وأضاف البيان، أن الجانبين استعرضا الجهود المبذولة لتلبية الاحتياجات الإنسانية للسوريين،

## فصائل تقصف «خطوط التماس» مع النظام شمال غربي سوريا

المناطق ذات الخطورة العالية هي منطقة أريحا 1143 مصاباً ومنطقة جرابلس 624 مصاباً، أما المناطق ذات الخطورة المتوسطة هي منطقة أعزاز 470 ومنطقة جسر الشغور 384 ومنطقة الباب 366 ومنطقة جبل سمعان 255. وتعتبر هذه الإحصائيات في شمال غربي سوريا بلغت 217 مصاباً، بينما وصل عدد الإصابات ضمن المدن والبلدات ومحيطها النازحين إلى 1440 مصاباً، بينهم نساء وكبار السن، وأصحاب أمراض مزمنة.

وأوضح أنه تم تصنيف المناطق ذات الخطورة العالية جداً والعالمية والمتوسطة) حول عدد الإصابات بغيريوس كورونا في شمال غربي سوريا على النحو التالي: منطقة حارة 5235 مصاباً أما منطقة إدلب 2240 مصاباً ومنطقة غفرين 2096 مصاباً، وتعتبر هذه المناطق ذات الخطورة العالية جداً، بينما

عملت فيه على نقل ودفن 5 وفيات نتيجة الإصابة بغيريوس وسط إجراءات احترازية مشددة». وفي سياق آخر، حذرت الجهات الطبية والصحية في شمال غربي سوريا من انهيار القطاع الصحي أمام استمرار تسجيل الإصابات بغيريوس كورونا بوتيرة عالية قد تفوق قدرة كورونا المشافي، وقال محمد حمادي، وهو مسؤول في المكتب الإعلامي للدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء»، إن «سوجة ارتفاع جديدة خطيرة باعدا الإصابات بغيريوس كورونا تشهدنا معظم المناطق في شمال غربي سوريا، إذ سجلت الجهات الطبية 1401 حالة جديدة مصابة بغيريوس، خلال اليومين الماضيين، فيما عملت فرق الدفاع المدني على نقل أكثر من 50 مصاباً إلى مراكز الحجر والمشافي الخاصة بغيريوس كورونا يوم أمس، في الوقت الذي

كانوا قد أجروا تسوية مع حكومة النظام خلال السنوات الماضية، فيما لا تزال تمارس نشاطاً مهادناً ضد قوات النظام في المنطقة، وتمثل بعمليات اغتيال لعناصر وضباط في صفوف الأخير».

يأتي ذلك بعد فشل اللجان الأهلية في ريف حمص، خلال الأسبوع الحالي، في التوصل إلى حل سلمي مع لجانب النظام الأمنية والعسكرية في إمكانية تسليم عناصر.

في محافظة حلب، بدأ عناصر «مليشيا لواء الرسول الأعظم المدعوم من إيران بالتمرد على القادة بحجة تدهور ظروفهم المعيشية وعدم رفع رواتبهم، ما دفع البعض إلى التمرد والقيام بسرقات أملاك الدولة الغامة من مكاتب ومعدات الحجر والمشافي الخاصة بغيريوس كورونا يوم أمس، في الوقت الذي

الجنوبي وريف حماة الشمالي الغربي من قبل قوات النظام والمليشيات المساندة خلال الأونة الأخيرة، «حرم المزارعين من جني مواسمهم، حيث مساحات كبيرة من مزارع أشجار الخين تقدر بنحو 100 هكتار، لم يتمكن أصحابها جني مواسمها، بسبب ضراوة القصف والغارات الجوية الروسية، فضلاً عن نزوح أكثر من ألفي مدني عن مناطقهم باتجاه الخيميات الحدودية».

إلى ذلك، قالت مصادر معارضة إن «النظام أرسل رتلًا عسكرياً مدعوماً بمئات العنصر واليات مصفحة ودميات إلى مشارف ريف قسطنطين الشمالي، للتحضير لعملية عسكرية متفكة تهدف إلى تهشيم كبرى المدن، الرستين وتليمشية والغنطو، وقرى أخرى محيطة في ريف حمص الشمالي وملاحقة مجموعات لعناصر معارضين،

القفص، حتى تتوقف عن استهداف المدنيين في المناطق الواقعة بالقرب من خطوط التماس، وتربيعهم».

وأكد مصعب الشقر، وهو ناشط ميداني في ريف حماة الغربي، أن «خطوط التماس بين قوات النظام وفصائل المعارضة السورية المسلحة، بدأ من ريف اللاذقية الشرقي مروراً بجنوب إدلب وريف حلب الغربي تشهد تبادلاً عنيفاً بالقصف المدفعي والصاروخي من قبل الجانبين».

لأفتاً إلى أن «قصفاً مدعياً مكثفاً صدره قوات النظام في مسكري جوريين وميرزا، استهدف قرى زيزوون وسقطون والزياره والعنكاوي بسهل الغاب غربي حماة، وبلدات أخرى بريف إدلب، ما أسفر عن مقتل امرأة وإصابة 3 مدنيين من المزارعين بجروح خطيرة».

وأوضح أن التصعيد العسكري الذي شهدته المناطق في ريف إدلب

وخان شيخون ومعرشورين وجوريين ومعسكر جوريين وناغورة جوريين وقلعة ميرزا وحزازيين ومرعة النعمان ويسقلا ومعصران ومعدسة وحرس خان السبل والدار الكبيرة وحزازيين ومعسكر الزيتون وعين سليمو والدرابلة والجديد والحصة والملاج، ومواقع عسكرية لقوات النظام في الفوج 46 وأخرى بريف حلب الغربي، ما أوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الأخيرة، وتدمير غرفة عمليات عسكرية لقوات النظام في مدينة كفرنيل ومرابض البيات ثقيلة قرية حنتونتين شمال مدينة معرة النعمان شرق إدلب».

وأضاف أن «حملة القصف ما زالت مستمرة في إطار الرد على قوات النظام والمليشيات الإيرانية عسكرياً لقوات النظام والمليشيات المساندة لها، أمام قصفها للمناطق المحاطة بالسكان المدنيين، والغارات الجوية الروسية».

وأفاد مسؤول في العلاقات الإعلامية في «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً)، بأن «قوات المدفعية والصواريخ في غرفة عمليات (الفتح المبين) استهدفت برجمات الصواريخ وقذائف المدفعية الثقيلة، إضافة إلى القصف بمدافع الهاون، ما يقارب 24 موقعاً عسكرياً لقوات النظام والمليشيات المساندة لها، في كل من حرس كفرنيل وبلدة شطحة والصلصافة

«بنغازي الطبي» يُعلق العمل بعياداته الخارجية للسيطرة على الفيروس

«كورونا» يُغلق مساجد وصالات أفرح في شرق ليبيا



جانب من افتتاح مركز التطعيم بمصراتة (وزارة الصحة)

لأخذ رقم الانتظار، وكاميرا حرارية، و4 غرف خاصة بالعناصر الطبية. أعلنت في سياق آخر، أعلنت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، أن الاتحاد يمول مشاريع عدة تدعم الاستجابة لجانحة «كورونا»، مشيرة إلى أن منظمة «يونيسيف» نظمت ثلاث ورشات عمل تثقيفية لتطوير المهارات الخاصة بنشر الوعي الصحي حول تدابير الوقاية من «كوفيد - 19»، ونشر اللقاحات من خلال تطبيق «هدف اتصال شامل واحد» في مدينة بنغازي. بدوره، اتخذ مركز بنغازي الطبي مجموعة من الإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس، وقشرت إدارته تعليقي عمل العيادات الخارجية، لمنع تفاقم الانتشار الوبائي، على خلفية ارتفاع أعداد الإصابات بالفيروس التي يستقبلها المركز يوميا. وأرجعت الدكتورة فدوى فرطاس، مدير إدارة الخدمات الطبية بالمركز، سبب هذا الإجراء إلى التزايد الملحوظ في أعداد مصابي «كورونا»

وقالت إنه يضم 40 حجرة للقاح، وحجرتين للكشف، ومثلهما لأخذ المسحة، بجانب منظومة

مستوى ليبيا بمركز الصم والبكم بمدينة سبها (جنوب ليبيا)، كي يتم افتتاحه قريبا، لافتا إلى أنه (المركز) سيخدم سكان مصراتة وما حولها من مدن وبلدات، للقضاء على

بسبب تفشي وباء (كورونا) في «طبرق» وفقاً للمجلس البلدي، الذي دعا المواطنين إلى أخذ الاحتزام بكل الخطوات المتخذة من أجل الصحة العامة. واشترطت البلدية على المطاعم عدم استقبال الزبائن، لكن يمكنها تسليم الأطعمة خارجها، كما ألزمت أصحاب المحال التجارية الكبرى بعدم السماح بدخول المواطنين دون كمامات، وفي حال المخالفة ستتم معاقبة صاحب المحل. يأتي ذلك في وقت أطلقت السلطات الصحية في ليبيا للمواطنين بتراجع مؤشر الإصابات، أمر فرج بوالخطابي رئيس المجلس التشريعي لبلدية طبرق بشرق البلاد أمس، بإغلاق جميع المساجد هناك ابتداء من اليوم (الجمعة)، بالإضافة إلى صالات الأفرح والمقاهي العامة والأسواق الشعبية، بجانب إلغاء الماتم والتجمعات في المناسبات الاجتماعية. وتهدف هذه الإجراءات المتشددة إلى مكافحة الوباء، على أن تظل هذه الأنشطة مُعطلة «لحين انضاح الرؤية

«جواز صحي» للأطفال المحصنين بجرعتين المغرب يلقح 84 ألف تلميذ في يومين



أم تصاحب ابنتها لتلقي لقاح «كورونا» في مدرسة بالرباط (أب)

الرباط، الشرق الأوسط، لليوم الثالث على التوالي، توصلت أمس بالمغرب حملة تلقيح تلاميذ المدارس المتروحة أعمارهم بين 12 و17 سنة، وذلك باستعمال لقاحي «فايزر» الأميركي و«سينوفارم» الصيني. وكشف عضو «اللجنة العلمية للتلقيح»، سعيد عفيقي، في تصريح للصحافة المغربية أمس، عن أن اليومين الأولين عرفا تسجيل تلقيح ما يناهز 84 ألف تلميذ بالجرعة الأولى، مشيرا إلى أن ذلك يعكس إقبال الأسر المغربية على تلقيح أطفالها. وأطلقت وزارة الصحة المغربية حملة تلقيح واسعة لتلاميذ التعليم العمومي بالخصوص ومدارس البعثات الأجنبية، تطال 3 ملايين أكثر من 50 مصابا إلى مراكز الحجر وخصصت الوزارة موارد بشرية ولوجيستية مهمة لهذه العملية، من تجهيز 419 مركزا للتلقيح في مختلف مناطق المغرب. وأشرف كل من وزير الصحة خالد آيت طالب، ووزير التربية الوطنية سعيد أمزازي، على افتتاح حملة التلقيح الخلفاء

المرتبطة بـ«كورونا» بتاريخ 31 آب (أغسطس) الحالي، وهو ما يجعل العدد الإجمالي للوفيات يرتفع إلى حدود 23647 وفاة. ولغقت وزارة الصحة التونسية في بلاغها اليومي حول تطور الوضع الوبائي بالبلاد إلى أن بلغت 17,16 في المائة، ليرتفع بذلك إجمالي حالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» إلى 668051 شخصا، فيما سجلت تعافي 622353 شخصا، لتبلغ نسبة التعافي 93 في المائة. ويقدّر عدد الحالات الجديدة المقيمة بالمستشفيات والمصحات الخاصة يوم 31 من الشهر الماضي 67 حالة، ليرتفع عدد المرضى المقيمين بالمستشفيات العمومية والمصحات الخاصة إلى 2599 مريضا، أما عدد المقيمين باقسام الإنعاش والعناية المركزة بالطواقم العام والخاص فهو في حدود 504 حالات، فيما بلغ عدد الحالات الخاضعة للتفكير الصناعي بالطواقم العام والخاص 117 حالة.

جهود لتشجيع مستويات الإقبال تونس توسع نطاق حملة التطعيم ضد «كوفيد - 19»



شباب تونسيون تلقوا جرعة من لقاح «فايزر» خلال يوم التلقيح المكثف الأحد الماضي (إبأ)

يوم 8 آب (أغسطس) الماضي، وذلك غدا السبت. في غضون ذلك، تم الإعلان في تونس عن تسجيل 22 وفاة

تونس، المتجى السعيداني تسعى تونس لتشجيع الإقبال على التلقيح ضد «كورونا» عبر توسيع نطاق حملات التطعيم. المختصة في علم المناعة بمعهد «باسطور» بتونس، من أن ما حققته حملات التطعيم لا يزال دون المأمول، إذ إن عدد من تلقوا التلقيح لا يتجاوز 18,6 في المائة من السكان المؤهلين، وهو رقم لا يتيح العودة إلى حياة شبه طبيعية» على حد تعبيرها. وأشارت صمود إلى أن العودة إلى حياة طبيعية دون مخاطر صحية كبرى تتطلب تلقيح نحو 70 في المائة من السكان. وفي محاولة لتسريع عمليات التلقيح وكسر حلقات العدوى، دعت وزارة الصحة التونسيين غير المسجلين في منظومة التطعيم للاتحاق بالمراكز المختصة للتلقيح للسجلين وتلقي التطعيم في عين المكان، وذلك بداية من منتصف أمس (الخميس).

السلطات الصحية تسعى لتسريع إجراءات التطعيم مصر تستقبل غداً جرعات من لقاح «جونسون آند جونسون»

مضيفاً في تصريحات متلفزة مساء أول من أمس، أن «زيادة الإصابات يدل على دخول مصر بالفعل الموجة الرابعة للفيروس»، لافتاً إلى أن «هناك تزايد في عدد حالات إصابة (كورونا) على مستوى دخول المستشفيات». «الصحة المصرية» من جانبها تشير إلى أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 288732 من ضمنهم 239886 حالة تم شفاؤها، و16743 حالة وفاة». وأعلنت الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتصويم الطبي وإدارة التكنولوجيا الطبية «ترقب وصول الدفعة الثانية من لقاح (جونسون آند جونسون) مساء غد (السبت)»، وأشارت

«الحماية الذاتية» تعلق الإجازات تحسباً من «كورونا» تحذيرات من انهيار المنظومة الصحية شمال غربي سوريا

المدن والبلدات ومخيمات النازحين وصلت إلى 1440 مصاباً، بينهم نساء وكبار السن وأصحاب أمراض مزمنة، منوهاً أنه تم تصنيف المناطق ذات الخطورة لثلاثة مستويات؛ العالية جداً والعالية والمتوسطة، وسجلت منطقة حارم 5235 مصاباً، وإدلب 2240 مصاباً، ومنطقة غفرين 2096 مصاباً، وتعتبر هذه المناطق ذات الخطورة العالية جداً. بينما تشمل المناطق ذات الخطورة العالية، ومنطقة أريحا بـ1143 مصاباً، ومنطقة جرابلس بـ624 مصاباً. أما المناطق ذات الخطورة المتوسطة، فهي منطقة اعزاز بـ474 إصابة، ومنطقة جسر الشغور بـ384 إصابة، ومنطقة

ظهور متحورات وفيروسات حمادي، مسؤول المكتب الإعلامي للدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، إن «موجة ارتفاع جديدة (خطيرة) تشهدها معظم المناطق شمال غربي سوريا؛ إذ سجلت الجهات الطبية 1401 حالة جديدة خلال اليومين الماضيين»، في حين عملت فرق الدفاع المدني على نقل كوروناً في المناطق الخاضعة لسيطرتها، ووفاة 5 حالات، وبلغت الحصيلة 28045 إصابة مؤكدة، بينها 2018 وفاة و22491 حالة شفاء، غير أن جهات حقوقية ومنظمات إنسانية شككت بالأرقام الحكومية المعلنه وتخشي أنها أعلى من ذلك بكثير.

رئيس هيئة الصحة بالإدارة الذاتية، لـ«الشرق الأوسط»، إن الإدارة تدرس العودة للإقفال الجزئي بعد مراقبتها للمخطط البياني لزيادة عدد الإصابات بفيروس كورونا في مناطقها خلال الأسبوعين الماضيين، بينما «فرض الحظر الأولية تصاعداً ملحوظاً بحصيلة الوباء؛ الأمر الذي دفع الإدارة لطالب عقد اجتماع لخلية الأزمة ودراسة فرض بعض القيود». وسجلت طواقم هيئة الصحة في 7 مدن وبلدات خاضعة لنفوذ الإدارة الذاتية شرقي الغرات أمس، إصابة 149 حالة جديدة بفيروس كورونا، بينها حالة واحدة بمخيم الهول المكثف، ليرتفع العدد

القمامة، كمال شيخو إدلب، فراس كرم دمشق، «الشرق الأوسط» أعلنت القيادة العامة للقوات «الحماية الذاتية» المنتشرة شمال شرقي سوريا تعليق منح الإجازات لجميع الدفقات مؤقتاً؛ بهدف تقليل الاختلاط للوقاية من انتشار جائحة «كوفيد - 19»، في وقت حذرت الجهات الطبية والصحية العاملة في شمال غربي سوريا من انهيار القطاع الصحي في مناطق المعارضة، أمام استمرار تسجيل زيادة الإصابات بفيروس كورونا بوتيرة عالية قد تفوق قدرة استيعاب المشافي الطبية.



«الجيش الوطني» يزاحم قوات الحكومة في تأمين إمدادات المياه

## مطالبة ليبية - إسبانية بإخراج «المرتزقة»

القاهرة، خالد محمود

وزارة الخارجية الفرنسية أن بلاده تواصل جهودها في هذا الاتجاه مع شركائها وبالتنسيق الوثيق مع رئيس بعثة الأمم المتحدة بان كويبين. في المقابل، أعلن 34 من أعضاء «ملتقى الحوار السياسي»، الذي ترعاه البعثة الأممية، اعتزامهم عقد جلسة طارئة لاتخاذ قرارات حاسمة فيما يخص المواعيد والالتزامات المترتبة على الملتقى وفقاً لخارطة الطريق بشأن القاعدة الدستورية للانتخابات، وتقييم أداء السلطة التنفيذية خلال فترة الستة أشهر الماضية.

وقفي شأن قريب، قطع مسؤول أميركي رفيع المستوى الطريق على ترشح سيف الإسلام المنجل الثاني للرئيس الراحل معمر القذافي، للانتخابات الرئاسية المقبلة في ليبيا، واعتبر جوي هود مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، في تصريحات لقناة «الحرية» مساء أول من أمس، أن العالم لديه مشكلة في ترشح نجل القذافي للانتخابات، باعتباره «مجرم حرب» يخضع لعقوبات أممية وأمريكية. وهود هو أول مسؤول أميركي يعلن بشكل واضح الاعتراض على رغبة نجل القذافي في العودة للمشهد السياسي من باب الانتخابات المقبلة.

بدورها، أطلقت نجل القذافي وزير الخارجية العسكرية ولجنة الترشيحات محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، على نتائج الاجتماع الأخير لمدول جورا لليبيا بالجزائر، كما وضعته في صورة تفاصيل مبادرة استقرار ليبيا، التي تقدمت بها خلال الاجتماع الذي عقده في بيان وزعه مكتبه، إن الاجتماع تناول أوضاع العمل الدبلوماسي في الخارج، والإجراءات التي نفذتها الوزارة لتنظيمه، بالإضافة لملف ترشيحات الوزارة لتولي سفراء جدد مهامهم في عدد من



محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي يلتقي وفدًا من الأمازيغ (المجلس الرئاسي)

الأوروبي، ورات أن المصالحة «عملية محلية تشكل ركيزة بناء الدولة بعد الانتخابات الوطنية المقررة في ديسمبر المقبل، ويلتزم الاتحاد بدعم ليبيا في تحقيق هذا الهدف».

وكان المنفي بحث مع المسؤولين في مؤسسة مجلس شيوخ ليبيا ذات الموضوعات المتعلقة بملف المصالحة، وتم التأكيد خلال اللقاء على راب الصدق بين أبناء الوطن، «من أجل لم شمل الليبيين على كلمة واحدة، والوصول بالبلاد إلى بر الأمان».

ويرى متابعون أن مسار المصالحة في ليبيا تعترضه جملة من الأزمات السياسية القديمة، بعضها يتعلق بالحروب البينية بين بعض المدن عقب مقتل الرئيس الراحل معمر القذافي، والبعض الآخر يرجع إلى الموقف من «قوة 17 فبراير» تائيداً أو معارضة، لكنهم أكدوا أن تسوية هذا الملف تحتاج مزيداً من الوقت لإتمامها.

دستورية خاصة بهم، استجابة لما سموها «حقوقهم الضائعة» في اجتماعهم بمدينة جادو الجبلية الواقعة شمال غربي البلاد، رفضهم مسودة الدستور التي تم التوافق عليها في منتدى الحوار السياسي، ومقاطعة الاستفتاء عليها في جميع مناطقهم.

ومن الغرب والشرق إلى الجنوب الليبي، التقى المنفي قيادات محلية وأعيان ومشايخ قبائل لبحث هذا الملف الشائك معهم، وقال أحد القيادات السياسية بمدينة الزنتان، الواقعة بالجبل الغربي، إن مدينته تدعم جهود المصالحة الوطنية التي يقودها المجلس الرئاسي وحكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة عبد الحميد الدبيبة، «سعيًا للم شمل، والقضاء على الفرقة التي قطعت أوصال العلاقة بين الليبيين».

وتتشكل المفوضية العليا

المجلس الرئاسي بطرابلس، دعمه للمجلس «في كل الخطوات المتخذة لتوحيد مؤسسات الدولة، ومشروع المصالحة الوطنية، ورغبته في المشاركة الفاعلة في الانتخابات المقبلة». واحتفل الأمازيغ منتصف الأسبوع الماضي، باليوم العالمي للعلم الأمازيغي، وهو علم يُعرف بالرقيقة الجغرافية والهوية السياسية لمنطقة (تامزوغا) (شمال أفريقيا). وقالت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، في بيان، إن الأمازيغ «يمثلون جزءاً لا يتجزأ من ليبيا، ورغم أنه لا توجد إحصائية دقيقة لتحديث الأمازيغية، فإنه حسب الإحصاءات الرسمية لعام 2004 قدر عدد الناطقين باللغة الأمازيغية بحوالي ربع مليون نسمة.

لوحت قيادات محلية تنتهي مكون الأمازيغ في ليبيا، نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، بالجوء إلى استحداث إقليم إداري رابع، وكخاتمة وثيقة

المصالحة الوطنية، الذي تنبأه المجلس الرئاسي بهدف تحقيق الاستقرار في البلاد، تمهيداً لإجراء الاستحقاق الانتخابي (كانون الأول) المقبل. وضم وفد الأمازيغ كلاً من عميد بلدية كاياو مراد مخلوف، وبلدية يفرن حسين كافو، بجانب رئيس المجلس الأعلى للأمازيغ الهادي بريق، ورئيس المجلس الأعلى الأمازيغي محمد العرابي. وأكد المنفي، وفقاً لمكتب الإعلام، خلال اللقاء على دور الأمازيغ لليبيا «ورغبتهم الصادقة في المشاركة بالمشاريع والبرامج التي تهدف إلى تحقيق الاستقرار».

وفيما أكد المنفي «وقوفه على مسافة واحدة من جميع الليبيين في كل المناطق»، قدم وفد الأمازيغ الدعوة له لزيارة مناطقهم، وتحقيقاً لمبدأ حق المواطنة، ودعماً لوحدة البلاد، وأكد وفد الأمازيغ، خلال الاجتماع، الذي عقد بديوان

بعد مرور أسبوع على انطلاق الحملة الانتخابية

## المغرب: 3 قادة أحزاب يتنافسون على دائرة «الرباط المحيط»

الأدنى من الحظوظ لولوج المؤسسات المنتخبة، من جهة أخرى.

في سياق ذلك، اعتبر عبد المنعم لزرع أستاذ علم السياسة والقانون الدستوري بكلية الحقوق السوسية بجامعة محمد الخامس الرباط، أن تصريح ل«وكالة الأنباء المغربية»، أن الأمين العام والقائد الحزبي أو الفاعل السياسي متصل بشكل أو غير واضح بالتنافس الانتخابي، وأوضح لزرع أن قوة الحزب وقيادته ترتبط ارتباطاً وجيلياً بالتنافس في الميدان (الأن وجودياً بالتنافس في الميدان) إن ذلك ينعكس على فقدانها لهذا النفوذ يبقى دائماً مهدداً من منافس آخر من داخل الحزب، يُؤهل من رحم الميدان الانتخابي».

ويعتقد الأكاديمي المغربي أن ترشح عدد من الأبناء العامين هدفه «الحفاظ على عمرهم السياسي وتجديد طاقة وجهم كفاعلين، دون نسيان أن السياسة والاستثمار في الانتخابات الانتخابية أصبحت حرفة». وبالتالي فإن الرهان، وفق لزرع، يتمثل دائماً في «الحفاظ على هذه الحرفة، لأنها توفر طاقة سياسية للتفاعل



سكان في مدينة سيدي سليمان يستمعون لخطاب من سعد الدين العثماني (أ.ب)

فيما قرر محند العنصر الترشح لعضوية مجلس جهة فاس - مكناس. أما رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، عزيز أخنوش، فقد ترشح في الانتخابات الجماعية بمدينة أكادير، الأساس إلى تكريس وتعزيز شرعيتها الانتخابية وتوسيع نفوذهم الانتخابي من جهة، وضمان الحد

الرباط، «الشرق الأوسط» إسحاق شارية.

بعد أسبوع على انطلاق الحملة الانتخابية في المغرب التي تجري في سياق استحقاق يتناول في الإجراءات التي إقرتها السلطات التصدي لنتائج فيروس «كورونا»، تشهد مختلف الدوائر تنافساً حاداً بين المرشحين الذين يسعون إلى استمالة أكبر عدد من الناخبين.

غير أن هناك بعض الدوائر الانتخابية تحظى بمتابعة وغطية إعلامية استثنائية، بعدما قررت مجموعة من الأبناء العامين في عدد من الأحزاب السياسية الترشح فيها. كما أن حصى المنافسة تتزايد، عندما يترشح أكثر من أمين عام واحد أو قيادي بارز في الدائرة ذاتها. وتشكل دائرة المحيط بالرباط، إحدى الدوائر الانتخابية التي تشهد سباقاً محموماً للظفر بقاؤها الأربعة، وبها أسماء وقيادات بارزة، على رأسها سعد الدين العثماني الأمين العام لحزب العدالة والتنمية (رئيس الحكومة)، ومحمد نبيل بنعبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المعارض (الشيوعي سابقاً)، بالإضافة إلى

تونس، المنجي السعيداني

تستعد الرئاسة التونسية لاستقبال وفد من الكونغرس الأميركي يضم أربعة أعضاء، برئاسة السيناتور كريس مورفي رئيس اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، وهو المكلف بملف جنوب آسيا وآسيا الوسطى ومكافحة الإرهاب. وإلى جانب رئيس الوفد يشارك في الزيارة المقررة غدا السبت، ثلاثة أعضاء آخرين من الكتلة الديمقراطية في مجلس الشيوخ، وهم ريتشارد بلومنتال وجون أوسوف وكريس فان هولاند. وستخصص الزيارة للاطلاع على الأوضاع السياسية في تونس ومقابلة رئيس الجمهورية قيس سعيد وتلقي إجابة تفصيلية

أحزاب تعد الزيارة «تدخلًا في الشأن الداخلي»

## وفد من الكونغرس الأميركي يبحث في تونس تطورات الوضع السياسي



سوق شعبية في مدينة سيدي بوزيد مهد الثورة التونسية في 2011 (أ.ب)

جعل رئيس الجمهورية يتخذ قراراً بتجميده ورفع الحصانة عن أعضائه. ودعا إلى تمكين نواب البرلمان المتهمين من الحصول على محاكمات عادلة تضمن حقهم في الدفاع دون تشهير أو تنكيل، على حد تعبيره.

من ناحية أخرى، أكدت حركة النهضة، المتزعمه للمشهد السياسي قبل الإجراءات التي اتخذها سعيد في 25 يوليو الماضي، أنها «تحتفل المسؤولة عن الأوضاع التي الت إليها البلاد خلال السنوات الأخيرة» إلى جانب الأطراف التي حكمت معها، وذلك بحسب حجمها في المشاركة في الحكم وإدارة البلاد. وإثر اجتماع مكتبها التنفيذي المسير للأعمال بعد حل المكتب التنفيذي من قبل رئيس الحركة، راشد الغنوشي.

على سعيد متصل، طلبت مجموعة من نواب البرلمان المحمد منذ 25 يوليو (تموز) الماضي ب«عودة الحياة الديمقراطية»، وتحديد سقف زمني للتدابير الإصلاحية، وإعادة النشاط للبرلمان بعد تعديل نظامه الداخلي، علاوة على الرفع الفوري لإجراءات منع السفر والإقامة الإجبارية التي فرضت على الكثير من النواب ومسؤولي الدولة ورجال الأعمال.

وفي هذا الشأن قال عياض اللومي، القيادي السابق في حزب «قلب تونس» إن نواب البرلمان يطالبون بإنهاء فترة التدابير الاستثنائية والعودة إلى الحياة السياسية الطبيعية، ونفى اللومي أن يكون البرلمان التونسي هو الذي يمثل «الخطر الداهم» الذي

الرئيس سعيد وحضه على «تسريع العودة إلى المسار الديمقراطي» واستعادة الديمقراطية البرلمانية في البلاد.

وأشار الطرف الأميركي إلى أن الوفد سيناقش مع الرئيس سعيد «الحاجة الملحة لتعيين رئيس وزراء مكلف بتشكيل حكومة لها القدرة على معالجة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية التي تواجه تونس»، وبالإضافة إلى تغيير الإدارة الأميركية عن دعمها للكتلة الديمقراطية في تونس، فإنها لغت إلى أنها تنتظر الخطوات المقبلة التي سيجتزمها الرئيس على المستويين السياسي والحكومي. وكان سعيد قد أكد لواشنطن أن التدابير الاستثنائية التي اتخذها تدرج في إطار تطبيق الدستور وتستجيب لإرادة شعبية واسعة.

عن الرسالة التي وجهها الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الرئيس التونسي بتاريخ 13 أغسطس (آب) الماضي. وتنظر عدة أحزاب تونسية، خصوصاً من التيار اليساري، بعين الريبة لهذه الزيارة التي سبق أن صنفتها ضمن «التدخل الخارجي في الشأن الداخلي لتونس»، فيما ترى عدة قيادات سياسية أن أطرافاً خارجية من الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي ودول إقليمية أخرى، قد «حبل السجدة لإنقاذ ممثلي الإسلام السياسي في تونس بعد أن تم تحميلهم مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع السياسية من سوء خلال العشر سنوات الأخيرة.

وكانت الزيارة الأميركية الأولى قد ترأسها جون فاينر نائب مستشار الأمن القومي الذي التقى

تونس، المنجي السعيداني

تستعد الرئاسة التونسية لاستقبال وفد من الكونغرس الأميركي يضم أربعة أعضاء، برئاسة السيناتور كريس مورفي رئيس اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، وهو المكلف بملف جنوب آسيا وآسيا الوسطى ومكافحة الإرهاب. وإلى جانب رئيس الوفد يشارك في الزيارة المقررة غدا السبت، ثلاثة أعضاء آخرين من الكتلة الديمقراطية في مجلس الشيوخ، وهم ريتشارد بلومنتال وجون أوسوف وكريس فان هولاند. وستخصص الزيارة للاطلاع على الأوضاع السياسية في تونس ومقابلة رئيس الجمهورية قيس سعيد وتلقي إجابة تفصيلية

## بلدية نيويورك تعلن الطوارئ بعد هطول أمطار قياسية

## عاصفة تجتاح إسبانيا وتتسبب في فيضانات وقطع الخدمات



أشاعت عاصفة مطرية القوي في عدة مناطق في إسبانيا وتسببت في فيضانات وتركت الآلاف دون كهرباء وأجبرت السلطات على إغلاق بعض الطرق وخدمات السكك الحديدية (أ.ب)



رئيس بلدية نيويورك يعلن حالة الطوارئ بسبب ما سماه «حدثاً مناخياً تاريخياً» مع هطول أمطار قياسية في أنحاء المدينة أدت إلى فيضانات (رويترز)

مدريد - واشنطن، «الشرق الأوسط»

تحوّلت شوارع مدينة الكانار الساحلية في إقليم كتالونيا شمال شرقي البلاد سريعاً إلى مجار للسيول التي اكتسحت مياهاها السيارات والأثاث والأشجار. وقال رئيس بلدية المدينة جوان رويغ لإذاعة «راك 1»، «كان لدينا انطباع بأنها نهاية العالم». ووصفت سلطات كتالونيا (شمال شرق) الأمطار الغزيرة التي هطلت على بعض البلدات مثل الكنار على بعد 200 كيلومتر جنوب برشلونة، حيث غمرت الوحول الشوارع بأنها «استثنائية للغاية». وأشاعت عاصفة مطرية هوجاء القوي في عدة مناطق في إسبانيا وتسببت في فيضانات في بعض المدن وتركت الآلاف دون كهرباء وأجبرت السلطات على إغلاق بعض الطرق وخدمات السكك الحديدية. وحذر روبين ديل كامبو المتحدث باسم وكالة الأرصاد الجوية الوطنية من أن أحوال الطقس سيستمر «في التفاقم في عدة مناطق من الوسط والشرق» في الساعات المقبلة. وتتقدّم مخطط كذا أن تغير المناخ يجعل هذه

أدت إلى فيضانات ومخاطر على الطرق. وذكّرت شبكة (سي. إن. إن) أن جميع خطوط مترو الأنفاق في مدينة نيويورك توقفت في ساعة متأخرة يوم الأربعاء حيث تسببت بقايا العاصفة الاستوائية أيدا في هطول أمطار غزيرة واحتمال حدوث سيول وأعاصير في أجزاء من شمال وسط المحيط الأطلسي. أعلنت حاكمة نيويورك كاتي هوشول أمس الخميس حالة الطوارئ في الولاية. وتحتت هوشول في تغريدة على تويتر «أعلن حالة الطوارئ لمساعدة سكان نيويورك المتضررين من عاصفة الليلة» بعدما أدت أيدا التي شكلت إحصاراً من الفئة الرابعة ضرب جنوب الولايات المتحدة الأحد، إلى حدوث زوايع وفيضانات أثناء اندفاعها إلى الشمال.

وأصدرت خدمة الأرصاد الجوية الوطنية ما لا يقل عن خمسة تحذيرات من حدوث سيول تشمل المنطقة من غربي فيلادلفيا إلى شمال نيو جيرسي. كما أعلن حاكم ولاية نيو جيرسي فيل مورفي حالة الطوارئ بسبب الإعصار أيدا.

العشرين، وفقاً لتقرير خبراء المناخ التابعين للأمم المتحدة. وفي سياق متصل أعلن بيل دي بلاسيو رئيس بلدية نيويورك حالة الطوارئ مساء الأربعاء بسبب ما سماه «حدثاً مناخياً تاريخياً» مع هطول أمطار قياسية في أنحاء المدينة

البخار ما يزيد من مخاطر هطول أمطار غزيرة. هذه الأمطار المرتبطة بعوامل أخرى، تزيد من مخاطر الفيضانات. ومن دون تدابير للتأقلم، مع درجة إضافية من الاحترار، ستساهم الفيضانات في تضاعف عدد الضحايا مقارنة بنهاية القرن

باستمرار الأمطار خلال الليل. وفي منطقة فالنسيا المجاورة، أدت الفيضانات إلى إلغاء تنظيم المهرجانات التي تضم مواكب للعربات والتماثيل المعلقة من الورق المقوى. ويقول العلماء إنه مع ارتفاع حرارة الأرض، يحتوي الغلاف الجوي على المزيد من

التخميم. وفي بعض المدن ساهمت الشرطة في إقناذ سائقي سيارات كانوا محاصرين في سياراتهم بينما تم إجلاء 83 شخصاً من منازلهم. وخلال زيارة إلى غوادالابارا (وسط)، أعرب رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز عن «تضامنه»

مع ضحايا هذه الفيضانات الفظيعة، التي جاءت «نتيجة لحالة الطوارئ المناخية». يتضامن مع المناطق المنكوبة وحث المواطنين على توخي الحذر الشديد واتباع إرشادات خدمات الطوارئ مع توقعات

التقلبات المناخية القوي أكثر شيوعاً في إسبانيا، وخاصة على ساحل المتوسط. واكتسبت ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة. وقال مسؤولون إن فرق الطوارئ أعرب رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز عن «تضامنه»

## مصر: انطلاق مناورات «النجم الساطع» بمشاركة 21 دولة

التدريب من الجانب الأميركي تقديره «العظيم للقوات المسلحة المصرية على استضافتها للنجم الساطع 2021»، وعلى حفاوة الاستقبال والضيافة»، مؤكداً أن «الولايات المتحدة تعتبر مصر من أهم الشركاء الاستراتيجيين بالمنطقة». وأعرب قادة القوات المشاركة عن سعادتهم بالروح المعنوية العالمية للقوات المشاركة من مختلف الدول. أمّين أن تحقق تدريبات النجم الساطع 2021 أهدافها المخططة بما يعزز علاقات التعاون العسكري بين جيوش الدول المشاركة. شهدت الأيام الماضية تدفق القوات المشاركة والتحرك إلى مناطق وميادين التدريب التخصصية استعداداً لبدء فعاليات التدريب.

التدريب من الجانب الأميركي تقديره «العظيم للقوات المسلحة المصرية على استضافتها للنجم الساطع 2021»، وعلى حفاوة الاستقبال والضيافة»، مؤكداً أن «الولايات المتحدة تعتبر مصر من أهم الشركاء الاستراتيجيين بالمنطقة». وأعرب قادة القوات المشاركة عن سعادتهم بالروح المعنوية العالمية للقوات المشاركة من مختلف الدول. أمّين أن تحقق تدريبات النجم الساطع 2021 أهدافها المخططة بما يعزز علاقات التعاون العسكري بين جيوش الدول المشاركة. شهدت الأيام الماضية تدفق القوات المشاركة والتحرك إلى مناطق وميادين التدريب التخصصية استعداداً لبدء فعاليات التدريب.

التدريب من الجانب الأميركي تقديره «العظيم للقوات المسلحة المصرية على استضافتها للنجم الساطع 2021»، وعلى حفاوة الاستقبال والضيافة»، مؤكداً أن «الولايات المتحدة تعتبر مصر من أهم الشركاء الاستراتيجيين بالمنطقة». وأعرب قادة القوات المشاركة عن سعادتهم بالروح المعنوية العالمية للقوات المشاركة من مختلف الدول. أمّين أن تحقق تدريبات النجم الساطع 2021 أهدافها المخططة بما يعزز علاقات التعاون العسكري بين جيوش الدول المشاركة. شهدت الأيام الماضية تدفق القوات المشاركة والتحرك إلى مناطق وميادين التدريب التخصصية استعداداً لبدء فعاليات التدريب.

التدريب من الجانب الأميركي تقديره «العظيم للقوات المسلحة المصرية على استضافتها للنجم الساطع 2021»، وعلى حفاوة الاستقبال والضيافة»، مؤكداً أن «الولايات المتحدة تعتبر مصر من أهم الشركاء الاستراتيجيين بالمنطقة». وأعرب قادة القوات المشاركة عن سعادتهم بالروح المعنوية العالمية للقوات المشاركة من مختلف الدول. أمّين أن تحقق تدريبات النجم الساطع 2021 أهدافها المخططة بما يعزز علاقات التعاون العسكري بين جيوش الدول المشاركة. شهدت الأيام الماضية تدفق القوات المشاركة والتحرك إلى مناطق وميادين التدريب التخصصية استعداداً لبدء فعاليات التدريب.

## خلية متهمة بقتل أربعة رهائن أميركيين أحد أعضاء «البيتلز الداعشية» للاعتراف بذنبه أمام محكمة أميركية



عنصرًا خلية «داعش» الكسندا كوتي - المواطن البريطاني السابق (يسار) والشافعي الشيخ من أصل سوداني في حوار مع وكالة «سوشيتي ديس برس» عام 2018 (أ.ب)

واشنطن، إيلي يوسف

أعلن القضاء الأميركي، أنّ المتطرف الكسندا كوتي، الذي كان واحداً من أربعة بريطانيين، يتكلمون ما عرف بـ«البيتلز» التابعة لتنظيم «داعش»، سيعترف بذنبه أمام محكمة فيدرالية أميركية، بتهمة التآمر في قتل أربعة رهائن أميركيين، وتتقدّم مخطط قتل وحشي للرهائن في سوريا. وقالت المحكمة الفيدرالية في مدينة الكساندريا، الواقعة في ولاية فرجينيا بالقرب من العاصمة واشنطن، في إخطار نشرته ليلة الثلاثاء أنها ستعقد بعد ظهر الخميس جلسة استماع مخصصة لتغيير استراتيجيات الدفاع عن الكسندا كوتي، المواطن البريطاني السابق البالغ من العمر 37 عاماً.

ويجب لأجنة المحكمة، فهو متهم بتفويض «مخطط وحشي، يتضمن خطف وتعذيب مواطنين أميركيين ومن دول أخرى، في إطار حملة داعشية لتنظيم (داعش)». وكان كوتي وعضو ثان في خلية الخطف الجهادية نفسها في تنظيم «داعش» من أصل سوري، قد قتل في 33 عاماً) من اصل سوري، قد قتل من العراق إلى الولايات المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لحاكمتهما أمام القضاء الأميركي بتهمة التواطؤ في قتل أربعة رهائن أميركيين، هم الصحافيان جيمس فولبي وستيفن سوتولوف، وعاملا الإغاثة بيتر كاسينج وكايلا مولر. وإعتقل هذان الجهاديان في يناير (كانون الثاني) 2018 على أيدي «قوات سوريا الديمقراطية» التي يشكل الأكراد معومدها الفقري في شمال سوريا، وسلمتهما إلى الجيش الأميركي في العراق في أكتوبر عام 2019 أثناء الهجوم التركي على

شمال سوريا. وكانت المملكة المتحدة قد جردتهما من الجنسية البريطانية، ورفضت محاكمتها على أراضيها. لكنها رفضت أيضاً أن يحاكمها في الولايات المتحدة إلا بعد أن حصلت على تعهدات من الإدارة الأميركية بأن القضاء الأميركي لن يسعى لإصدار حكم بالإعدام بحقهما. وتقدمت الولايات المتحدة عام 2015 بطلب إغاثة قضائية من السلطات البريطانية للحصول على أدلة تدين الرجلين. وفي عام 2018 علقت بريطانيا تعاونها. بعدما تعرضت الحكومة لانتقادات كبيرة، بسبب عدم تقديمها بطلب للسلطات الأميركية بعدم إنزال عقوبة الإعدام بحق الرجلين في حال محاكمتها في الولايات المتحدة، وهو ما عُذّ خروجاً عن القانون البريطاني الذي ألغى حكم الإعدام. وفي نهاية أغسطس (آب) من العام الماضي تعهدت الولايات المتحدة بعدم الحكم بالإعدام على الرجلين المتطرفين،

قد اعترفا في مقابلة تلفزيونية، بأنهما كانا جزءاً من فرقة «البيتلز» الجهادية، وعُثروا عن استياضهم من مدى صعوبة الحصول على محاكمة عادلة.

ونشا المتهمان في المملكة المتحدة، ليتطرفا لاحقاً، قبل انضمامهما إلى تنظيم «داعش» في سوريا عام 2012، وهما عضوان في خلية من أربعة أشخاص، أطلق عليها الرهائن تسمية «البيتلز»، بسبب لهجتهم الإنجليزية الخاصة. وحسب مراكز دراسات أميركية، تتهم الخلية بأنها كانت مسؤولة عن خطف وقتل 27 شخصاً، بينهم مدنيون سوريون أيضاً.

وقال الباحثان أن سبيكار وأندريان شايفوفشي، بعد لقائهما كوتي في زنازته بسجن في المنطة التي يسيطر عليه الأكراد في سوريا، إن «طريقهما السادية لم يكن لها حدود، وشملت الصلْب والإغراق ومخيمات الإعدام الوهمية». وأضاف في دراسة نشرها المركز الدولي لدراسات التطرف، أن الناجين تحدثوا عن «تصويب مسدسات على الرأس ووضع البسوق على الرقاب والتضرب والتعذيب والتصفق الكهربائي وتصوير جلسات الإعدام». ويشتهر بأن هؤلاء الأفراد الأربعة خطفوا رهائن أميركيين وأوروبيين ويابانيين في سوريا بين العامين 2012 و2015 وعذبوهم وقتلوهم، ولا سيما يقطع رؤوسهم. وصوّرت الخلية عمليات الإعدام التي نفذتها بحق رهائنهم في مقاطع فيديو نشرها تنظيم «داعش» لأغراض دعائية. وقتل محمد أوزاي الذي لُقّب بـ«جون الجهادي»، نوفمبر (تشرين الثاني) 2015.

## الحكومة المصرية تنفي «إهدار المال العام» في مشروعاتها للمياه

لمردود البيئي والجمالي، والحفاظ على الصحة العامة». وشددت «الري المصرية» أمس على أنه «يتم تنفيذ أعمال المشروع وفقاً لخطة استراتيجية متكاملة وموحدة على مستوى كافة المحافظات المصرية، وذلك وبالتعاون مع المسحوق المستمر بين كافة الجهات المعنية، وتحت إشراف المعاهد البحثية والقطاعات المصرية» أمس، في إطار حرصها على دمج التكنولوجيا الحديثة ضمن منظومة العمل في أجهزة وقطاعات الوزارة المختلفة. تقوم (وحدة النظم الجغرافية) بقطاع التخطيط باستخدام صور الأقمار الصناعية في تحديد طبيعة استخدامات الأراضي حول ورصد التعديلات على حرم النهر للتعامل معها أولاً بأول.

لمردود البيئي والجمالي، والحفاظ على الصحة العامة». وشددت «الري المصرية» أمس على أنه «يتم تنفيذ أعمال المشروع وفقاً لخطة استراتيجية متكاملة وموحدة على مستوى كافة المحافظات المصرية، وذلك وبالتعاون مع المسحوق المستمر بين كافة الجهات المعنية، وتحت إشراف المعاهد البحثية والقطاعات المصرية» أمس، في إطار حرصها على دمج التكنولوجيا الحديثة ضمن منظومة العمل في أجهزة وقطاعات الوزارة المختلفة. تقوم (وحدة النظم الجغرافية) بقطاع التخطيط باستخدام صور الأقمار الصناعية في تحديد طبيعة استخدامات الأراضي حول ورصد التعديلات على حرم النهر للتعامل معها أولاً بأول.

لمردود البيئي والجمالي، والحفاظ على الصحة العامة». وشددت «الري المصرية» أمس على أنه «يتم تنفيذ أعمال المشروع وفقاً لخطة استراتيجية متكاملة وموحدة على مستوى كافة المحافظات المصرية، وذلك وبالتعاون مع المسحوق المستمر بين كافة الجهات المعنية، وتحت إشراف المعاهد البحثية والقطاعات المصرية» أمس، في إطار حرصها على دمج التكنولوجيا الحديثة ضمن منظومة العمل في أجهزة وقطاعات الوزارة المختلفة. تقوم (وحدة النظم الجغرافية) بقطاع التخطيط باستخدام صور الأقمار الصناعية في تحديد طبيعة استخدامات الأراضي حول ورصد التعديلات على حرم النهر للتعامل معها أولاً بأول.

لمردود البيئي والجمالي، والحفاظ على الصحة العامة». وشددت «الري المصرية» أمس على أنه «يتم تنفيذ أعمال المشروع وفقاً لخطة استراتيجية متكاملة وموحدة على مستوى كافة المحافظات المصرية، وذلك وبالتعاون مع المسحوق المستمر بين كافة الجهات المعنية، وتحت إشراف المعاهد البحثية والقطاعات المصرية» أمس، في إطار حرصها على دمج التكنولوجيا الحديثة ضمن منظومة العمل في أجهزة وقطاعات الوزارة المختلفة. تقوم (وحدة النظم الجغرافية) بقطاع التخطيط باستخدام صور الأقمار الصناعية في تحديد طبيعة استخدامات الأراضي حول ورصد التعديلات على حرم النهر للتعامل معها أولاً بأول.

## اتساع المعارك يفاقم الأزمة الإنسانية والجاعة تهدد أمهرة وأقاليم أخرى

## اتهامات لقوات تيغراي باستخدام المساعدات سلاحاً... ونزوح الملايين

تطوّراً جديداً في النزاع الإثيوبي، بإعلان جبهة تحرير «سيدياما» في الإقليم الذي يقع أقصى جنوب إثيوبيا، تحديداً على يد الحكومة لتحالفها مع تيغراي، ويضيف أن ذلك توسع لمساحات التوتر والقتال وحدّته، ونقله إلى مناطق بعيدة من مناطق جبهة تحرير تيغراي، ويتابع: «كذلك أعلن في كندا عن تحالف جديد بين إثنية العفر في كل من إثيوبيا وإريتريا، وإعلانها التحالف مع تيغراي، والعمل على الإطاحة بكل من رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، والرئيس الإريترى أساس أفوري». وبيّان تحالف العفر والسيدياما وإعلانها التحالف مع تيغراي، تكون الأوضاع في أديس أبابا قد بلغت مرحلة متقدمة و«خطيرة» في ذات الوقت، تهدد بمزيد من النزوح واللجوء، بمقابل ذلك، تقول أديس أبابا إنها تتحرك سياسياً، وتسعى لعقد «مؤتمر الحوار السياسي»، بيد أن أبو إدريس يقول: «لا أحد يعرف كيف ستكون الاستجابة له، ومدى مشاركة جهات مؤثرة لها، يمكن أن يوصلنا لحل»، ويتابع: «أنا لا أتفق في قدرته على حل المشكلة، وأن يلقي استجابة مع المجموعات المسلحة المتقاتلة في إثيوبيا».

التاريخية لإقليم أمهرة، وأخرى على الطريق الرابط بينها ومدينة «بحر دار» الثانية في الإقليم، ومعارك أخرى في شمال غوندر، ما يعني أن قوات تيغراي فتحت جبهة جديدة في إقليم أمهرة. والإسبوع الماضي، قالت جبهة تحرير تيغراي إنها أعادت بناء جسر «تيكيزي»، الذي يربط بين إقليم تيغراي وأمهرة، الذي تم تدميره أثناء المعارك التي دارت هناك، وتتهم كل جهة الأخرى على الشريط الحدودي مع السودان، بإن القوات الإريترية هي التي تسيطر عليه بالكامل، ما يدعم اتهامات أمريكية بعودة القوات الإريترية لتيغراي مجدداً، إلى جانب قوات «فانو» التابعة لعرقية أمهرة، وهي تقوم بتأمين مناطق ومدن صغيرة في الإقليم، مثل «الحمرة، وعيد الرفاع» قرب الحدود مع السودان. ويشير أبو إدريس إلى ما أسماه

إقليم تيغراي، ويقول إن أقبليات «قمز»، و«كومت»، بدأت مجموعات منها لتجأ للسودان، عقب المعارك التي استمرت في شمال غوندر، ما يعني أن توصيل المساعدات مجموعات من عرقية أمهرة للسودان، وتتهم المعونة الأميركية «بو إس اند» أديس أبابا بإغلاق مسارات الإغاثة، مثلما يتهمها مقاتلو تيغراي، فيما يشكو صندوق الغذاء العالمي من بطء الحصول على أدونات لإيصال المساعدات لإقليم تيغراي، وهو الأمر الذي تُرجعه الحكومة الاتحادية إلى دواع أمنية، ولا سيما أن الموانئ الوحيدة لإيصال المساعدات الإنسانية لتيجراي تمر عبر إقليم عفر كمخفد وحيد للوصول إلى تيغراي. ويشير أبو إدريس إلى مقترح نزع جديد، وتقول الحكومة الإثيوبية إن أكثر من 700 ألف نزوحاً أخيراً، ما أدى إلى إغلاق 17 ألف مدرسة أبوابها، بجانب نزوح نحو نصف مليون من إقليم أمهرة، ما يزيد من تعقيد الأوضاع الإنسانية في أنحاء إثيوبيا كافة.

وأن منظمات الأمم المتحدة تتحدث وتحذر بشكل مضرط من نقص حاد في الغذاء في إقليم تيغراي، ومناطق أخرى، وأنها عاجزة عن توصيل المساعدات الغذائية. ووفقاً لأبو إدريس، فإن الأمم المتحدة تهدف إلى توصيل نحو 100 شاحنة يومياً لمواجهة الأزمة الإنسانية في تيغراي، بيد أنها لم تفلح إلا في توصيل 10 شاحنات فقط، تصل المدن الرئيسية، ولا تصل المناطق النائية التي يقطنها اللاجئون الإريتريون في تيغراي، وقالت إنها قدمت لهم آخر مساعدات في يونيو (حزيران) الماضي. وأضاف أن التطورات القتالية في إقليم عفر بالشرق الإثيوبي شهدت عمليات نزوح جديدة، وتقول الحكومة الإثيوبية إن أكثر من 700 ألف نزوحاً أخيراً، ما أدى إلى إغلاق 17 ألف مدرسة أبوابها، بجانب نزوح نحو نصف مليون من إقليم أمهرة، ما يزيد من تعقيد الأوضاع الإنسانية في أنحاء إثيوبيا كافة.

وعرضت الوكالة وثيقة، تقول إن جنود إريترين أجبروا عناصر إغاثة على مغادرة أجزاء في إقليم تيغراي، ثم قاموا بنهب نقاط التوزيع، عقب فرار المستفيدين من المساعدات خوفاً من القتل على يد الإريترين، وإن عمال الإغاثة يشعرون بالامتنعاض من عدم استطاعتهم الوصول لبعض أجزاء إقليم تيغراي، بجانب خوفهم من التعرض لعمليات انتقامية. ووقتها نفت إريتريا على لسان وزير إعلامها، يمانى قيرميسكال، اتهامات وكالات الإغاثة. ويرى الخبير بالشؤون الإثيوبية، أبو إدريس، أن عملية نهب مخزن الوكالة الأميركية الموجود في مدينة تقع في إقليم أمهرة، تؤشر - لو صححت الأنباء - بأن جبهة تيغراي هي التي قامت به، لا لشدة حبها بين عرقتيها أمهرة و تيغراي. وقال إن نهب المساعدات الإنسانية التي تقدم للمدنيين غير المشاركين في القتال يشير إلى عودة الاتهامات القديمة باستخدام الغذاء سلاح ضد المدنيين في أمهرة. وأضاف: «كاننا الصراع اتجه ليكون أكثر إثنية وعرقية بين أمهرة و تيغراي».

وأوضح أن المعاناة الإنسانية في إقليم تيغراي والمناطق التي تشهد قتالاً بين الأطراف الإثيوبية تتزايد باستمرار، وعرضت الوكالة وثيقة، تقول إن جنود إريترين أجبروا عناصر إغاثة على مغادرة أجزاء في إقليم تيغراي، ثم قاموا بنهب نقاط التوزيع، عقب فرار المستفيدين من المساعدات خوفاً من القتل على يد الإريترين، وإن عمال الإغاثة يشعرون بالامتنعاض من عدم استطاعتهم الوصول لبعض أجزاء إقليم تيغراي، بجانب خوفهم من التعرض لعمليات انتقامية. ووقتها نفت إريتريا على لسان وزير إعلامها، يمانى قيرميسكال، اتهامات وكالات الإغاثة. ويرى الخبير بالشؤون الإثيوبية، أبو إدريس، أن عملية نهب مخزن الوكالة الأميركية الموجود في مدينة تقع في إقليم أمهرة، تؤشر - لو صححت الأنباء - بأن جبهة تيغراي هي التي قامت به، لا لشدة حبها بين عرقتيها أمهرة و تيغراي. وقال إن نهب المساعدات الإنسانية التي تقدم للمدنيين غير المشاركين في القتال يشير إلى عودة الاتهامات القديمة باستخدام الغذاء سلاح ضد المدنيين في أمهرة. وأضاف: «كاننا الصراع اتجه ليكون أكثر إثنية وعرقية بين أمهرة و تيغراي».

الأميركية للتنمية الدولية في إثيوبيا، شون جونز، تأكيد نهب مستودعات و«كالته في إقليم أمهرة و تيغراي، ولا سيما أمهرة، نفذته قوات الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، ونسبت إليه قوله: «اعتقد أن الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي كانت انتهازية جداً». وقال الخبير في شؤون القرن الأفريقي عبد المنعم أبو إدريس لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن وزير الإعلام الإثيوبي السابق، والمتحدث باسم جبهة تحرير تيغراي «فيتاشو رضا»، نفى بشكل قاطع اتهامات المعونة الأميركية، وقال إن مجموعة محلية هي التي قامت بنهب المخازن. وتقدر الوكالة الأميركية المعروفة شعبياً بـ«المعونة الأميركية» عدد المواطنين الإثيوبيين في إقليم تيغراي الذين يعانون من الجاعة الفعلية بنحو 900 ألف شخص، مع وجود نحو 5 ملايين بحاجة عاجلة لمساعدات إنسانية. المعونة الأميركية نفسها كشفت في 27 أبريل (نيسان) الماضي، وفقاً لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، أن الجنود الإريترين الموجودين في تيغراي يمنعون وصول المواد الإغاثية للإقليم، بل يقومون بـ«نهبها» علناً، ما يهدد بحوث وفيات بسبب الجاعة.

الخرطوم: أحمد يونس

منذ بدء العمليات العسكرية التي نفذتها القوات الاتحادية الإثيوبية على إقليم «تيغراي» في الشمال الإثيوبي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بدأت تتداول بكثافة قضية «سركة مواد الإغاثة» في إقليم تيغراي الإثيوبي أو حوله، وهي مخصصة لمواجهة «المسألة الإنسانية» التي تواجه ملايين السكان هناك، فثارة اتهامات القوات الإريترية بالحيلفة لقوات أديس أبابا والمرابطة حول الإقليم، وثارة تتهم بها جهات أخرى، بما فيها أن القوات الحكومية قضية «سركة مواد الحديت أن الاتهامات بلغت «حلقوم» الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي.

واتسعت المعارك في إثيوبيا، ودخلت أقاليم أخرى، إلى جانب تيغراي الصراع، لكن الأزمة الإنسانية وشبح الجاعة باتا يهددان السكان، خاصة في إقليم أمهرة المجاور لتيغراي، في ظل نزوح ملايين السكان من مدنهم وقراهم، حسب تقارير الأمم المتحدة. واتهمت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في إثيوبيا قوات إقليم تيغراي بنهب مستودعات خاصة بها في إقليم أمهرة خلال الأسابيع الماضية، ونقلت وكالات أنباء عن مدير بعثة الوكالة





أخبار اليوم



srmq  
المجموعة السمعية للإبلاغ والتقييم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة السمعية للإبلاغ والتقييم

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن الرashed

alrashed@aawsat.com

### أفغانستان وفشل المشروع السياسي

السبب في حمنة الولايات المتحدة في هجمات 11 سبتمبر عام 2001 التطرف الديني السياسي الذي ولد الإرهابيين من نفذوا الهجمات. وهذه جملة مشحونة لا تعني التدين بل تسييس الدين. غزو واحتلال أفغانستان كان للتخلص ممن نفذ الهجوم. الهدف الأوسع وهو التخلص من الإرهابيين كان يتطلب استراتيجية لمحاربة الفكر المتطرف، المحرك الأساسي لـ «القاعدة» ثم «داعش» و«جبهة النصرة» وغيرها.

أميركا انتصرت عسكرياً سريعاً في أسابيع، انهيار نظام طالبان وفر قادة «القاعدة» التاجون إلى إيران وباكستان. لكن الفكر والتخطيط السري لهذه الجماعات لم يمت، بل أنجبت «القاعدة» والبرلمان وانتخابات محلية وقومية. كلها نتجت حتى قبل الموعد العشرين عاماً من طردهم وملاحقتهم.

من التحديات التي واجهتها القوة الأميركية خلال العقدين في إدارة كابل مواجهة الفكر المتطرف الموروث عن حكم طالبان، ويصدر إليها عبر الحدود من إيران وغيرها الذي لا تتفع معه أحدث الأسلحة وأشربها.

عدا عن مشكلة الفساد المصاحب للمشاريع والذي خلق طبقة حاكمة غير وطنية، فإن 38 مليون أفغاني كانوا شعباً بلا رابطة، رغم أن واشنطن كانت تتفق 750 مليون دولار سنوياً كمرتبات على الموظفين الأفغان.

مشكلة «المشروع الأفغاني» أنه أميركي الهوية والفكرة، تريده واشنطن بتشبيها سياسياً واجتماعياً، وهو أمر مقبول لو كانت التربة الأفغانية صالحة لهذه القفزة العبيدة، مثلما فعلت في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية ودحر النازية. أفغانستان، مثل معظم دول العالم الثالث، ليست مستعدة ولم تعش التجربة الغربية ذات القرون الثلاثة.

الجدل طويل وقديم حول الهزيمة المجتمعات النامية، الذي يغضب الحديث عنه البعض من المفكرين ويعتقدون فيه انتقاصاً من الإنسان في هذه الدول. نحن لا نتناقش المبادئ والفلسفة بل التطبيقات والنتائج. ولو كان المشروع التحديثي المستنسخ صالحاً ونجحاً لما استولت طالبان بدون طلقة رصاص واحدة على بلد مساحته نحو ثلاث مرات مساحة بريطانيا. لم يقنع الأفغان السلاح، بل كان جيشهم أضخم من جيش فرنسا، 300 ألف مقاتل أفغاني ولم يقاتلوا. ولم تكن طالبان أقوى منهم، جيش الأفغان استسلم ولم يحارب حتى.

لماذا؟ لأنه لا تكن هناك رابطة تجمعهم. رغم عشرين عاماً لم ينجح الأميركي في خلق مشروع وطني حقيقي. التجربة البرلمانية المخلقة، العقد الاجتماعي الذي ستدافع فيه القبائل ومواطنوها عنه.

بالفعل، حصد ملايين الأفغان على مكتسبات كثيرة سيفقدونها تحت حكم طالبان، اجتماعياً وسياسية واقتصادية. هذه المكتسبات تشبه الحياة في شركة ما.

في حين أن الجماعات التي قاتلت الأميركيين استخدمت الدين والقبيلة كرابطة تجمعهم تحتها وتمنحهم الجنة مكافأة لمن يُقتل ونهبها. وحتى المشروع الطالباني الذي يحكم عليه بالفشل، وسهل الطعن فيه من طوائف ومدارس وتيارات أكثر تطرفاً ما لم يلم كل الأفغان بحته، ويستوعبهم وهو أمر مستبعد.

الانقلاب العسكري عام 1973، وبعد العسكر بخمس سنوات جاء الشيوعيون، ثم الغزو السوفياتي لرفد حليفه، والزحف باتجاه إيران بعد سقوط الشاه الأميركي والمجاهدون العالميون أسقطوا النظام الأفغاني السوفياتي لكنهم فشلوا في إقامة دولة بديلة، فقد كان الاقتتال بينهم أسوأ مراحل التاريخ الأفغاني.

ما فعلته الولايات المتحدة في عقدين، حاولت تمدين أجهزة الدولة وتعميم رسالتها الخدمانية وخلق نظام سياسي برلماني يناسبها همش القوى التقليدية وزاد من الخلافات بين المكونات المختلفة. التوفيق بين الحكم الرشيد والإسلام المعتدل هو الغاية المعقولة.

هناك صراع طويل ومعقد داخل المجتمعات الإسلامية في العالم، وهذا حديث له بقية.

### رضوان السيد



بالعراق، للأسباب ذاتها. وهذا إلى عشرات التدخلات من جانب القوى الكبرى خلال أقل من عقدين. وهكذا لا أثر للتساوي في الحق والاستحقاق في المجال العالمي؛ رغم أن المقولة صارت عالمية. العلاقات الدولية قامت على القوة ولا تزال!

والشؤون في باكستان كثيرين أيضاً؛ فلماذا لا يطمحون إلى أن تكون لهم دولة (دينية) في باكستان بعد أفغانستان؟! وماذا يهمن نحن العرب حقاً من ذلك كله؟ لقد شاهدنا في الغضائيات المسؤولين الغربيين ياتون إلى الإمارات وقطر... وتركبوا، للشكر على الإعانة في إجلاء الرعايا الغربيين والمتعاقبين من مطار كابل. وهذا يعني أن تلك الدول علاقات ليس بالغربيين فقط؛ بل وبالسادة الجدد في أفغانستان. وهذا يبعث على الأمل في أن

### روس داووت \*



علامة على أن إنجازاتنا الأخلاقية تضاعلت أمام تكاليف الفساد وغياب الكفاءة وما سببته هجمات الطائرات من دون طيار من أضرار.

وهناك الحجّة القائلة بأن المهمة الدائمة في أفغانستان يمكن أن تشبه إلى حد ما وجوننا الطويل الأمد في ألمانيا أو كوريا الجنوبية. وهو تشبيه تاريخي وهمي يبدو اليوم بعد انهيار حكومة كابل شديد السذاجة.

ترتبط كل هذه الحجج بمجموعة من الحالات المزاجية التي أزهزت بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وتشكل مزيجاً من الأخبار التي شجعت على الثقة المفرطة بالدورات العسكرية الأميركية، والحزن الساذج إلى حقبة الحرب العالمية الثانية، والنزعة الإنسانية بتنوعاتها الليبرالية والمحافظلة الجديدة.

مرة أخرى، أؤكد أن بايدن يستحق الكثير من الانتقادات، لكن مثلما كان الحال مع إدارة ترومب في لحاظاتها الحكيمة، نظل الحقيقة أنه يحاول فصل واشنطن عن مجموعة من السياسات الفاشلة التي أديها كثير من منقاديه بصوت عالٍ إمتداد فترة طويلة.

في الواقع، يعتبر انسحابنا الفاشل دليلاً على كارثة عامة، وفشل واسع للغاية لدرجة تستدعي أن تظهر صفوف البنتاغون، وإجبار عدد لا يحصى من المتشددين الصقور على التراجع وإعادة النظر في العديد من المنظمات غير الحكومية وبرامج الدراسات الدولية وحل عدد لا يحصى من المؤسسات الاستشارية والمقاولات العسكرية؟ لا عجب إذن أن يجعل كل هذا بايدن كبش الفداء الوحيد المتاح.

\* خدمة نيويورك تايمز

## «طالبان» وأفغانستان وما وراء الخير والشر

المساواتي ما حصل على الاعتراف الرسمي أخيراً إلا في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وبالطبع ما أمكن إحقاق ذلك وإلا لا يمكن لتلك الحروب الهائلة ضد الضعفاء بشتى أشكالها أن تستمر، ولا أمكن للرئيس الروسي (ومعه الرئيس الأميركي السابق ترومب) الافتخار بعظمة السلاح وشدة فتكته، الجوهر واحد، لكن التبرير مختلف. الأميركي يتلبس اللبوس الأخلاقي الدفاعي والحرص على أمن بلاده، وعلى القيم الديمقراطية، بينما يريد الآخر عرض عضلات السلاح في الأسواق العالمية. ومرة أخرى، ما علينا، فمشكلاتهم غير مشكلاتنا لأن العالم رغم كل المنظمات

### كل دعاة السلام يقولون بوحدة المصير الإنساني ليقنعوا الأقوياء والأغنياء بضرورات إيقاف الحروب وحياة الإنسان وكرامته... لكن الأقوياء لا يابهن لذلك ويتابعون حروبهم

متشددون كثيرون، والبشوق في باكستان كثيرين أيضاً؛ فلماذا لا يطمحون إلى أن تكون لهم دولة (دينية) في باكستان بعد أفغانستان؟! وماذا يهمن نحن العرب حقاً من ذلك كله؟ لقد شاهدنا في الغضائيات المسؤولين الغربيين ياتون إلى الإمارات وقطر... وتركبوا، للشكر على الإعانة في إجلاء الرعايا الغربيين والمتعاقبين من مطار كابل. وهذا يعني أن تلك الدول علاقات ليس بالغربيين فقط؛ بل وبالسادة الجدد في أفغانستان. وهذا يبعث على الأمل في أن

ما علينا؛ فمشكلات الغرب (ومنه روسيا) هي غير مشكلاتنا نحن المعنيتين أو ينبغي أن نكون معنيتين عرباً ومسلمين. لا يهمن الغربيين من الماساة كلها إلا قضية اللاجئين الذين تدفقوا من قبل ويندفعون الآن بمئات الألوف بل بالملايين. وسيتسع صدر أهل الحضارة الغربية ربما لنصف مليون منهم، أما الكفرة الأميركية منهم فتحتمله باكستان وإيران... وربما تركيا. وقد سبق للاشقاء الإنسانيين في إيران أن استخدموا شبان اللاجئين من أفغانستان وسوريا مرتزقة في غزواتهم لبلدان الأشقاء العرب، في حين استوعب إرهابيو «القاعدة» و«داعش» الألفاً منهم ربما صاروا متشددين ومطرفين وقتلة

لأنه تعذر عليهم الوصول إلى أوروبا الحضارة، هو مساهوي هائل ومتداخل، يصبح فيه القاتل ضحية والضحية قاتلاً، والنسوة الباحثات أجيالاً جديدة نفس المصير المشكلة ذات شقين؛ أولهما إنساني فلسفي إذا صح التعبير، وثانيهما واقعي وعملي، وإن كان يفرق في النتائج بدون اللحل والأسباب. في الشق الأول يقع ذلك المقابل القديم بين الفضائل والقيم من جهة، والحق والاستحقاق من جهة ثانية، فضائل أفلاطون الأربع أو تزيد هل هي حقوق (طبيعية) لكل البشر بمقتضى إنسانية الإنسان، ووحدة الإنسانية وجوداً ومصائر؟ هذا التناظر

## منتقدو جو بايدن خسروا أفغانستان

إدانة قوية للسياسات التي اتبعها أسلافه الثلاثة، والتي كلفت مجتمعة ما يقرب من 2,000,000,000,000 دولار (في الواقع، الأمر يستحق كتابة كل هذه الأصفار) ولم تفلح في بناء أي شيء في المجالات السياسية أو العسكرية قادر على الصمود والاستمرار ولو لموسم واحد من دون مزيد من الأموال الأميركية والإشراف العسكري الأميركي.

حتى وقت قريب، بدا الرأي القائل بأنه من دون القوات الأميركية، فإن الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة في كابل سيكون مصيرها نفس مصير الحكومة المدعومة من الاتحاد السوفياتي قبل حوالي 30 عاماً، مفرفطاً الواقعية. الآن، ثبت أن هذه «الواقعية»، في واقع الأمر مفرفة في التفاؤل، الحقيقة أنه من دون القوات السوفياتية، صمدت الحكومة المدعومة من موسكو لعدة سنوات قبل وصول المجاهدين إلى كابل، في حين أن مبلغ 2,000,000,000,000 دولار أسس نظاماً سقط في أيدي طالبان قبل أن تتمكن القوات الأميركية حتى من إنهاء انسحابها.

قبل هذا الصيف، كان من الممكن أن نقرأ كل التقارير الكثيرة الصادرة عن الغتشن العام والوثائق الأخرى حول أفغانستان، ومع ذلك نستمر في تخيل أن الولايات المتحدة حصلت على شيء ما مقابل كل ما

من جانبي وبطريقة ما، ذهبت شكوكي بعيداً، فقد توقع أن الجيش وبيروقراطية الأمن الوطني سيكوتان قادرين على إحياء رغبة كل رئيس أميركي قادم في إعلان نهاية صراع لا نهاية له، لكنني كنت مخطئاً في ذلك. وقد حدث بالفعل شيء من هذا القبيل مع كل من الرئيسين باراك أوباما وديونالد ترومب في سنواتهما الأولى في الرئاسة، لكنه لم يحدث مع الرئيس جو بايدن.

لقد بايدن وعد بالانسحاب - والأين انسحبنا بالفعل. إلا أن هذا الانسحاب تسبب في خلق حالة من التشاؤم الشديد حول قدرات الولايات المتحدة كقوة عظمى، ومهمتنا في أفغانستان وطبقة الجنرالات والمسؤولين والخبراء والسياسيين الذين أبقوا على

## يعتبر انسحابنا دليلاً على كارثة عامة وفشل واسع لدرجة تستدعي إجبار عدد من صقور البنتاغون على التقاعد وإعادة النظر في العديد من المنظمات غير الحكومية

من جانبي وبطريقة ما، ذهبت شكوكي بعيداً، فقد توقع أن الجيش وبيروقراطية الأمن الوطني سيكوتان قادرين على إحياء رغبة كل رئيس أميركي قادم في إعلان نهاية صراع لا نهاية له، لكنني كنت مخطئاً في ذلك. وقد حدث بالفعل شيء من هذا القبيل مع كل من الرئيسين باراك أوباما وديونالد ترومب في سنواتهما الأولى في الرئاسة، لكنه لم يحدث مع الرئيس جو بايدن.

لقد بايدن وعد بالانسحاب - والأين انسحبنا بالفعل. إلا أن هذا الانسحاب تسبب في خلق حالة من التشاؤم الشديد حول قدرات الولايات المتحدة كقوة عظمى، ومهمتنا في أفغانستان وطبقة الجنرالات والمسؤولين والخبراء والسياسيين الذين أبقوا على هذه الحرب على امتداد عقدين. وأظهر الطابع المخزي لانسحاب انعدام الكفاءة في مغادرة بلد على نحو كافي انعدام قدرتنا على تهدئة الأوضاع بداخله. كانت هناك جوانب من الفوضى ربما كانت حتمية، لكن من الواضح أن البيت الأبيض تحت قيادة بايدن قد ارتكب بسرعة تقدم طالبان، مع إخفاء الموظفين الرئيسيين في إجازة قبل حل حكومة كابل مباشرة. وبدأ الرئيس نفسه مرهقاً وأكبر سناً واطلق وعوداً بإعادة كل أميركي بأمان إلى وطنه، ثم رأى الجميع كيف تغلبت الأحداث، في الوقت نفسه، جاءت الظروف التي جرى فيها انسحاب بايدن بمثابة

ما أحسست عقلاً وقلباً - والقلب في القرآن الكريم عقل أيضاً - بهول السخرية السوداء إلا عندما سمعت الرئيس الروسي يأخذ على «الغربيين» أنهم يريدون أن يفرضوا على الأفغان قيمهم المستوردة؛ نعم، المستوردة؛ كنت أود لو أستطيع سؤال الرئيس (وليس الملك) بوتن (الباقى في السلطة بروسيا مبدئياً حتى عام 2036) عن تصريحاته المتكررة خلال سنوات عن عظمة السلاح الروسي الذي استخدمه عساكره في سوريا والذي بلغت أنواعه الجديدة ما يزيد على مائتي نوع كما قال. هل الموضوع هنا موضوع «القيم الأصلية»، بينما يُظهر الغربيون (تافهاً) في خوفهم على النساء والأطفال وحقوق الإنسان، وهي جميعاً حقوق وفضائل إنسانية عالمية؟ كان الرئيس بوتن يستطيع أن يقول لهم مثلاً إنكم منافقون ولو كنتم جريصين على القيم الإنسانية فعلاً لما غزوتهم أفغانستان والعراق، ولما انسحجت بهذه الطريقة بعد عشرين عاماً كان عندكم خلالها متسع من الوقت للتفكير في حماية القيم التي تؤمن بها جميعاً. إن الأمر كما قال أبو العلاء الغري: هذا كلامٌ له لخيء / معناه ليست لنا عقول. والخبيء أن هؤلاء المسلمين لا يؤمنون بهذه القيم السامية التي يقول بها الغربيون والتي تتعلق بإنسانية الإنسان وكرامته وحرياته. لقد لبس الرئيس بوتن، بل والمفكرين والبريطانيون والألمان والأميركان لبوس المستشرقين الذين يغرون ويستعمرون فينشقرون الحضارة، وينسحبون أمام مقاومة البدائين، فيعود الأمر كما كان في تلك البلاد التي لم تعرف السلام منذ الغزو الروسي عام 1979.

قبل شهر، كنت أعتقد أنني أبالغ في شكوكي إزاء حربنا التي استمرت 20 عاماً في أفغانستان. اليوم، وبعد مشاهدة انسحابنا المتعثر والانهيار السريع لكل شيء قائلنا من أجله، يتملكني شعور بأنني لم أكن مشككاً بما يكفي. واعتمدت شكوكي على الاعتقاد بأن الجهود الأميركية للتوصل إلى تسوية سياسية أفغانية مقبولة فشلت فشلاً ذريعاً خلال فترة رئاسة باراك أوباما الأولى في منصبه، عندما نجح قرار زيادة أعداد القوات الأميركية في أفغانستان في إعطاء تعافي جماعية طالبان، لكنه لم يفلح في إيقافه. جرى في وقت لاحق دفن هذا الفشل في ظل عاصفة من الخداع الرسمي والأكاذيب البيروقراطية على غرار ما حدث مع الحرب في فيتنام، الأمر الذي غطى على تحول في الأولويات الأميركية من السعي لتحقيق النصر إلى إدارة مازق قائم، مع تحسين الجنود الأميركيين قدر الإمكان على أمل التمكن من الاستمرار في هذا الوضع لأجل غير مسمى.

وفي ظل مثل هذه الرؤية الاستراتيجية - وأنا استخدم كلمة «استراتيجية» هنا بكم بلاغ - لا توجد في الأفق إمكانية واضحة للانتصار، ولا نهاية واضحة للفساد في صفوف حلفائنا ولا الأضرار الجانبية التي تسببها ضرباتنا الجوية. علاوة على عدم وجود سبب واضح لوجودنا في أفغانستان، مقارنة بآية دولة فاشلة أخرى أو ملاذ إرهاب محتمل، باستثناء التكلفة الفاحشة التي تكبدناها بالفعل. ومع ذلك، فإنه إذا ظلت معدلات الخسائر الأميركية منخفضة بما فيه الكفاية، ستتقبلها الرأي العام، وستحتمل ميزانية البنتاغون تكاليفها، ولن يضطر أحد إلى مواجهه أمر مهين مثل الهزيمة.



**بتشريف وحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي**  
**تدشين المشروع الأول من محطة شعاع للطاقة 3**  
**ضمن المرحلة الخامسة لمجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية 900 ميغاواط**

السعة الإنتاجية للمشروع الأول: 300 ميغاواط

السعة الإنتاجية لكامل المحطة: 900 ميغاواط

التكلفة الاستثمارية للمحطة: 562 مليون دولار أمريكي

إجمالي المستفيدين (عند الانتهاء من تنفيذ المحطة): 270 ألف وحدة سكنية

النثر البيئي لكامل المحطة: خفض 1.18 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً

رؤية 2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER  
كوا باور

# اقتصاد

## الجنابي لـ الشرق الأوسط: فتح خط جوي وتفعيل بنود مذكرة التفاهم قريباً السعودية والعراق لأول اتفاقية مشتركة في النقل البحري

الرياض، بندر مسلم

في تدشين جديد للعلاقات الثنائية بين السعودية وجمهورية العراق، شهد أمس توقيع وزير النقل والخدمات اللوجستية رئيس الهيئة العامة للنقل المهندس صالح الجاسر، اتفاقية تعاون مشتركة مع وزير النقل العراقي الكابتن ناصر الشبلي، للتعاون في مجال النقل البحري بين البلدين.

واكد سفير جمهورية العراق لدى السعودية، الدكتور عبد الستار الجنابي، لـ«الشرق الأوسط»، أن النقل من أهم القطاعات التي تعتمد عليها جميع الأنشطة الأخرى، وهو الشريان الذي يربط الدول والعالم أجمع، مؤكداً أن اتفاقية مجال النقل البحري بين السعودية والعراق بداية للتعاون بين البلدين؛ وأضاف أنه في القريب العاجل هناك اجتماعات مهمة ستعقد في الرياض لتفعيل كل اتفاقيات مذكرة التفاهم التي وقعت في الفترة الماضية.

وأبان السفير العراقي، أن الأطراف اتفقت بالتشاور على فتح خط جوي بين البلدين ودراسة توسيع التبادل التجاري، بالإضافة إلى تفاهماً عدد من المسؤولين، وكانت النتائج مثمرة لترجمة على أرض الواقع في القريب العاجل.

وقال الدكتور الجنابي، إن العراق لها موقع استراتيجي يربط بين قارتي أوروبا عبر الحدود التركية وآسيا والخليج العربي؛ كون العقم ونقطة وصل إلى بحر العرب وجميع تلك العوامل توفر الوقت والجهد للبلدين من أجل الوصول إلى أبعد الحدود، كما أن الأجواء العراقية توفر ساعات لشركات الطيران، قائلًا «بإذن الله سيكون هناك تعاون مثمر مع السعودية في قطاعات عدة مستقبلاً».

وكانت حكومتا البلدين قد أنشأتا المجلس التنسيقي السعودي - العراقي في عام 2017 بهدف تعزيز التواصل على المستوى الاستراتيجي إلى أفاق بالعلاقات الثنائية إلى آفاق جديدة في مختلف المجالات، منها الاقتصادية والتنموية والإمسية، والاستثمارية والسياسية والثقافية والإعلامية، فضلاً عن تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين في الشؤون الدولية والإقليمية المهمة وحماية المصالح المشتركة وتنمية الشراكة بين القطاع الخاص في البلدين.

وتواصل المملكة وجمهورية العراق مد جسور التواصل بين البلدين والشعبين الشقيقين، بتوقيعهم اتفاقية النقل البحري، وذلك خلال اجتماع لجنة النقل والمناذير الحدودية والموانئ المنبثقة من مجلس التنسيق السعودي - العراقي.

ونأتى هذه الخطوة استكمالاً لخطوات أخرى سابقة شملت افتتاح منفذ جديدة عرعر الحدودي، وتوقيع اتفاقية خدمات النقل الجوي ومذكرة تفاهم لتنظيم نقل الركاب والبضائع على الطرق البرية وتسهيل الإجراءات للحاويات



السعودية والعراق لتدشين مرحلة جديدة من علاقات التعاون والتبادل التجاري (الشرق الأوسط)

النقل البحري السعودي والعراقية والسفن التابعة لها وأطقمها من الاستفادة من التسهيلات المقدمة من الموانئ، إضافة إلى الاعتراف المتبادل بوثائق السفن والبحارة التابعة للبلدين وتنسيق مواقف ويحرص الجانبان على

العراقي، الذي انطلقت أعماله في أكتوبر (تشرين الأول) 2017؛ بهدف تعزيز العلاقات بين الرياض وبغداد، ودفعها نحو علاقات وأعادة الكثير من الفرص والتطورات الإيجابية سياسياً واقتصادياً بدعم من قيادتي البلدين، وتحقيقاً لتطلعات الشعبين الشقيقين في مزيد من الشراكة والتعاون.

ويأتي انعقاد الاجتماع الرابع للجنة النقل والمناذير الحدودية والموانئ في الرياض استمراراً للتعاون البناء والتنسيق المشترك بين حكومتي المملكة وجمهورية العراق في قطاعات النقل المختلفة وأهمية هذه القطاعات في المساهمة الفاعلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في كلا البلدين.

وساعد افتتاح منفذ جديدة عرعر الحدودي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 على تسهيل إطلاق 15 شاحنة مبردة تحمل مساعدات طبية خاصة بمكافحة فيروس كورونا مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية للشعب العراقي الشقيق.

ويشهد البلدان اليوم خطوات إضافية لتطوير تعاونهما في مجال النقل البري بالاتفاق على زيادة حجم التبادل التجاري عبر منفذ جديدة عرعر، من خلال تسهيل الإجراءات وخفض التكاليف التي تشمل تسهيل إجراءات التصدير للمصدرين السعوديين للعراق وإيجاد آلية تقوم مقام تصديق الوثائق التجارية.

تعزز دور الموانئ وتشجيع الخط الملاحي بين ميناء الملك عبد العزيز بالمدمام وميناء أم قصر بالعراق، وعلى تبادل الخبرات في مجالات أتمتة الموانئ وإدارتها وتحقيق الربط الإلكتروني بين موانئ المملكة والعراق لتبادل المعلومات حول السفن والبضائع.

وشملت مجالات التنسيق بين الجانبين السعودي والعراقي في مجال النقل والمناذير الحدودية والموانئ، زيارات ثنائية بينهما لمناقشة تعزيز التعاون الدولي في مجال أمن الطيران واستضافة المملكة برنامجاً تعاونياً في هذا المجال على مستوى منطقة الشرق الأوسط بمشاركة الجانب العراقي.

وتوصلت لجنة النقل والمناذير الحدودية والموانئ كذلك إلى اتفاق على إعادة تأهيل وتجهيز منفذ جديدة عرعر في الجانبين السعودي والعراقي، عبر تنفيذ مشروع توسعة الطريق الرابط بين المنفذ والحدود السعودية.

كما تعمل المملكة والعراق من خلال لجنة النقل والمناذير الحدودية والموانئ على تطوير التعاون الثنائي في مجال النقل الجوي عبر تفعيل اتفاقية النقل الجوي وإدخالها حيز التنفيذ، وكذلك استمرار في التعاون الفني بين البلدين، وتحديداً في مجالات النقل الجوي والسلامة الجوية وأمن الطيران والمطارات. وتعدّ لجنة النقل والمناذير الحدودية والموانئ واحدة من ثمانية لجان مختلفة أنشئت عن المجلس التنسيقي السعودي

## إصدار 10 آلاف رخصة عمل حر في السعودية

الرياض، الشرق الأوسط، كشفت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، أمس، أنها تمكنت من توظيف 10 آلاف مستفيد من الضمان الاجتماعي خلال النصف الأول من العام الحالي من خلال إصدار رخصة «العمل الحر» وتنفيذ برنامجاً تدريبياً 450 مختصاً في الموارد البشرية.

وأضافت «الموارد البشرية»، أن الوزارة أصدرت 8140 رخصة عمل حر خلال النصف الأول من العام الحالي، فضلاً عن إجراء برامج تدريبية مكثفة لمستفيدي الخدمات الاجتماعيين. كما أسهمت في تقليل الخلفات والقضايا العمالية، وبلغ إجمالي العقود الإلكترونية أكثر من 3,6 مليون عقد عمل.

## تعاون سعودي - أوزبكي لدعم 34 ألف شركة البنك الإسلامي يعتمد

4,5 مليار دولار للتصدي لآثار «كورونا»



الدكتور محمد الجاسر رئيس البنك الإسلامي ووزير الاستثمار والتجارة الخارجية في أوزبكستان

طشقند، عبد الهادي حبتور أكد البنك الإسلامي للتنمية اعتماد 4,5 مليار دولار لمساعدة الدول الأعضاء (57 دولة إسلامياً) على مواجهة تداعيات جائحة كورونا (كوفيد - 19)، تركز على التصدي والدعم والإنعاش وبناء القدرة على الصمود وتحقيق الإنعاش للجميع في مرحلة ما بعد الجائحة. واعتبر رئيس أوزبكستان شوكت ميرزوييوف، أن عقد مجموعة البنك الإسلامي للتنمية اجتماعها في طشقند له رمزية خاصة، وهي اعتراف بمساهمة أوزبكستان في العالم الإسلامي، والإصلاحات التدريجية في البلاد خلال السنوات الخمس الماضية.

وأضاف الرئيس في كلمة له أمام المجتمعين بقوله «تمكنا من عقد هذا الاجتماع السنوي بشكل حضوري، وهو أول اجتماع يعقد للمنظمات الدولية منذ بداية جائحة كورونا، في وقت يمر العالم بفترات صعبة يتوجب علينا اتخاذ التدابير لمواجهة الجائحة التي أظهرت في الوقت نفسه أن مكافحة التحديات تأتي بالتعاون الوثيق».

محمد الجاسر، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، في مؤتمر صحافي، أمس، أن إجمالي صافي اعتمادات البنك لعام 2020 بلغ 6,8 مليار دولار، مشدداً على هامش الاجتماعات السنوية للبنك الإسلامي هي أساس النمو على المدى الطويل، مبدداً التزاماً كبيراً لخلق العوامل الممكنة للتصدي على الدول الأعضاء. ولسل الجاسر بيان البنك الإسلامي يعتمد 726 مليون دولار لتمويل الصناعة والطاقة والنقل في البلدان الأعضاء خلال عام 2020، إلى جانب محافظة البنك على التزامه لخفض الفقر وتأمين الأمن الغذائي، لافتاً إلى الدور السعودي الداعم والحاضن للبنك الإسلامي.

وعلى هامش الاجتماعات، تم توقيع اتفاقية إنشاء صندوق التمكن برأسمال 100 مليون دولار عبر شراكة بين البنك الإسلامي والقطاع الخاص السعودي لمساعدة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في أوزبكستان. وفقاً لرئيس البنك الإسلامي، سيخلق الصندوق صغير استهداف دعم 34 ألف مشروع صغير ومتوسط، في وقت ينتظر أن يخلق نحو 100 ألف وظيفة جديدة.

وقال الجاسر لـ«الشرق الأوسط»، إن هذا الصندوق يقرض الشركات الصغيرة والمتوسطة في أوزبكستان لمكافحة الفقر وإنعاش الاقتصاد بعد الجائحة، وتابع «الصندوق لنواة لتعاون تنموي اقتصادي بين القطاع الخاص السعودي والأوزبستاني، وهي تجربة رائدة تقوم بها أوزبكستان الآن، نرجو أن تكون نموذجاً يحتذى».

## محمد بن راشد: الإعلان عنها خلال الشهر الجاري مشروعاً تحفز النمو وتضاعف الاستثمارات الخارجية الإمارات: 50 مشروعاً

دبي، الشرق الأوسط، كشفت الإمارات عن 50 مشروعاً وطنياً سيتم الإعلان عنها بإيعاد اقتصادية سيتم (أيلول) الجاري، تهدف إلى التأسيس لمرحلة متقدمة من النمو الداخلي والخارجي للبلاد، وذلك من خلال ما أعلنه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «نبداً موسمنا الحكومي الجديد في الإمارات هذا العام بطريقة مختلفة، بعد التشاور مع أخي محمد بن زايد؛ سنعلن عن 50 مشروعاً وطنياً بإيعاد اقتصادية خلال شهر سبتمبر» وأضاف أن «الإمارات لا تمكث طرف الوقت ولن تنتظر الظروف العالمية أن تصنع مستقبلها، بل تصنعه بنفسها، البداية 5 سبتمبر».

بن جانبه، قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي:

«50 مشروعاً وطنياً سيتم الإعلان عنها خلال سبتمبر الجاري، ستشكل إضافة نوعية لمسيرتنا وركيزة للانطلاق نحو مزيد من التطور لصالح أجيالنا القادمة، وادعو أبناء الوطن إلى المشاركة في إنجازها ومساعدة الجهود لتعزيز المكتسبات والتعامل مع التحديات بإيجابية وتحويلها إلى فرص للابتكار والإبداع».

أكد الشيخ محمد بن راشد والشيخ محمد بن زايد أن الإمارات التي تحتفل ببوبيلها الذهبي هذا العام سجلت على مدى خمسين عاماً ماضية إنجازات جعلتها في قائمة أنجح الدول وأكثرها تنافسية وجذباً للمواهب والعقول والمهارات والاستثمارات وأصحاب الأفكار الإبداعية والمشاريع التنموية.

وحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن المشروعات الجديدة تسهم في تحقيق قفزات نوعية للاقتصاد الوطني الذي يعد أولوية وطنية قصوى لحكومة الإمارات، حيث تستهدف مضاعفة الاستثمارات الإبداعية والعمل كممرضات وفي القطاعين الحكومي والخاص، والمستثمرين حول العالم.

وقال بيان للحكومة، أمس، إن المشروعات الجديدة للخمسين عاماً المقبلة تشترك مختلف مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص، وترسيخ موقعها كوجهة للمواهب

وتتخطى الظروف العالمية أن تصنع مستقبلها، بل تصنعه بنفسها، البداية 5 سبتمبر».

بن جانبه، قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي:

## «طالبان» تعول على الصين لإنقاذ الاقتصاد الأفغاني «فيتش» تتوقع انهياراً وشيكاً... ودعوات لدعم أميركي محدود

لندن، الشرق الأوسط، شريكنا الأكثر أهمية، وتمثل فرصة أساسية واستثنائية لنا، لأنها على استعداد للاستثمار وإعادة بناء دولتنا». وأوضح أن طريق التحرير الجديد (مبادرة لبناء البنية التحتية، تريد من خلالها الصين زيادة نفوذها العالمي عبر فتح طرق تجارية، يحظى بتقدير بالغ من جانب حركة طالبان.

ويشار إلى أنه نتيجة استحوذ حركة طالبان على السلطة والمغادرة الفوضوية للقوات الأجنبية من مطار كابول خلال الأسابيع الأخيرة، قادت الدول الغربية بصورة كبيرة مساعداتها المالية لأفغانستان.

وأشار المتحدث إلى أنه بمساعدة الصين، سوف تكافح «طالبان» لعودة اقتصادية قوية للبلاد. وقال: «بلادنا غنية بمناجم النحاس، التي يفضل الصينيين، يمكن أن تعود مختلف مؤسساتنا بالإضافة لذلك، تعد الصين منفذنا للأسواق في جميع أنحاء العالم» وأكد مجاهد أنه سوف يتم السماح للنساء بالاستمرار في الدراسة في الجامعات في المستقبل. وقال إنه يمكن للنساء العمل كممرضات وفي الشرطة أو مساعدات في الوزارات، ولكن استعداد تولي سيدة منصباً وزارياً. وأضاف: «نريد استعادة علاقاتنا الجيدة مع إيطاليا، ونأمل أن تعترف بلادكم بالحكومة الإسلامية». وقال: «أتمنى أن يعزز هذا الحوار العلاقات الدبلوماسية والسياسية وأن تعيد إيطاليا فتح سفارتها في كابول».

ويأتي ذلك في وقت قالت فيه شركة الاستشارات الاقتصادية العالمية «فيتش سولوشنز»، إن الاقتصاد الأفغاني سينهار على الأرجح في أعقاب الانسحاب السريع للقوات الأمريكية من البلاد. وتوقع «فيتش» أن الولايات المتحدة ستعاني من مشكلات اقتصادية حادة على المدى القصير». وأضافوا: «تعيلم المخاطر التي تشير إليها هذه التوقعات إلى الجانب السلبي بالنظر إلى أن المائة من انخفاض آخر بنسبة 5,2 في المائة العام المقبل. وكانت قد توقع في السابق نمواً بنسبة 0,4 في المائة لهذا العام. وقال محللون في تقرير صادر عن «فيتش سولوشنز»، الجهة البحثية لوكالة «فيتش» الدولية للمصنف الائتماني، إن «الطريقة المضطربة للغاية التي غادرت بها قوات الأمن الأمريكية البلاد واستيلاء (طالبان) على السلطة يعنيان أن البلاد ستعاني من مشكلات اقتصادية حادة على المدى القصير».

وأضافوا: «تعيلم المخاطر التي تشير إليها هذه التوقعات إلى الجانب السلبي بالنظر إلى أن العلاقات الجيدة مع إيطاليا، ونأمل أن تعترف بلادكم بالحكومة الإسلامية». وقال: «أتمنى أن يعزز هذا الحوار العلاقات الدبلوماسية والسياسية وأن تعيد إيطاليا فتح سفارتها في كابول».

ويأتي ذلك في وقت قالت فيه شركة الاستشارات الاقتصادية العالمية «فيتش سولوشنز»، إن الاقتصاد الأفغاني سينهار على الأرجح في أعقاب الانسحاب السريع للقوات الأمريكية من البلاد. وتوقع «فيتش» أن الولايات المتحدة ستعاني من مشكلات اقتصادية حادة على المدى القصير».

وأضافوا: «تعيلم المخاطر التي تشير إليها هذه التوقعات إلى الجانب السلبي بالنظر إلى أن المائة من انخفاض آخر بنسبة 5,2 في المائة العام المقبل. وكانت قد توقع في السابق نمواً بنسبة 0,4 في المائة لهذا العام. وقال محللون في تقرير صادر عن «فيتش سولوشنز»، الجهة البحثية لوكالة «فيتش» الدولية للمصنف الائتماني، إن «الطريقة المضطربة للغاية التي غادرت بها قوات الأمن الأمريكية البلاد واستيلاء (طالبان) على السلطة يعنيان أن البلاد ستعاني من مشكلات اقتصادية حادة على المدى القصير».

وأضافوا: «تعيلم المخاطر التي تشير إليها هذه التوقعات إلى الجانب السلبي بالنظر إلى أن العلاقات الجيدة مع إيطاليا، ونأمل أن تعترف بلادكم بالحكومة الإسلامية». وقال: «أتمنى أن يعزز هذا الحوار العلاقات الدبلوماسية والسياسية وأن تعيد إيطاليا فتح سفارتها في كابول».

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. الإماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,70	8,93	1512	2,76
ج. استرليني £	5,16	5,01	0,53	5,06	0,51	0,41	0,97	21,65	12,32	2078	3,81
يورو €	4,44	4,31	0,45	4,35	0,44	0,35	0,84	18,61	10,59	1786	3,27

## النفط (برنت)



## الذهب



## بتكوين



## التجارة الإلكترونية حققت نمواً بنسبة 122% أثناء جائحة «كورونا»

## الكويت تعلن الانتقال الرقمي للحكومة وتتعهد بمكافحة الفساد

الكويت، ميرزا الخويدي

أكد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، أمس أن حكومته لن تتواني في محاسبة أي مسؤول وتقديمه للمحاكمة إذا ثبت تورطه في المناسبات بمكتسبات الدولة والأعداء على المال العام.

وأكد الخالد أن «مركب الحكومة لن يتسع لأي قيادي لا يمتلك القدرة الفنية وغير قادر على تحمل أعباء المسؤولية». وأعلن خلال لقاء عقده بحضور قياديي الدولة تحت عنوان «الكويت ما بعد الجائحة» في مركز جابر الأحمد الثقافي، أن الحكومة ستطلق الأسبوع المقبل تطبيقاً إلكترونياً يمثل باكورة انتقال البلاد إلى التحول الرقمي. وقال إنه سيجري «إطلاق تطبيق (سهل) خلال أسبوع، وهذا التطبيق سيكون باكورة التحول الرقمي للحكومة».

والكويت هي واحدة من الدول الخليجية التي تحولت إلى التعاملات الإلكترونية، ويمثل تطبيق (سهل) قفزة في الخدمات الحكومية، ومن خلال التطبيق سوف يتمكن الكويتيون والمقيمين في البلاد من إنجاز معاملتهم الإلكترونية مع معظم الجهات الحكومية.

وأضاف الخالد أن هناك أمرين «لن أقبل بهما بعد بدء هذا التطبيق؛ الأول هو الرجوع إلى المعاملات الورقية، والثاني عدم تحقيق تطبيق سهل للأهداف

المرجوة منه». وخلال اللقاء أكد الخالد أن «الحكومة أخذت خطوات جادة في دفع عجلة المشاريع التنموية والتعاون مع القطاع الخاص لتسهيل إجراءات تلك المشاريع، وأمامنا تحد وهو التعامل بنمط جديد في متابعة تنفيذ برنامج عمل الحكومة».

ودعا صباح الخالد إلى «تحسين وضع الكويت في المؤشرات العالمية وفي جميع القطاعات»، مضيفاً: «بلدنا ينطق بسخاء على كل القطاع ولكن المؤشرات لا تنعكس على أرض الواقع».

وقال: «وجهت ديوان الخدمة المدنية لوضع ضوابط جديدة

بشأن الوظائف الإشرفية وطلبت منه تقديم دراسة بشأن صرف المكافآت لأصحاب تلك الوظائف وربطها بالأداء والإنجاز وليس بالحضور والانصراف فقط». كما دعا القياديين الحكوميين «تقديم خطة زمنية لمعملهم والقطاعات التابعة لهم والتعاون مع الجهات الرقابية لتلافي الملاحظات ومعالجة المخالفات والالتزام بإجراءات الحكومة للتحول الرقمي».

من جهة أخرى، أظهر تقرير اقتصادي نشر في الكويت أمس، أن التجارة الإلكترونية في الكويت حققت نمواً بنسبة 122% في المائة، أثناء جائحة كورونا

وهو ما يعادل تغيراً يحدثه نصف قرن في سلوكيات الأفراد والمؤسسات بالأوضاع الطبيعية، بحسب التقرير. وأضاف التقرير الذي نشرته أمس وكالة الأنباء الكويتية، أن جائحة كورونا سرعت التجارة الإلكترونية في نمو التجارة الإلكترونية في الكويت محققة أرقاماً قياسية غير مسبوقة تحديداً خلال فترة الحظر الكلي الذي فرض احتراًزياً للحد من انتشار الفيروس.

وبلغ النمو في عدد العمليات التجارية الإلكترونية لـ 122 في المائة في يوليو (تموز) عام 2020 على أساس سنوي تمت عبر 11 مليون عملية مقارنة بخمسة ملايين

عملية في يوليو (تموز) 2019. ووصفت شركة الخدمات المصرفية المشتركة (كي نت) - وهي شركة كويتية وطنية تقدم الخدمات المصرفية الإلكترونية لكل البنوك - ما حدث أثناء الجائحة في مجال التجارة الإلكترونية بأن «تغيراً هائلاً شهدته التجارة الإلكترونية في الأشهر الستة الأولى من بدء انتشار الوباء».

وأوضحت الشركة في دراسة أعدتها بالتعاون مع شركة التدقيق العالمية (كي بي إن جي)، أن ما حدث خلال النصف الأول من 2020 يعادل التغير الذي سجدته نصف قرن في سلوكيات الأفراد والمؤسسات في الأوضاع الطبيعية.

الرياض، الشرق الأوسط،

تففيذ البرنامج الوطني للطاقة المتجددة، ونفخر بان تكون شركة رائدة وطنية تحقق إسهامات ملموسة في مبادرات (رؤية 2030)». وأكد أن «توليد الطاقة وتحلية المياه بتكلفة معقولة والمستدامة للاقتصاد، إنه لشرف كبير أن نكون من قادة هذا المجال ممن تعتمد عليهم الحكومات حول العالم لتوفير الموارد الحيوية لمواطنيها.

وقال محمد أبو نيان، رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور»: «يعاني العالم هذه الأيام نقصاً متزايداً في الطاقة والمياه العذبة، لذا فإننا نفخر بتأثيرنا الإيجابي على ملايين الأشخاص يومياً من خلال توفير الإمدادات الأساسية من الطاقة والمياه. ومنذ إنشاء «أكوا باور» قبل 17 عاماً في المملكة، حرصت الشركة على توفير هذه الخدمات التي تحافظ على الحياة بطريقة موثوقة ومسؤولة وبكلفة منخفضة في نفس الوقت».

وأضاف «على مدى العقد الماضي، بحزن نموذج أعمالنا تقدماً متواصلاً، وينتقل بالشراكة إلى مستويات أقوى واليوم، تبرز مناطق جغرافية وتقنيات متعددة». وأضاف «فضلاً عن شراكاتنا الاستراتيجية القوية، فإننا نتمتع الآن بمكانة جيدة تساعدنا على اغتنام الفرص الكبيرة، ليس فقط في السعودية وإنما في الأسواق الجذابة على مستوى العالم، بما في ذلك الهيدروجين الأخضر على نطاق واسع، لقد تمكنا بنجاح من تحطيم الرقم القياسي العالمي

كشفت نشرة إصدار «أكوا باور» عن عزم الشركة طرح 81,19 مليون سهم والتي تمثل 11,1 في المائة من رأس مال الشركة بعد زيادة رأس المال، حيث أشارت 29 سبتمبر الجاري، فيما تبدأ فترة تسجيل الطلبات للفئات المشاركة «المؤسسات» وعملية بناء سجل الأوامر من 15 سبتمبر (أيلول) الجاري ولدى 13 يوماً.

وأوضح بالتعاون مع شركة التدقيق العالمية (كي بي إن جي)، أن ما حدث خلال النصف الأول من 2020 يعادل التغير الذي سجدته نصف قرن في سلوكيات الأفراد والمؤسسات في الأوضاع الطبيعية.

ووصفت شركة الخدمات المصرفية المشتركة (كي نت) - وهي شركة كويتية وطنية تقدم الخدمات المصرفية الإلكترونية لكل البنوك - ما حدث أثناء الجائحة في مجال التجارة الإلكترونية بأن «تغيراً هائلاً شهدته التجارة الإلكترونية في الأشهر الستة الأولى من بدء انتشار الوباء».

وأوضحت الشركة في دراسة أعدتها بالتعاون مع شركة التدقيق العالمية (كي بي إن جي)، أن ما حدث خلال النصف الأول من 2020 يعادل التغير الذي سجدته نصف قرن في سلوكيات الأفراد والمؤسسات في الأوضاع الطبيعية.

## تتيح 11,1% من أسهماها للاكتتاب عبر 81,2 مليون سهم

## «أكوا باور» تعلن خطة الطرح العام في سبتمبر



تعزز الشركة استخدام صافي متحصلات الطرح لتعزيز ميزانيتها العمومية وتمويل المشاريع المستقبلية خلال السنوات الخمس المقبلة (الشرق الأوسط)

لأدنى التعريفات السعريه للمياه المتجددة، ونفخر بان تكون شركة رائدة وطنية تحقق إسهامات ملموسة في مبادرات (رؤية 2030)». وأكد أن «توليد الطاقة وتحلية المياه بتكلفة معقولة والمستدامة للاقتصاد، إنه لشرف كبير أن نكون من قادة هذا المجال ممن تعتمد عليهم الحكومات حول العالم لتوفير الموارد الحيوية لمواطنيها.

وقال محمد أبو نيان، رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور»: «يعاني العالم هذه الأيام نقصاً متزايداً في الطاقة والمياه العذبة، لذا فإننا نفخر بتأثيرنا الإيجابي على ملايين الأشخاص يومياً من خلال توفير الإمدادات الأساسية من الطاقة والمياه. ومنذ إنشاء «أكوا باور» قبل 17 عاماً في المملكة، حرصت الشركة على توفير هذه الخدمات التي تحافظ على الحياة بطريقة موثوقة ومسؤولة وبكلفة منخفضة في نفس الوقت».

وأضاف «على مدى العقد الماضي، بحزن نموذج أعمالنا تقدماً متواصلاً، وينتقل بالشراكة إلى مستويات أقوى واليوم، تبرز مناطق جغرافية وتقنيات متعددة». وأضاف «فضلاً عن شراكاتنا الاستراتيجية القوية، فإننا نتمتع الآن بمكانة جيدة تساعدنا على اغتنام الفرص الكبيرة، ليس فقط في السعودية وإنما في الأسواق الجذابة على مستوى العالم، بما في ذلك الهيدروجين الأخضر على نطاق واسع، لقد تمكنا بنجاح من تحطيم الرقم القياسي العالمي

تففيذ البرنامج الوطني للطاقة المتجددة، ونفخر بان تكون شركة رائدة وطنية تحقق إسهامات ملموسة في مبادرات (رؤية 2030)». وأكد أن «توليد الطاقة وتحلية المياه بتكلفة معقولة والمستدامة للاقتصاد، إنه لشرف كبير أن نكون من قادة هذا المجال ممن تعتمد عليهم الحكومات حول العالم لتوفير الموارد الحيوية لمواطنيها.

وقال محمد أبو نيان، رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور»: «يعاني العالم هذه الأيام نقصاً متزايداً في الطاقة والمياه العذبة، لذا فإننا نفخر بتأثيرنا الإيجابي على ملايين الأشخاص يومياً من خلال توفير الإمدادات الأساسية من الطاقة والمياه. ومنذ إنشاء «أكوا باور» قبل 17 عاماً في المملكة، حرصت الشركة على توفير هذه الخدمات التي تحافظ على الحياة بطريقة موثوقة ومسؤولة وبكلفة منخفضة في نفس الوقت».

وأضاف «على مدى العقد الماضي، بحزن نموذج أعمالنا تقدماً متواصلاً، وينتقل بالشراكة إلى مستويات أقوى واليوم، تبرز مناطق جغرافية وتقنيات متعددة». وأضاف «فضلاً عن شراكاتنا الاستراتيجية القوية، فإننا نتمتع الآن بمكانة جيدة تساعدنا على اغتنام الفرص الكبيرة، ليس فقط في السعودية وإنما في الأسواق الجذابة على مستوى العالم، بما في ذلك الهيدروجين الأخضر على نطاق واسع، لقد تمكنا بنجاح من تحطيم الرقم القياسي العالمي

تففيذ البرنامج الوطني للطاقة المتجددة، ونفخر بان تكون شركة رائدة وطنية تحقق إسهامات ملموسة في مبادرات (رؤية 2030)». وأكد أن «توليد الطاقة وتحلية المياه بتكلفة معقولة والمستدامة للاقتصاد، إنه لشرف كبير أن نكون من قادة هذا المجال ممن تعتمد عليهم الحكومات حول العالم لتوفير الموارد الحيوية لمواطنيها.

وقال محمد أبو نيان، رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور»: «يعاني العالم هذه الأيام نقصاً متزايداً في الطاقة والمياه العذبة، لذا فإننا نفخر بتأثيرنا الإيجابي على ملايين الأشخاص يومياً من خلال توفير الإمدادات الأساسية من الطاقة والمياه. ومنذ إنشاء «أكوا باور» قبل 17 عاماً في المملكة، حرصت الشركة على توفير هذه الخدمات التي تحافظ على الحياة بطريقة موثوقة ومسؤولة وبكلفة منخفضة في نفس الوقت».

## منح شركات التأمين التعاوني السعودية مهلة 3 سنوات لتعديل أوضاعها

الرياض، بندر مسلم

فترة محددة من أجل تصحيح أوضاعها مع توجيه جميع الوزراء ورؤساء الأجهزة المعنية لتنفيذ الرسوم. ووفقاً للنظام الجديد، اطاعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، فإن المادة الثامنة عشرة الجديدة نصت على أن يتولى موظفون من البنك المركزي السعودي أعمال الفحص والرقابة والضبط لما يقع من مخالفات لاحتكام النظام أو لأخته التنفيذية، مع منح المحافظ صلاحية إحكال الأعمال الفنية المساندة لهذه الأعمال إلى القطاع الخاص.

وعلمت «الشرق الأوسط»، أن مجلس الوزراء أصدر قراره مع إلغاء المادة الثامنة عشرة، بعد توصية معدة من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية لنتم الموافقة على التعديل ومنح المنشآت العاملة في القطاع

التأمين بصورة خطيرة على قدرتهم على الوفاء بالتزاماتهم أو ارتكبوها مخالفات تتعلق بنجوازات مهنية ولأحكام النظام وأخته التنفيذية يتم إيفاق إحدى العقوبتين أو كليهما وهي الغرامة المنصوص عليها في المادة الحادية والعشرين وإلغاء الترخيص على ألا ينفذ القرار إلا بعد أن تؤيد هذه اللجنة المشكّلة بقرار من مجلس الوزراء.

وتمنح المادة التاسعة عشرة البنك المركزي صلاحية إضافة أن تتخذ في حق الفئات الخالفة إجراءات تتعلق بالإنذار وتكليفهم ببرنامح ملاتم يوضع ما يتخذونه من إجراءات لتصحح وضعهم والزامهم بوقف بعض أعمالهم ومنعهم من توزيع الأرباح بما يحقق متطلبات هامش الملاءة

المالية، وإيقاف الشخص المسؤول عن المخالفة عن العمل وتعليق سلطاته، بالإضافة إلى تعيين مستشار أو أكثر لتقديم المشورة لهم في إدارة أعمالهم الأولى من المادة الحادية والعشرين على أنه دون إخلال بأي عقوبة أشد ينص عليها أي نظام آخر، يعالج كل من يمارس أعمال التأمين أو زوال الخدمات المساندة دون ترخيص من البنك المركزي بغرامة لا تزيد على 2 مليون ريال (533 ألف دولار) والسجن لا تتجاوز أربعة أعوام أو بإحدى الحالتين، فيما تفرص الفقرة الثانية معاقبة كل من خالف أي حكم من أحكام النظام بغرامة لا تزيد على 2 مليون ريال وعند استمرار المخالفة عن كل يوم يستمر فيه المخالفة.

وتتمتع المادة التاسعة عشرة البنك المركزي صلاحية إضافة أن تتخذ في حق الفئات الخالفة إجراءات تتعلق بالإنذار وتكليفهم ببرنامح ملاتم يوضع ما يتخذونه من إجراءات لتصحح وضعهم والزامهم بوقف بعض أعمالهم ومنعهم من توزيع الأرباح بما يحقق متطلبات هامش الملاءة

## ترحيب أميركي بالقرار

## النفط مستقر بعد تأكيد «أوبك بلس» عودة الإمدادات

تلنن، الشرق الأوسط،

تذبذبت أسعار النفط حول نطاق ضيق أمس (الخميس)، بعد أن اتفقت «أوبك» على إبقاء سياستها الخاصة بالعودة التدريجية للإمدادات إلى السوق دون تغيير، في الوقت الذي ترتفع فيه الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم وتظل فيه كثير من شركات التكسير الأميركية، وهي مصدر رئيسي للطلب على الخام، متوقفة عن العمل.

وارتفع خام برنت 32 سنتاً أو ما يعادل 0,45% إلى 71,91 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:00 بتوقيت غرينتش، بعد أن تراجع أربعة سنتات أول من أمس (الأربعاء)، وزاد الخام الأميركي 26 سنتاً أو ما يعادل 0,32% إلى 68,85 دولار للبرميل بعد أن زاد تسعة سنتات في الجلسة السابقة.

وانفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنحجون آخرون بينهم روسيا، المجموعة المعروفة باسم «أوبك بلس»، مساء الأربعاء، في مواصلة سياسة التخفيض التدريجي من تخفيضات قياسية للإنتاج بإضافة 400 ألف برميل يوميا كل شهر إلى السوق. لكن «أوبك بلس» رفعت توقعها للطلب في 2022، بينما تواجه أيضاً ضغوطاً لتسريع زيادات الإنتاج من إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن.

وأبدى البيت الأبيض (الأربعاء) سعاده بالقرار الذي اتخذته «أوبك بلس» بشأن زيادة إنتاج النفط

تواجه العمليات انقطاعات للكهرباء والمياه، مما سيعرقل الطلب على النفط على الأرجح. وقالت الهيئة المنظمة للنشطة البحرية في الولايات المتحدة إن شركات الطاقة تسارع لإعادة تشغيل المنصات وخطوط الأنابيب في خليج المكسيك الأميركي، فيما لا يزال إنتاج نحو 1,4 مليون برميل يوميا من النفط متوقفاً.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية مساء الأربعاء، إن مخزونات الخام الأميركية انخفضت

بداية نشر هذه البيانات عام 1990. وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن الزيادة شملت البروبيان ووقود الطائرات والبزينزين والديزل (السولار)، مضيفاً أن عمليات السحب من مخزون النفط الخام زادت عن التوقعات خلال الأسبوع الماضي، رغم توقف المصافي عن العمل استعداداً لوصول الإعصار «ايدا» إلى سواحل خليج المكسيك. وقال كوين كيلى، مدير محافظة استثمار في شركة «تورتيس»، إن «السحب من مخزونات النفط الخام

بداية نشر هذه البيانات عام 1990. وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن الزيادة شملت البروبيان ووقود الطائرات والبزينزين والديزل (السولار)، مضيفاً أن عمليات السحب من مخزون النفط الخام زادت عن التوقعات خلال الأسبوع الماضي، رغم توقف المصافي عن العمل استعداداً لوصول الإعصار «ايدا» إلى سواحل خليج المكسيك. وقال كوين كيلى، مدير محافظة استثمار في شركة «تورتيس»، إن «السحب من مخزونات النفط الخام

كان سيبدأ لو لم يتم وقف تشغيل المصافي» خلال الأسبوع الماضي، من جهة أخرى، أظهرت بيانات حركة ناقلات النفط تراجع الصادرات العالمية للخام خلال الشهر الماضي، وحسب البيانات التي جمعتها وكالة «بلومبرغ» لحركة ناقلات النفط في العالم خلال الشهر الماضي، بلغ متوسط الصادرات نحو 27 مليون برميل يوميا بانخفاض قدره 580 ألف برميل يوميا عن المتوسط خلال يوليو الماضي.

وفي روسيا، انخفض إنتاج النفط ومكثفات الغاز إلى 10,43 مليون برميل يوميا في أغسطس (آب) من 10,46 مليون برميل يوميا في يوليو، وفقاً لبيانات أجرتها «رويترز» استناداً إلى تقرير له «إنترفاكس» نقلاً عن بيانات من وزارة الطاقة صادرة اليوم الخميس، وتكررت «إنترفاكس» أن إجمالي إنتاج النفط ومكثفات الغاز بلغ 44,09 مليون طن، مقابل 44,24 مليون طن في يوليو.

ولم يتضح على الفور ما سبب انخفاض إنتاج روسيا من النفط ومكثفات الغاز الشهر الماضي، وكان وزير الطاقة الروسي نيكولاي غيلغونوف، قد أبلغ الصحافيين بأن التقلبات الشهريه ليست كبيرة، وأن روسيا ستصل إلى مستوى إنتاج النفط ما قبل الجائحة في مايو (أيار) المقبل. وقال إن روسيا تعزز ضخ ما إجماليه 506 ملايين طن من النفط فقط هذا العام، بانخفاض 1% عن 2020.

كان سيبدأ لو لم يتم وقف تشغيل المصافي» خلال الأسبوع الماضي، من جهة أخرى، أظهرت بيانات حركة ناقلات النفط تراجع الصادرات العالمية للخام خلال الشهر الماضي، وحسب البيانات التي جمعتها وكالة «بلومبرغ» لحركة ناقلات النفط في العالم خلال الشهر الماضي، بلغ متوسط الصادرات نحو 27 مليون برميل يوميا بانخفاض قدره 580 ألف برميل يوميا عن المتوسط خلال يوليو الماضي.

وفي روسيا، انخفض إنتاج النفط ومكثفات الغاز إلى 10,43 مليون برميل يوميا في أغسطس (آب) من 10,46 مليون برميل يوميا في يوليو، وفقاً لبيانات أجرتها «رويترز» استناداً إلى تقرير له «إنترفاكس» نقلاً عن بيانات من وزارة الطاقة صادرة اليوم الخميس، وتكررت «إنترفاكس» أن إجمالي إنتاج النفط ومكثفات الغاز بلغ 44,09 مليون طن، مقابل 44,24 مليون طن في يوليو.

ولم يتضح على الفور ما سبب انخفاض إنتاج روسيا من النفط ومكثفات الغاز الشهر الماضي، وكان وزير الطاقة الروسي نيكولاي غيلغونوف، قد أبلغ الصحافيين بأن التقلبات الشهريه ليست كبيرة، وأن روسيا ستصل إلى مستوى إنتاج النفط ما قبل الجائحة في مايو (أيار) المقبل. وقال إن روسيا تعزز ضخ ما إجماليه 506 ملايين طن من النفط فقط هذا العام، بانخفاض 1% عن 2020.

## إرشادات محدثة للجمعية الأوروبية توجهات طبية جديدة لتشخيص عجز القلب وعلاجه



في هذا الإرشادات المحدثة، هو وضع تعريفات دقيقة لأنواع حالات عجز القلب ومسبباتها، وذلك بغية الحصول على تشخيص دقيق لحالة عجز القلب لدى كل مريض منفرداً، وبالتالي وضع خطة المعالجة والمتابعة له.

### حالات الاشتباه

وفيما يتعلق بالتشخيص عند «الاشتباه» في الإصابة بقصور القلب المزمن، توصي الإرشادات بقياس مستوى الهرمونات التي ينتجها القلب (الببتيدات النatrioretic Peptides). وإذا كانت المستويات طبيعية، يمكن طمأنة المريض إلى أن فشل القلب أمر غير محتمل لديه. أما إذا كانت مرتفعة، فيجب إجراء تصوير القلب بالأشعة فوق الصوتية (Echocardiogram).

ويعالج جميع مرضى قصور القلب عادة بدمرات البول Diuretics لتقليل الشعور بضيق التنفس وخفض حجم تورم الكاحل. وبالنسبة لفشل القلب مع انخفاض الكسر القلبي، هناك العديد من العلاجات الدوائية التي تعمل على تحسين البقاء على قيد الحياة، مثل مثبطات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين (ACE)، ومثبطات مستقبلات الأنجيوتنسين (ARNs)، وحاصرات بيتا BB، وسدرات البول من نوع مضادات مستقبلات الفشرانيات المعدنية (MRAs). وبالإضافة إلى ذلك، توصي الإرشادات بغفظة جديدة من الأدوية، وهي مثبطات الناقل المشترك للصدويوم والغلوكون 2 (SGLT2)، والتي تسمى أيضاً غليفلوزين Gliflozins. حيث إنه

عند إضافتها لبغية أدوية العلاج، تقل احتمالات كل من خطر الموت القلبي الوعائي والحاجة إلى تكرار دخول المستشفى نتيجة انكسار حالة فشل القلب. ومن أمثلتها عقار داباغلينوزين Dapagliflozin وإمباغلينوزين Empagliflozin. كما قد يستفيد بعض المرضى الذين يعانون من قصور القلب مع انخفاض الكسر القلبي، من زراعة أجهزة دائمة للقلب، عبر عملها على ضبطها بنض القلب، وإزالتها أي اضطرابات خطيرة في إيقاع نبض القلب، مثل أجهزة تقويم نظم القلب وإزالة الرجفان المبني ICD، وأنواع متقدمة من أجهزة العلاج بإعادة التزامن القلبي CRT. ويعاني كثير من المصابين بعجز القلب من مشاكل في النظام الكهربائي للقلب، التي تتسبب في أن تنبض عضلة القلب (الضخيفة أصلاً) نبضاً غير متناسق. وقد يتسبب هذا

الانقباض العضلي غير ذي الكفاءة، في تدهور حالة عجز القلب. وهذه الأجهزة تتعامل مع هذه المشاكل. وبمراجعة علاجية ونظراً لحداثة تنبهه أوساط طب القلب إلى وجود حالات عجز القلب مع حفظ الكسر القلبي، ووفق ما توفر للجنة إعداد هذه الإرشادات الطبية من دراسات، فإن الإرشادات الجديدة نهبت إلى أنه لا يوجد حتى الآن علاج قد ثبت بالفعل أنه يقلل الوفيات ويقلل من المعاناة المرضية (المراضة Morbidity) لدى المرضى الذين يعانون من قصور القلب مع الكسر القلبي المحفوظ. وهو ما يعتبر مجالاً محتملاً للتطور في المستقبل المنظور. وأشارت الإرشادات المحدثة إلى أن ممارسة التمارين الرياضية يوصى بها لـ«جميع» مرضى

الأعراض لدى مريض عجز القلب. وهناك بعض التدخلات التي لا تؤثر (بشكل إيجابي واضح) في البقاء على قيد الحياة، ولكنها تعمل على تحسين جودة نوعية الحياة وشدة المعاناة من الأعراض. وإعادة التأهيل القلبي بالتمارين الرياضية، يجب تقديمها أيضاً للمرضى الذين يعانون من قصور القلب المزمن».

وتوصي الإرشادات المحدثة بأن يتمكن جميع مرضى عجز القلب من الوصول إلى عيادات برناتج إدارة معالجة أمراض قصور القلب. وهو بالعادة برنامج علاجي يتضمن عدد من التخصصين الطبيين للمشاركة في مراحل معالجة جوانب شتى لدى المرضى، وذلك لضمان تشخيص ومعالجة جميع جوانب تداعيات ومضاعفات قصور القلب لدى المرضى بشكل صحيح. وأكدت الإرشادات الحديثة أهمية هذا الأمر بإشارتها إلى أن هذه البرامج ترتبط بتقديم رعاية أفضل ونتائج محسنة لدى المرضى.

### رعاية ذاتية

وبالإضافة إلى ذلك، أكدت الإرشادات الحديثة على ضرورة تشجيع مرضى قصور القلب في المشاركة بإدارة معالجة حالتهم الصحية مع الطاقم الطبي المعالج. وإضافة إلى فهم الحالة الصحية لديهم، وأنواع الأدوية التي يتناولونها، ودواعي تكرار إجراء الفحوصات الطبية قبيل زيارة العيادة، فإن الرعاية الذاتية من قبل المريض لنفسه تشمل: اتباع عادات صحية في سلوكيات نمط الحياة، مثل ممارسة النشاط البدني، وتجنب الإفراط في تناول الملح، والحفاظ على وزن صحي للجسم،

وإضافة إلى ذلك، أكدت الإرشادات الحديثة على ضرورة تشجيع مرضى قصور القلب في المشاركة بإدارة معالجة حالتهم الصحية مع الطاقم الطبي المعالج. وإضافة إلى فهم الحالة الصحية لديهم، وأنواع الأدوية التي يتناولونها، ودواعي تكرار إجراء الفحوصات الطبية قبيل زيارة العيادة، فإن الرعاية الذاتية من قبل المريض لنفسه تشمل: اتباع عادات صحية في سلوكيات نمط الحياة، مثل ممارسة النشاط البدني، وتجنب الإفراط في تناول الملح، والحفاظ على وزن صحي للجسم،

وإضافة إلى ذلك، أكدت الإرشادات الحديثة على ضرورة تشجيع مرضى قصور القلب في المشاركة بإدارة معالجة حالتهم الصحية مع الطاقم الطبي المعالج. وإضافة إلى فهم الحالة الصحية لديهم، وأنواع الأدوية التي يتناولونها، ودواعي تكرار إجراء الفحوصات الطبية قبيل زيارة العيادة، فإن الرعاية الذاتية من قبل المريض لنفسه تشمل: اتباع عادات صحية في سلوكيات نمط الحياة، مثل ممارسة النشاط البدني، وتجنب الإفراط في تناول الملح، والحفاظ على وزن صحي للجسم،

## أعراض وعلامات انتكاس حالات عجز القلب المزمن

- عدم القدرة على ممارسة التمارين الرياضية المعتادة.
- السعال مع خروج بدم خفيف.
- أبيض أو مزوج بدم خفيف.
- تكرار الحاجة إلى التنويم في الليل.
- تورم البطن (الاستسقاء).
- زيادة احتباس السوائل في الجسم مع زيادة سريعة للغاية من الوزن.
- تدني الشهية والشعور بالغبثيان (احتقان المعدة).
- انخفاض مستوى التركيز الذهني وصعوبة التركيز.

- ولكن يجدر بالمريض التنبيه لأي أعراض قد تدل على احتمال حصول انتكاس في الحالة. وهي ما تشمل:
- زيادة الشعور بضيق التنفس عند بذل الجهد البدني.
- ضيق التنفس عند الاستلقاء على الظهر.
- الشعور بالإرهاق والوهن البدني.
- تورم في الساقين والكاحلين القدمين (وذمة).
- زيادة سرعة ضربات القلب أو عدم انتظام النبض (الخفقان).

عجز القلب قد يكون حالة مؤقتة، ولكن في الغالب هو حالة مزمنة. وتمة أسباب متعددة لحصول العجز في القلب وظهور تداعياته، ومضاعفاته. وتهدف المعالجة الطبية معرفة السبب وعلاجه إن أمكن، كما تهدف إلى تخفيف معاناة المريض من الأعراض وتحسين جودة الحياة التي يعيشها، والأهم إطالة البقاء على قيد الحياة وتقليل احتمالات الوفاة المفاجئة. ويمكن أن تحسن علامات وأعراض عجز القلب بالعلاج،

## مرض عجز القلب و«كوفيد - 19»

السببي وعلاجه إن أمكن، كما تهدف إلى تخفيف معاناة المريض من الأعراض وتحسين جودة الحياة التي يعيشها، والأهم إطالة البقاء على قيد الحياة وتقليل احتمالات الوفاة المفاجئة. ويمكن أن تحسن علامات وأعراض عجز القلب بالعلاج،

السببي وعلاجه إن أمكن، كما تهدف إلى تخفيف معاناة المريض من الأعراض وتحسين جودة الحياة التي يعيشها، والأهم إطالة البقاء على قيد الحياة وتقليل احتمالات الوفاة المفاجئة. ويمكن أن تحسن علامات وأعراض عجز القلب بالعلاج،

السببي وعلاجه إن أمكن، كما تهدف إلى تخفيف معاناة المريض من الأعراض وتحسين جودة الحياة التي يعيشها، والأهم إطالة البقاء على قيد الحياة وتقليل احتمالات الوفاة المفاجئة. ويمكن أن تحسن علامات وأعراض عجز القلب بالعلاج،

## هل المتعافون من «كوفيد - 19» أكثر عرضة للإصابة بأمراض أخرى؟



كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأميركية) د. أنتوني كورماوف\*

هل صحيح أن الناس أكثر عرضة للإصابة بأمراض أخرى، بعد التعافي من «كوفيد - 19»؟ إن فيروس كورونا المسبب لـ«كوفيد - 19» يمكن أن يحدث إصابات دائمة للرئتين، وعضلة القلب، والكلى، والدماغ، وغيرها من الأعضاء.

هل صحيح أن الناس أكثر عرضة للإصابة بأمراض أخرى، بعد التعافي من «كوفيد - 19»؟ إن فيروس كورونا المسبب لـ«كوفيد - 19» يمكن أن يحدث إصابات دائمة للرئتين، وعضلة القلب، والكلى، والدماغ، وغيرها من الأعضاء.

### أخطار جديده

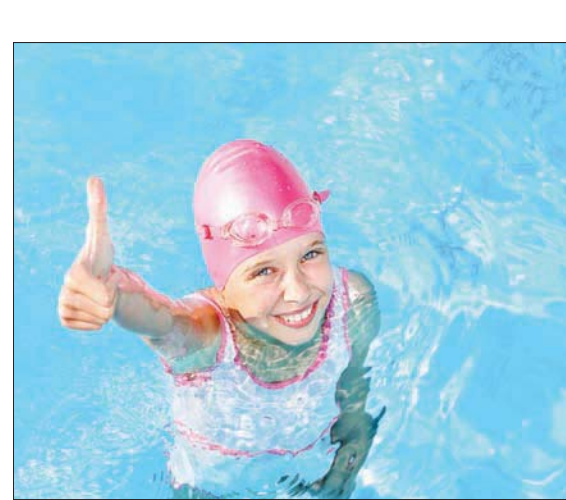
وإضافة إلى ذلك، يمكن أن يصاب بعض الأشخاص (الذين يطلق عليهم غالباً «المتعافون على المدى البعيد»)، الذين يتعافون من أسوأ أعراض «كوفيد»، بالإرهاق وصعوبة التفكير وأعراض أخرى تجعل من الصعب عليهم العمل بشكل طبيعي سواء في العمل أو في المنزل. كما لو أن هذه المعاناة في حد ذاتها ليست كافية، فقد بات من الواضح أن الأشخاص الذين يتعافون من «كوفيد» لديهم خطر متزايد للإصابة بمجموعة متنوعة من الأمراض الأخرى. وقد قارنت دراسة نُشرت على الإنترنت في 22 أبريل (نيسان) 2021 في مجلة «ناتشر (Nature)»، اشتملت على مقارنة بين 73000 من قدامى المحاربين الأميركيين الذين نجوا من «كوفيد» وما يقرب من خمسة ملايين من المحاربين القدامى الذين لم يدخلوا المستشفى بسبب «كوفيد»، في حالة نجاحهم في هذه الفئة العمرية تكون ممارسة الرياضة ساهمت في رفع المستوى الإدراكي للطفل في مرحلة التكوين. وكما قيل، كان النشاط البدني جزءاً من حياة الطفل، ساهم ذلك في الحفاظ على صحته العضوية والنفسية.

وإضافة إلى ذلك، يمكن أن يصاب بعض الأشخاص (الذين يطلق عليهم غالباً «المتعافون على المدى البعيد»)، الذين يتعافون من أسوأ أعراض «كوفيد»، بالإرهاق وصعوبة التفكير وأعراض أخرى تجعل من الصعب عليهم العمل بشكل طبيعي سواء في العمل أو في المنزل. كما لو أن هذه المعاناة في حد ذاتها ليست كافية، فقد بات من الواضح أن الأشخاص الذين يتعافون من «كوفيد» لديهم خطر متزايد للإصابة بمجموعة متنوعة من الأمراض الأخرى. وقد قارنت دراسة نُشرت على الإنترنت في 22 أبريل (نيسان) 2021 في مجلة «ناتشر (Nature)»، اشتملت على مقارنة بين 73000 من قدامى المحاربين الأميركيين الذين نجوا من «كوفيد» وما يقرب من خمسة ملايين من المحاربين القدامى الذين لم يدخلوا المستشفى بسبب «كوفيد»، في حالة نجاحهم في هذه الفئة العمرية تكون ممارسة الرياضة ساهمت في رفع المستوى الإدراكي للطفل في مرحلة التكوين. وكما قيل، كان النشاط البدني جزءاً من حياة الطفل، ساهم ذلك في الحفاظ على صحته العضوية والنفسية.

وإضافة إلى ذلك، يمكن أن يصاب بعض الأشخاص (الذين يطلق عليهم غالباً «المتعافون على المدى البعيد»)، الذين يتعافون من أسوأ أعراض «كوفيد»، بالإرهاق وصعوبة التفكير وأعراض أخرى تجعل من الصعب عليهم العمل بشكل طبيعي سواء في العمل أو في المنزل. كما لو أن هذه المعاناة في حد ذاتها ليست كافية، فقد بات من الواضح أن الأشخاص الذين يتعافون من «كوفيد» لديهم خطر متزايد للإصابة بمجموعة متنوعة من الأمراض الأخرى. وقد قارنت دراسة نُشرت على الإنترنت في 22 أبريل (نيسان) 2021 في مجلة «ناتشر (Nature)»، اشتملت على مقارنة بين 73000 من قدامى المحاربين الأميركيين الذين نجوا من «كوفيد» وما يقرب من خمسة ملايين من المحاربين القدامى الذين لم يدخلوا المستشفى بسبب «كوفيد»، في حالة نجاحهم في هذه الفئة العمرية تكون ممارسة الرياضة ساهمت في رفع المستوى الإدراكي للطفل في مرحلة التكوين. وكما قيل، كان النشاط البدني جزءاً من حياة الطفل، ساهم ذلك في الحفاظ على صحته العضوية والنفسية.

## تعزز النشاط العصبي وتزيد حصيلة المفردات اللغوية وتحسن طريقة النطق

## الرياضة... ونمو اللغة لدى الأطفال



هناك زيادة في النشاط العصبي في المخ واستخدام عدد أكبر من التوصيلات العصبية عن طريق نوع معين من البروتين العصبي (neurotrophic factor) وذلك بعد أداء التمرينات، مما يؤدي إلى تحسين تذكر الكلمات لدى البالغين. وكان الهدف من هذه الدراسة هو فحص ما إذا كانت أنواع مختلفة من التمارين يمكن أن تؤدي أيضاً إلى تحسين الأداء أثناء تعلم المفردات عند الأطفال. ويقول الباحثون إنه خلافاً للتصور العام من ضرورة الالتزام بمقعد معين والتدريب بشكل كامل في الكلمات المراد تذكرها، فإن التمارين التي تركز على الحركة أكثر من السكون يمكن أن تساعد في تعلم المفردات الجديدة وتحسين طريقة النطق، خصوصاً في المرحلة العمرية من 6 أعوام إلى 12 عاماً.

### مفردات لغوية

على اكتساب ما يشبه الرابطين بين الكلمات والأشياء. وفي حالة النشاط البدني جرى اتباع الخطوات نفسها ولكن بدلاً من التوليين شارك الأطفال في 3 دقائق من التمرينات الهوائية في الهواء الطلق مثل السباحة في التجمرات الأولى أو ركوب الدراجة داخل الصالات الرياضية المغلقة (anaerobic exercise) في التجربة الثانية. وكانت النتيجة أن دقة التعرف على الكلمات وتذكرها أفضل بكثير للكلمات التي جرى تدريبها وحفظها قبل أداء التمارين الهوائية مقارنة بحالة الاسترخاء في التجربة الأولى. وكانت المفاجأة في التجربة الثانية أنه لم يكن هناك فرق كبير في الأداء بين التمارين اللاهوائية وحالة الاسترخاء وهو الأمر الذي أثار الدهشة؛ لأن الأمر لم يقتصر على مجرد الجهود البدنية فقط؛ ولكن استفاد الطلاب من وجودهم في الهواء الطلق فقط مما عزز من تحسين قدرة الأطفال

هناك زيادة في النشاط العصبي في المخ واستخدام عدد أكبر من التوصيلات العصبية عن طريق نوع معين من البروتين العصبي (neurotrophic factor) وذلك بعد أداء التمرينات، مما يؤدي إلى تحسين تذكر الكلمات لدى البالغين. وكان الهدف من هذه الدراسة هو فحص ما إذا كانت أنواع مختلفة من التمارين يمكن أن تؤدي أيضاً إلى تحسين الأداء أثناء تعلم المفردات عند الأطفال. ويقول الباحثون إنه خلافاً للتصور العام من ضرورة الالتزام بمقعد معين والتدريب بشكل كامل في الكلمات المراد تذكرها، فإن التمارين التي تركز على الحركة أكثر من السكون يمكن أن تساعد في تعلم المفردات الجديدة وتحسين طريقة النطق، خصوصاً في المرحلة العمرية من 6 أعوام إلى 12 عاماً.

\* رئيس تحرير رسالة هارفارد الصحية خدمات «تريبون ميديا»



د.

## دراسة تؤكد أن الرضاعة الطبيعية وتقليل تناول اللحوم المصنعة يوفران الحماية أيضاً القهوة قد تساعد في الوقاية من الإصابة بـ «كورونا»

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة \*

إذا كنت من محبي القهوة، وتعودت على شرب كوب من القهوة صباحاً لبدء يوم جديد بحوية ونشاط وتركيز ذهني، فإن هذا الإحساس ليس وهماً ولا تقليداً، وإنما ثبتت جدواه ومنافعه الصحية من خلال العديد من الدراسات العلمية.

إن حبوب البن تحتوي على أكثر من 1000 مركب طبيعي من المواد الكيميائية النباتية التي تعزز مناعة وصحة الجسم، والكثير منها هي مواد مضادة للأكسدة، تحمي خلايا الجسم من ضرر التأكسد الناتج عن الجذور الحرة وفقاً لموقع scienceofcooking.com

وقد وجد باحثون أن الأشخاص الذين شربوا القهوة التي تحتوي على الكافيين في الصباح قاموا بتنفيذ المهام المتعلقة بتعلم معلومات جديدة بشكل أفضل، إذ ساهمت في تحسين الذاكرة على المدى القصير، وأيضاً تحسين الوظائف الإدراكية مع العمر، وتقليل خطر الإصابة بالزهايمر.

ومن فوائد شرب القهوة، خصوصاً السوداء منها، أنها مفيدة للقلب والأوعية الدموية، وفي محاربة الاكتئاب وزيادة الشعور بالسعادة، وتقليل خطر الإصابة ببعض أنواع السرطانات. وهناك أبحاث أجريت منذ عقود من الزمن أشارت إلى أن خطر الإصابة بالسكري من النوع 2 لدى البالغين الذين يشربون 3 - 4 أكواب قهوة يومياً أقل بنحو 30 في المائة منه لدى الأشخاص الذين يشربون حتى كوبين من القهوة يومياً، ولا فرق ما إذا كانت القهوة خالية من مادة الكافيين، واختياراً، هذه دراسة جديدة تكشف أن شرب فنجان من القهوة يومياً قد يقلل من فرص الإصابة بفيروس كورونا.

### دراسة حديثة

الدراسة حديثة أجريت هذا عام 2021 في جامعة نورث وسترن - فينبرج في شيكاغو، وهي خاصة بالتغذية والحماية من «كوفيد - 19»، وتعد الأولى في استخدام البيانات السكانية لفحص دور المدخول الغذائي المحدد، في الوقاية من هذا الوباء. وقد نشرت مؤخراً في مجلة «المغذيات» (Nutrients) الرصينة. وتشير نتائجها التي أوردتها موقع «هيلث نيوز ثوداي» بتاريخ 21 يوليو (تموز) 2021، إلى أن الإفراط الصحي المحتوي على كوب من القهوة يمكن أن يوفر بعض الحماية ضد عدوى مرض «كوفيد - 19»

من المعروف أن تغذية الشخص تؤثر على مناعته، ويلعب الجهاز المناعي دوراً رئيسياً في قابلية الفرد واستجابته للأمراض المعدية، بما في ذلك «كوفيد - 19». واعتمدت الدراسة على تحليل بيانات ما يقرب من أربعين ألف مشارك من بنك المعلومات الحيوية في المملكة المتحدة (U.K. Biobank). كانت أعمارهم بين 40 و70

الأخري. وينبغي الحد منه للحوامل والمرضعات لأقل من 200 ملليغرام في اليوم. وحذرت إدارة الغذاء والدواء الأميركية (FDA) من تناول الكافيين في شكل مسحوق (بوردر)، أو سائل فهي سامة وملقحة صغيرة واحدة فقط من الكافيين الباردة تعادل حوالي 28 كوب قهوة. ويمكن أن تسبب هذه المستويات العالية من الكافيين مشكلات صحية خطيرة وربما الوفاة.

والإفراط في شرب القهوة له آثار جانبية تتمثل فيما يلي:

- الصداع - الأرق - العصبية - سهولة الاستئارة.
- تسارع ضربات القلب والارتجاج العضلي.
- الحموضة.

نظراً لأن القهوة مدر للبول، فإنها يمكن أن تسبب الجفاف المتكرر، أو عدم القدرة على التحكم في التبول، مما يؤدي

الآخرى. وينبغي الحد منه للحوامل والمرضعات لأقل من 200 ملليغرام في اليوم.

وحدت إدارة الغذاء والدواء الأميركية (FDA) من تناول الكافيين في شكل مسحوق (بوردر)، أو سائل فهي سامة وملقحة صغيرة واحدة فقط من الكافيين الباردة تعادل حوالي 28 كوب قهوة. ويمكن أن تسبب هذه المستويات العالية من الكافيين مشكلات صحية خطيرة وربما الوفاة.

والإفراط في شرب القهوة له آثار جانبية تتمثل فيما يلي:

- الصداع - الأرق - العصبية - سهولة الاستئارة.
- تسارع ضربات القلب والارتجاج العضلي.
- الحموضة.

نظراً لأن القهوة مدر للبول، فإنها يمكن أن تسبب الجفاف المتكرر، أو عدم القدرة على التحكم في التبول، مما يؤدي

تؤخذ الجرعة المعززة أو أي من اللقاحات تعمل بشكل أفضل. لذلك نحتاج إلى المعززات. وقد بدأت إسرائيل، التي تلقت أكثر من 60 في المائة من سكانها جرعتين من لقاح فايزر في 30 يوليو (تموز) الماضي، بإعطاء جرعة ثالثة من اللقاح لأي شخص يبلغ من العمر 60 عاماً أو أكبر وهي أول دولة تفعل ذلك. وفي 20 أغسطس (آب) عادت واكدت على أن كل شخص يبلغ من العمر 40 عاماً أو أكبر يجب أن يحصل على جرعة ثالثة، أما الولايات المتحدة والعديد من الدول الأخرى فقد بدأت في إعطاء الجرعات المعززة للأشخاص الذين يعانون من ضعف الاستجابات المناعية أو المعرضين لخطر الإصابة بفيروس «كوفيد - 19» الخطير. وتوصي بعض المناطق أيضاً باستخدام معززات للعاملين في مجال الرعاية الصحية وقالت الإدارة الأميركية إنها ستوفر التعزيزات على نطاق واسع في سبتمبر (أيلول) الحالي، رغم أن ذلك سيطلب أولاً موافقة إدارة الغذاء والدواء الأميركية ولجنة أميركية متخصصة.

من ناحية أخرى، يجادل العديد من خبراء اللقاحات بأنه لا يوجد دليل كاف على الحاجة إلى المعززات المعززة، أو على أنها ستساعد حقاً في السيطرة على الوباء، خاصة أن الدراسات المتعددة تظهر أن أنظمة اللقاحات الحالية تثبت قوتها ضد الأمراض الشديدة. وتقول توليو دي أوليفيرا، عالمة الأحياء الحسابية في جامعة كوازولو ناتال ديربان في جنوب أفريقيا إن إعطاء المعززات الآن «أمر غير عادل على أقل تقدير وربما... حتى إجماعي». حيث تخزن البلدان جرعات إضافية، فمثلاً يوجد في المملكة المتحدة 66 مليون نسمة، وقد اشترت مؤخراً 110



كان أيضاً مرتبطاً بشكل كبير باحتمالات أقل للإصابة (بـكوفيد - 19) إلى جانب عامل «غذائي» آخر مهم في الوقاية من «كوفيد - 19»، وهو «الرضاعة الطبيعية».

من ناحية أخرى، اتضح في هذه الدراسة أن هناك نوعاً من الأطعمة كان مرتبطاً بارتفاع خطر الإصابة بعدوى «كوفيد - 19»، وهي اللحوم المصنعة المعروفة

بأنها الجانب الرئيسية الأخرى، وفقاً لدراسة أخرى حديثة. بالنظر إلى القهوة على وجه التحديد، وجد الباحثون أن الأشخاص الذين يستهلكون فنجاناً واحداً أو أكثر من الخبز، والتغذية، فتغذية الإنسان تؤثر على المناعة، وإن الجهاز المناعي يلعب دوراً رئيسياً في قابلية الفرد للإصابة بالأمراض المعدية واستجابته لها، بما في ذلك «كوفيد - 19».

وفقاً لهذه الدراسة، فإن القهوة ليست وحدها، ولكن هناك أطعمة أخرى يمكن تضمينها لتقليل خطر الإصابة بفيروس كورونا. ويقترح الباحثون أن تضمين تناول المزيد من الخضراوات وتقليل استهلاك اللحوم المصنعة يمكن أن يساعد أيضاً في تطوير مناعة أفضل ضد الفيروس. وعلى العكس من ذلك، فإن اللحوم المصنعة مثل النقانق كانت مرتبطة بزيادة المخاطر لفيروس كورونا، التي يعتقد الباحثون أنها تعود جزئياً لعوامل غذائية أخرى غير استهلاك اللحوم نفسها، حيث إن استهلاك اللحوم الحمراء لا يشكل أي خطر، وكذلك تناول الفاكهة والخضراوات. فلم يكن لها أي تأثير.

من هذه الدراسة الحديثة، يبدو أن النظام الغذائي يقلل، ولو بشكل متواضع، من مخاطر الإصابة بـ«كوفيد - 19». رغم كل هذه النتائج الواعدة، فإن الالتزام بسلوكيات غذائية معينة قد يكون الأداة الأفضل في إرشادات الحماية من «كوفيد - 19» (والحد من انتشار هذا الفيروس). وهذا التأثير المناعي للقهوة ضد مرض «كوفيد - 19» يعطينا أملاً ويستحق مزيداً من البحث.

يمكن أن يؤدي شرب القهوة أيضاً إلى ارتعاش الوجه. لذا، يمكننا تضمين القهوة في حياتنا اليومية لنتمتع باليقظة والانتباه ومواصلتنا النشاط اليومي، فضلاً عن تحسين التركيز، إلى جانب التغلب على مشاكل «كوفيد - 19» وتقليل خطر الإصابة به، ولكن علينا الحذر من استهلاكها لمنع الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق تناول الطعام. وعدم التعرض لتأثيرها الجانبية، والاعتدال هو مفتاح الصحة.

إلى مزيد من الجفاف. قد يؤدي تناول الكثير من القهوة أيضاً إلى صعوبة الحمل.

وجدت دراسة أجراها باحثون في المركز الأسترالي للصحة الدقيقة بجامعة جنوب أستراليا أن استهلاك القهوة بكثافة على المدى الطويل - يمكن أن يزيد من الدهون في الدم لزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل كبير.

يمكن أن يؤدي شرب القهوة أيضاً إلى ارتعاش الوجه. لذا، يمكننا تضمين القهوة في حياتنا اليومية لنتمتع باليقظة والانتباه ومواصلتنا النشاط اليومي، فضلاً عن تحسين التركيز، إلى جانب التغلب على مشاكل «كوفيد - 19» وتقليل خطر الإصابة به، ولكن علينا الحذر من استهلاكها لمنع الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق تناول الطعام. وعدم التعرض لتأثيرها الجانبية، والاعتدال هو مفتاح الصحة.

إلى مزيد من الجفاف. قد يؤدي تناول الكثير من القهوة أيضاً إلى صعوبة الحمل.

وجدت دراسة أجراها باحثون في المركز الأسترالي للصحة الدقيقة بجامعة جنوب أستراليا أن استهلاك القهوة بكثافة على المدى الطويل - يمكن أن يزيد من الدهون في الدم لزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل كبير.

يمكن أن يؤدي شرب القهوة أيضاً إلى ارتعاش الوجه. لذا، يمكننا تضمين القهوة في حياتنا اليومية لنتمتع باليقظة والانتباه ومواصلتنا النشاط اليومي، فضلاً عن تحسين التركيز، إلى جانب التغلب على مشاكل «كوفيد - 19» وتقليل خطر الإصابة به، ولكن علينا الحذر من استهلاكها لمنع الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق تناول الطعام. وعدم التعرض لتأثيرها الجانبية، والاعتدال هو مفتاح الصحة.

إلى مزيد من الجفاف. قد يؤدي تناول الكثير من القهوة أيضاً إلى صعوبة الحمل.

ويبدو أن هذا التأثير يرجع إلى الفوائد الغذائية للقهوة، وتم الاستشهاد بالعديد من الدراسات السابقة التي أظهرت تأثيرات غذائية أخرى على المناعة عندما استنخجوا أن القهوة ليست فقط مصدراً رئيسياً للكافيين، ولكنها تساهم من خلال العشرات من المكونات الأخرى التي لها تأثير إيجابي على المناعة.

وبالنسبة للعديد من سكان العالم، تعد القهوة المصدر الرئيسي لإجمالي تناولهم للبوليفينول، والأحماض الفينولية على وجه الخصوص. وتحتوي القهوة على خصائص مضادة للأكسدة ومضادة للإلتهابات، واستهلاك القهوة يرتبط بشكل إيجابي بالمؤشرات الحيوية للإنشبات مثل CRP و Interleukin-6 (IL-6) وعامل نخر الورم (TNF-α).

عامل «غذائي» آخر مهم في الوقاية من «كوفيد - 19»، وهو «الرضاعة الطبيعية».

من ناحية أخرى، اتضح في هذه الدراسة أن هناك نوعاً من الأطعمة كان مرتبطاً بارتفاع خطر الإصابة بعدوى «كوفيد - 19»، وهي اللحوم المصنعة المعروفة بأنها الجانب الرئيسية الأخرى، وفقاً لدراسة أخرى حديثة. بالنظر إلى القهوة على وجه التحديد، وجد الباحثون أن الأشخاص الذين يستهلكون فنجاناً واحداً أو أكثر من الخبز، والتغذية، فتغذية الإنسان تؤثر على المناعة، وإن الجهاز المناعي يلعب دوراً رئيسياً في قابلية الفرد للإصابة بالأمراض المعدية واستجابته لها، بما في ذلك «كوفيد - 19».

وفقاً لهذه الدراسة، فإن القهوة ليست وحدها، ولكن هناك أطعمة أخرى يمكن تضمينها لتقليل خطر الإصابة بفيروس كورونا. ويقترح الباحثون أن تضمين تناول المزيد من الخضراوات وتقليل استهلاك اللحوم المصنعة يمكن أن يساعد أيضاً في تطوير مناعة أفضل ضد الفيروس.

ووجدت دراسة أجراها باحثون في المركز الأسترالي للصحة الدقيقة بجامعة جنوب أستراليا أن استهلاك القهوة بكثافة على المدى الطويل - يمكن أن يزيد من الدهون في الدم لزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل كبير.

يمكن أن يؤدي شرب القهوة أيضاً إلى ارتعاش الوجه. لذا، يمكننا تضمين القهوة في حياتنا اليومية لنتمتع باليقظة والانتباه ومواصلتنا النشاط اليومي، فضلاً عن تحسين التركيز، إلى جانب التغلب على مشاكل «كوفيد - 19» وتقليل خطر الإصابة به، ولكن علينا الحذر من استهلاكها لمنع الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق تناول الطعام. وعدم التعرض لتأثيرها الجانبية، والاعتدال هو مفتاح الصحة.

إلى مزيد من الجفاف. قد يؤدي تناول الكثير من القهوة أيضاً إلى صعوبة الحمل.

وجدت دراسة أجراها باحثون في المركز الأسترالي للصحة الدقيقة بجامعة جنوب أستراليا أن استهلاك القهوة بكثافة على المدى الطويل - يمكن أن يزيد من الدهون في الدم لزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل كبير.

يمكن أن يؤدي شرب القهوة أيضاً إلى ارتعاش الوجه. لذا، يمكننا تضمين القهوة في حياتنا اليومية لنتمتع باليقظة والانتباه ومواصلتنا النشاط اليومي، فضلاً عن تحسين التركيز، إلى جانب التغلب على مشاكل «كوفيد - 19» وتقليل خطر الإصابة به، ولكن علينا الحذر من استهلاكها لمنع الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق تناول الطعام. وعدم التعرض لتأثيرها الجانبية، والاعتدال هو مفتاح الصحة.

إلى مزيد من الجفاف. قد يؤدي تناول الكثير من القهوة أيضاً إلى صعوبة الحمل.

إلى مزيد من الجفاف. قد يؤدي تناول الكثير من القهوة أيضاً إلى صعوبة الحمل.

## استشارات



د. حسن محمد صندقجي  
استشاري باطنية وطب قلب الكبار

### ألم الثدي وألم العمود الفقري

● أحياناً يُؤلّفنى الثدي الأيسر، لماذا؟ وأشكر في آلام في العمود الفقري، ما العلاج؟  
دكتورة نجوى - بريد إلكتروني

هذه هي أسئلتك المطروحة في رسالتك. وبالنسبة لآلم الثدي، لم يتضح لي وصفك للآلم، هل هو ألم عند الضغط على الثدي، أو هو ألم حاد وحارق أو ألم كالوخز، يظهر من أن لآخر ولا علاقة بأي ضغط خارجي على الثدي، أو أنه مستمر طوال الوقت.

#### آلام الثدي

وبالعوم، فإن آلام الثدي تتراوح في شدتها بين خفيفة إلى متوسطة إلى شديدة، وذلك مدى التقويم الذاتي للشعور بالألم والارتجاع، ومدى حصوله في عدد أيام الشهر. وبالعوم أيضاً، فإن من النادر أن يكون ألم الثدي يسبب أي نوع من الأورام. وهناك «ألم الثدي الدوري» الذي يظهر في بضعة أيام من الشهر، أي اليوميين أو الثلاثة التي تسبق حيض الدورة الشهرية. وهو ألم طبيعي، ويكون خفيفاً أو متوسطاً في الشدة، خصوصاً في المناطق العليا والخرافية للثدي، ويصيب الثديين كليهما ولكن ربما بدرجات متفاوتة، أي ربما أشد نسبياً في أحدهما. وغالباً ما يرافقه شعور بامتلاء الثدي أو تورمه أو ظهور كتلة فيه. وهو ألم يرتبط بوضوح بدورة الحيض وتغيّر مستويات الهرمونات. وفي حالات أقل، قد يستمر الألم لأسبوع أو أكثر، ويبدأ قبل بدء الحيض ويستمر أحياناً خلاله، ويكون متوسطاً أو شديداً، ويصيب الثديين بالتساوي. ووفق ما تشير إليه المصادر الطبية، في هذه الحالات يكون السبب في الغالب هو تغيرات مستويات الهرمونات الأثوية خلال الدورة الشهرية، وتأثير ذلك في حصول تغيرات في قنوات الحليب أو غدد إفراز الحليب داخل الثدي. وبالتالي قد تظهر تكيسات الثدي التي قد تكون مؤلمة وسبباً شائعاً لآلم الثدي الدوري.

وبالمقابل، هناك نوع آخر أقل حصولاً، وهو «ألم الثدي غير الدوري» الذي لا علاقة له بأحداث الدورة الشهرية، كالحيض وقت الإباضة. وبعض النساء تصف بأنه ألم مستمر طوال الشهر أو من أن لآخر، للشعور بالألم أو الحرقان أو الوخز في الثدي، وقد يُصيب منطقة محددة من أحد الثديين أو في كامل أحد الثديين. وفي الغالب يحصل ألم الثدي غير الدوري نتيجة إصابة جسيمة بالثدي، أو إجراء جراحة سابقة بالثدي، أو غير ذلك من العوامل مثل: حرق جسم الثدي، أو عدم ارتداء خيالة صدر ملائمة، أو حمل أشياء ثقيلة، أو تناول بعض أنواع الأدوية الهرمونية كحجوب منع الحمل أو علاجات العقم، أو الأدوية المضادة للاكتئاب، أو بعض أدوية علاج ارتفاع ضغط الدم، أو بعض أنواع المضادات الحيوية. وقد تلاحظ بعض النساء أن لتناول الكافيين تأثيراً على ألم الثدي.

وهناك نوع ثالث، يُسمى «ألم الثدي الخارجي»، أي الذي مصدره خارج الثدي ولكن يتم الشعور به داخل الثدي. وذلك إما بسبب تشنجات أو إصابات عضلات القفص الصدري وتأثيرها على هيكل أنسجة الثدي، أو بسبب التهابات موضعية في مفاصل الأضلاع والغضاريف القفص الصدري. وللنساء المتوسطات في العمر (اللاتي لم يبلغن مرحلة انقطاع الطمث)، تجدر مراجعة الطبيب إذا استمر ألم الثدي أكثر من بضعة أسابيع، أو أن ألم الثدي مستمر في منطقة واحدة محددة، أو يزداد ألم الثدي مع مرور الوقت، أو يتسبب الألم في عدم النوم أو عدم القدرة على ممارسة أنشطة الحياة اليومية، أو ثمة إفراتزات من حلمة الثدي أو تغيرات في جلد الثدي، وحينئذ، وبعد الفحص الإكلينيكي، قد يطلب الطبيب إجراء فحوصات تشمل تصوير الثدي بالأشعة الصوتية أو أشعة إكس، وربما يتطلب الأمر أخذ عينة خزعة بالإبرة. ووفق السبب تكون نصائح الطبيب هي معالجة الحالة.

#### آلام العمود الفقري

أما بالنسبة لمشكوتي من ألم «العمود الفقري» لديك، فلم يتضح لي هل هو في فقرات منطقة الرقبة أو منطقة أسفل الظهر. ولا حظي أن فهم وتصور العمود الفقري يُساعد في فهم أسباب آلام العمود الفقري في أي منطقة منه، والتي حصول ذلك الألم، وكيفية الوقاية منه، وربما طريقة معالجته.

هو عمود الجسم وأساس حفظ هيئته هيكلة. وتلتصق به الأطراف والصدر والبطن والحوض والراس. ويتكون العمود الفقري من 33 قطعة عظمية موضوعة الواحدة فوق الأخرى، ويثبت ترتابطها مع بعضها أربطة ليفية صلبة. ويتكون العمود الفقري من 7 فقرات في الرقبة تليها 12 فقرة في منطقة الصدر، ثم 7 فقرات كبيرة في منطقة البطن، ثم قطعة واحدة طويلة من فقرات ملتحمة في الأسفل. وبين كل فقرة والتي فوقها أو تحتها، توجد وسادة أو قرص ليفي، يمنع احتكاك عظام الفقرات ويعطي لأجزاء العمود مرونة تمكنها من الحركة.

ومن الناحية التشريحية والوظيفية، فإن منطقة العمود الفقري هي شبكة معقدة مكونة من عظام وأربطة وعضلات وأعصاب، وتترتب بشكل رائع وبطريقة متجانسة لتلك المكونات، مما يُمكن المرء من حفظ توازن جسمه في الوقوف والجلوس والاستلقاء، والقيام بمدى واسع من الحركات دون الشعور بأي ألم.

ويغض النظر عن أي منطقة (العنق، الصدر، أسفل الظهر)، فإن أسباب آلام العمود الفقري تتضمن:

- إجهاد العضلات المرتبطة بعظام ومفاصل العمود الفقري، نتيجة فرط الاستخدام كالجولس لساعات طويلة مع ارتداء الرقبة للأمام أو عدم استقامة أسفل الظهر. وهو ما يُجهد ويُتعب العضلات، ويتسبب بالألم، الذي قد يستمر لفترات طويلة وبشكل متكرر.

- تمزق أحد مكونات المفاصل. وثمة عدد كبير من المفاصل في مُجمل منطقة العمود الفقري، خمسة لكل فقرة منها. وأي ضرر في أي مفصل فيها قد يكون مركز ألم مزعج في منطقة العمود الفقري. وثمة عدة أسباب لتضرر تلك المفاصل، منها ما له علاقة بالإصابات أو سوء الاستخدام أو تغيرات التقدم في العمر أو غيره.

- الضغط على أحد الأعصاب. ولا حظي أن ثمة 31 زوجاً من الأعصاب التي تخرج على جانبي العمود الفقري. وهي تخرج من خلال ممرات ضيقة، ولذا فإن أي ضغط عليها يجعل الانزلاق الخشروفي أو تآكل العظام أو تشنج العضلات، قد يتسبب بالألم في منطقة العمود الفقري أو المناطق التي تغذيها تلك الأعصاب.

- الإصابات أياً كان مصدرها، لأي من التراكيب المعقدة للعمود الفقري والتراكيب المرافقة للعضلات والأعصاب والمفاصل وغيره. وتُعد إصابة أو التواء العضلات من الأسباب الشائعة للآلم في مناطق العمود الفقري، ويمكن أن يحدث ذلك نتيجة رفع الأحمال بصورة غير سليمة، ووضعية الجسم غير السليمة، وعدم ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، وزيادة الوزن.

- ولذا فإن «العناية باستخدام العمود الفقري» ضرورية للوقاية من أي آلام فيه. كما أن مراجعة الطبيب مفيدة لمعرفة السبب، عبر طرحة عدة أسئلة محددة وتحليل الإجابات عنها، والفحص الإكلينيكي، ونتائج صور أنواع الأشعة التي يطلبها.

- وتتأكد ضرورة مراجعة الطبيب إذا كان الألم مستمراً أو شديداً، خصوصاً أثناء الليل عند الاستلقاء، أو أن الألم ينتشر إلى إحدى الساقين أو كليهما، خصوصاً إذا كان يمتدّ إلى أسفل الركبة، أو بسبب ضعف أو تنميل أو وخراً بإحدى الساقين أو اليدين أو كليهما، أو يصاحبه فقدان الوزن غير المبرر، أو برفاقه تورم أو احمرار في جلد الظهر أو الرقبة.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني،

istisharat@aawsat.com

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

## عُمان تفجّر المفاجأة وتهزم اليابان... والعراق يخفق كوريا في قلب سيول... وتعادل إماراتي - لبناني

## تصفيات آسيا الموندبالية: ريمونتادا سعودية تحبط المغامرة الفيتنامية



فهد المولد في محاولة هجومية للأخضر (تصوير: عبد العزيز التومان)

ياسر الشهرياني وفهد المولد بعد التقدم بثلاثية للوقوف على مستويات لاعبيه كافة وإراحة بعض الأسماء الهامة قبل خوض مواجهة عُمان. وواصل الأخضر سيطرته الكاملة حتى نهاية المواجهة التي شهدت دقائقها الأخيرة إشراك الفرنسي رينارد للمهاجم الشاب عبد الله الحمدان والمدافع علي البلبيهي على حساب الثنائي صالح الشهري وعبد الله مـادو.

الرائحة ولدغها برأسه لتسكن شباك فيتنام هدفًا سعوديًا ثانيًا. استمر الأخضر السعودي في أفضليته الكبيرة أمام منتخب فيتنام وتحصل سالم الدوسري على ركلة جزاء قبل نهائية المواجهة بدقائق قليلة، تقدم لها صالح الشهري ونجح بتسجيلها ببراعة ليعلن تقدم الأخضر السعودي بهدف ثالث مع الدقيقة 80. ونجح رينارد بالثنائي محمد البريك وإيمن يحيى على حساب

المساعد تقدم لها سالم الدوسري ونجح في تسجيل هدف التعادل للأخضر السعودي مع الدقيقة 55. وفرض الأخضر سيطرته على مجريات اللعب خاصة بعد النقص العددي الذي بدأ عليه منتخب فيتنام بعد طرد مدافعه دوي مانه. وبعد دقائق من السيطرة الهجومية، منح ياسر الشهرياني منتخب بلاده التقدم بتسجيل الهدف الثاني مع الدقيقة 67 بعدما ترجم عرضية سلطان الغنم

استغلالها، وكان أبرزها فرصة فهد المولد الذي نجح في مراوغة الحارس وكان في مواجهة الرمي الخالي إلا أن تدخل الدفاعات أنهى خطورة الكرة. واستهل الأخضر السعودي شوط المباراة الثاني بهجوم كاسح على مرمى منتخب فيتنام وكاد يبرز الشباك لأكثر من مرة، ومع الدقيقة 53 أعلن حكم المباراة عن وجود ضربة جزاء لصالح سلمان الفرج بعد عودته لتقنية الفيديو

وفي الدقيقة 18 ودع عبد الله عطيف ملعب المباراة متأثرًا بالإصابة التي لحقت به حيث أشرك رينارد محمد كنو بديلاً عنه، وودع عطيف الملعب بمساعدة أعضاء الجهاز الطبي للمنتخب السعودي حيث بدأ متأثرًا بإصابته. ورغم تقدم منتخب فيتنام فإن الأخضر أحكم سيطرته على مجريات اللعب وفرض استحواده عد من الفرص التي لم ينجح في

إبعاد الكرة عن منطقة الجزاء، لكنها حضرت بين أقدام مهاجم منتخب فيتنام كوانغ هاي الذي سدها قوية سكنت شباك المنتخب السعودي هدفًا أول. أربك الهدف المبكر حسابات المنتخب السعودي الذي ظهر في الدقائق التي أعقبت الهدف ومعه الدقيقة الثالثة نجح بصورة فنية مبهرة، لكنه عاد مجدداً لفرض سيطرته على مجريات اللعب وفرض استحواده بصورة كبيرة.

عبد الله مادو وعبد الإله العمري بالإضافة إلى ياسر الشهرياني وسلمان الغنم، وفي منتصف الميدان يحضر كل من عبد الإله الملكي وعبد الله عطيف وسلمان الفرج، ويجاورهما سالم الدوسري وفهد المولد، وفي المقدمة وحيداً يحضر صالح الشهري. ومع الدقيقة الثالثة نجح منتخب فيتنام بزيارة شباك محمد العويس بعد خطأ دفاعي من عبد الإله العمري الذي حاول

الرياض، فهد العيسى

سجل المنتخب السعودي بداية ثارية في تصفيات آسيا الموندبالية، وذلك بفوزه المثير على فيتنام 3-1 في المواجهة التي جمعتهما ضمن المرحلة الأولى من التصفيات.

وفي نفس المجموعة، فُجر منتخب عُمان مفاجأة من العيار الثقيل بعودته فائزاً من عقر دار اليابان للمرة الأولى في تاريخه 1-0، كما فازت أستراليا على الصين بنتيجة 3-0.

وفي المجموعة الأولى، عاد العراق يتعادل سلبي ثمين مع كوريا الجنوبية في مباراة جمعتهم بالعاصمة الكورية سيول. فيما تغلبت إيران على سوريا 1-0، في حين سقطت الإمارات في فخ التعادل السلبي على أرضها مع لبنان.

وكان الأخضر قلب تأخره بهدف وحيد في شوط المباراة الأول إلى انتصار عرضي بثلاثية في شوط المباراة الثاني، باهداف حملت توقيع صالح الدوسري وياسر الشهرياني وصالح الشهري ليخطف الأخضر السعودي أول 3 نقاط في مشوار رحلة التأهل نحو موندبالي قطر 2022.

ودخل البطولة خلال الفترة السابقة مكونة من محمد العويس في حراسة الرمي، ومن أمامه رباعي خط الدفاع بقيادة الثنائي

## أنباء عن اهتمام نصرآوي بخدماته بعد دخوله الفترة الحرة عقد عبد الحميد يدخل الاتحاديين في نفق جديد

بالثنائي غاري رودريغيز والصربي الكسندر بريغوفيتش بإنهاء ارتباطهما مع النادي إلى جانب توقيع مخالصة مالية مع اللاعب طارق عبد الله وعون السلولي وبيع عقدي الثنائي فواز القرني وعبد المجيد السواط. وفي الوقت وافق على إعادة عبد العزيز العرابي للباطن وعبد العزيز الضويحي لنادي الشعلة وساهر السريحي لنادي الكوكب وعصام المولد ومحمد صوغان لنادي الخلود وأصيل عابد إعادة لنادي مليا الإنسانية وعبد المجيد الزهراني إعادة لنادي جدة وفي الوقت الذي جددت إدارة الاتحاد الفترة الماضية عقود عدد من اللاعبين ياتي في مقدمتهم أحمد حجازي وكريـد الأحمدى ومهند الشنقفي وعمر هوساوي وراكان النجار. حرصت على قيد كورنادو ونيكاتي في قائمة الفريق كبداية عن بريغوفيتش ورودريغيز.

ويخوض الاتحاد مواجهة ودية يوم السبت المقبل أمام فريق الأنصار ضمن برنامج التحضيرى أثناء فترة التوقف، والتي سيجرص من خلالها مدرب الفريق الروماني كوزمين كونترا على إشراك أكبر عدد من اللاعبين للوقوف على مستوياتهم الفنية ومدى جاهزية الفريق بشكل كامل للمباريات القارية الرسمية والتي سيستهلها بمواجهة ألبها ضمن منافسات الجولة الرابعة للدوري السعودي للمحترفين.

وعكف المدرب كوترا اللومين الماضية مع توليه سدة المسؤولية الفنية في الاتحاد خلفاً للمدرب البرازيلي فابيو كاريلي على التركيز على الجوانب اللياقية والفنية بتدريبات منوعة إلى جانب تطبيق عدد من الحمل التكتيكية وتوجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية. بينما ستكون المواجهة الودية أمام الأنصار السبت المقبل فرصة للمدرب كوترا الذي سيتولى سدة المسؤولية الفنية للفريق في المباريات الرسمية.



سعود عبد الحميد (الشرق الأوسط)

الأندية. في الوقت الذي أعلن الاتحاد عن تعاقدته مع الحارس صالح الوحيد في صفقة انتقال حر عقب فسخ اللاعب ارتباطه مع ناديه النصر بعد أن انقضى العامان الماضيان معاً إلى ناديي ألبها والعين، وسبق للحارس تشكيل المنتخب السعودي تحت 23 عاماً، وبعد من الأسماء الشابة الواعدة في حراسة الرمي. وشهد الميركاتو الصيفي، تحركات اتحادية حديثة لتدعيم صفوف الفريق بخيارات محلية وأجنبية حيث تم التعاقد مع الحارس الشاب أسامة المرش إلى جانب عبد الله الحافظ والثنائي الأجنبي البرازيلي إيغور كورنادو والمهاجم الفرنسي يوسف نيكاتي، في الوقت الذي كان هناك تطلع اتحادي لحسم صفقة لاعب محور في وسط الميدان وسط مفاوضات امتدت طوال الفترة الماضية مع انسيلمو قبل أن يتم صرف النظر عن التعاقد مع اللاعب. في حين أنهى الاتحاد ارتباطه رسمياً

جدة، إبراهيم القرشي

لم يلبث الاتحاديون أن طووا صفحة انسيلمو العصبية وما صاحبها من شد وجذب ورحيله أخيراً إلى نادي النصر، حتى فتحت صفحة جديدة تتمثل في أبناء متواترة عن اهتمام نصرآوي بالتعاقد مع المدافع الدولي الشاب سعود عبد الحميد. ودخل اللاعب عبد الحميد صاحب الـ22 عاماً الفترة الحرة مطلع أغسطس (آب) الماضي، في الوقت الذي تواصل المحاولات الاتحادية لحسم تجديد عقد اللاعب الذي يحظى باهتمام عدد من الأندية للتفخر بخدماته.

وتتجه إدارة الاتحاد للاجتماع بالمدافع سعود عبد الحميد عقب انتهاء اللاعب من مشاركته الوطنية مع الأخضر السعودي لحسم تجديد عقده مع النادي، في الوقت الذي كانت هناك اجتماعات سابقة جمعت صناع القرار الاتحادي مع اللاعب ووكيل أعماله فهد باقديم دون أن تخرج بتجديد العقد. وبحسب مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن هناك رغبة مشتركة تجمع النادي واللاعب للتجديد بيد أن الخلاف يكمن في القيمة المالية للتعقد وسط مساع لتقريب وجهات النظر والوصول لنقطة التقاء يتم بموجبها حسم التجديد. وقدم الاتحاديون للمدافع عبد الحميد السقف الأعلى وفق نظام العقود الجديدة إلى جانب تضمينها عدة امتيازات لإقناع اللاعب بالتجديد، إلا أن العرض لم يحظ بالقبول من اللاعب ليقم تأجيل حسم التجديد.

ويحسم نادي النصر قبل ساعات من إغلاق فترة الانتقالات الصيفية التعاقد مع انسيلمو صاحب الـ32 عاماً بعد انسحاب المغاوض الاتحادي في وقت سابق من المفاوضات بسبب محاولة ووكيل أعمال اللاعب خلق حالة من المزايدة بين

## النمر: فرصتنا في بلوغ الموندبالي باتت أكبر بين جمهورنا السعودية تستضيف «آسيوية اليد» بعد سحبتها من إيران «المبوءة»

لاستضافة هذا الحدث القاري، في ظل الإمكانيات والبنية التحتية التي تمتاز بها مدن المملكة، ولله الحمد».

وعن المطالب بإقامتها في المنطقة الشرقية، على اعتبار أن لعبة كرة اليد تُعتبر ذات شعبية جارئة، قال النمر: «بكل تأكيد سيتم البحث في كافة الأوسر التي يمكن من خلالها أن تتحقق الأهداف من استضافتها في المملكة، وبكل تأكيد الحضور الجماهيري الكثيف وفق الإجراءات الاحترازية المتبعة هدف مهم، ولكن لا يمكن الحسم بشأن المدينة التي

ستضيف النسخة القارية المقبلة، وحول الأسباب التي دعمت طلب المملكة في استضافة البطولة المقبلة، قال النمر: «المملكة لديها بنية تحتية على مستوى عال، وكذلك التقارير الإيجابية من الاستضافة الأخيرة لبطولة آسيا والأندية قبل عدة أشهر كانت داعمة، ولقد ذلك الدعم الحكومي الكبير للرياضة وغيرها من الإيجابيات التي دعمت هذا الموقف للاستضافة، وتكثرت هذه الجهود بالنجاح». وكانت المملكة قد استضافت البطولة الآسيوية لاندنية في مدينة جدة قبل قرابة ثلاثة أشهر، بمشاركة نادبي الوحدة ومضرم، حيث حققت هذه البطولة نجاحاً كبيراً، ولقيت إشادة واسعة من قبل المشاركين والقائمين على الاتحاد القاري للعبة.



استضافة السعودية للبطولة الآسيوية تستمتع أخضر اليد ميزة الاستفادة من الأرض والجمهور (الشرق الأوسط)

لـ«الشرق الأوسط» أن إقامة البطولة في الآسيوية في المملكة تمثل أهمية كبيرة، حيث كانت هناك مساع لاستضافتها منذ فترة، مع ورود تقارير حول سحبتها من إيران، وأفلحت هذه المساعي نتيجة الدعم الكبير من قبل القيادة والمتابعة الدقيقة من قبل وزير الرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل، خصوصاً عقب قرار الاتحاد القاري سحبها من الدولة التي كان من المقرر أن تستضيفها. وعن مكان إقامة المنافسات سواء في العاصمة الرياض أو الدمام أو جدة، قال النمر: «هذا لم يحدد، حيث إن القرار يمثل بنقل البطولة إلى المملكة، ولكن سيتحدد المكان قريباً من خلال الاجتماعات المقرر عقدها مع وزير الرياضة، من أجل البحث عن المدينة الأنسب

الدمام، علي القطان

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة اليد عن منح المملكة مقعداً حتى استضافة البطولة الآسيوية العشرين للرجال، بعد أن كان من المقرر إقامتها في إيران، خلال يناير (كانون الثاني) المقبل (2022).

وستقام البطولة خلال الفترة من 18 إلى 31 يناير بمشاركة المنتخبات الآسيوية، حيث ستتمخض المنتخبات صاحبة المراكز الخمسة الأولى بطاقة التأهل لموندبالي العالم «بولندا -السويد» 2023.

جاء ذلك بعد الاجتماع الذي عقده اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي، أول من أمس (الأربعاء)، وقررت من خلاله سحب البطولة من إيران، ومنح الاستضافة للمملكة.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر خاصة أن سبب سحبها من إيران يعود إلى تزايد عدد الحالات للإصابات بفيروس «كورونا»، وإبداء عدد من المنتخبات الكبيرة في القارة الآسيوية رغبتها في عدم المشاركة، ما لم يتم تغيير موقع البطولة، خصوصاً أن إيران تقع ضمن «النطاق الأحمر» في العديد من الدول، نتيجة كثرة الإصابات والمعدل العالي للوفيات.

من جهته، عبر فاضل النمر رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي السعودي لكرة اليد عن

## فيفا: الأندية المحلية دفعت 586,3 مليون دولار مقابل عقود شراء في العقد الأخير

## صفقتا بيريرا وموسى الأعلى في تاريخ الدوري السعودي



أحمد موسى (الشرق الأوسط)

من ليفربول إلى برشلونة، فيليكس من بنفيكا إلى أتلتيكو مدريد، جريزمان من أتلتيكو مدريد إلى برشلونة، جاريت بيل من توتنهام إلى ريال مدريد وغيرهم. ورغم عدم ذكرها بالتفصيل في التقرير إلا أن أعلى الصفقات في تاريخ الدوري السعودي للمحترفين، بحسب موقع ترانسفير ماركيت، خلال آخر 10 سنوات كانت من نصيب ماثيوس بيريرا من وست بروميتش إلى الهلال مقابل 18 مليون يورو، وبعده أحمد موسى من ليدستر سيتي إلى النصر مقابل 16,5 مليون يورو، ثم جوناو مارتينيز من أتالانتا الأميركية إلى النصر مقابل 16,3 مليون يورو، وبعده سوزا من فرينششة إلى الأهلي مقابل 12 مليون يورو.

الجدير بالذكر أن معظم أندية العالم وليس فقط السعودية فحسب، كانت قد خسرت خلال آخر 10 سنوات من عمليات بيع وشراء اللاعبين، باستثناء أندية قليلة على رأسها بنفيكا البرتغالي الذي أتم 14 صفقة تضمنت رسوم انتقال بقيمة 84,59 مليون يورو أو أكثر، مما يجعله النادي الأكثر استفادة على مستوى العالم من سوق الانتقالات بالعيد الأخير.

الصفقات بمقابل. ولم يوضح الأرقام الدقيقة في إنفاق كل ناد، لكنه سلط الضوء على عدد الصفقات التي قام بإبرامها خلال آخر 10 سنوات كما حدث مع أرقام الهلال والنصر والاتحاد والأهلي.

وحتى على المستوى الأوروبي والعالمى، جاء مانشستر سيتي في المركز الأول بإجمالي 130 انتقالاً وأراداً، بـ59,2 في المائة منها كانت بمقابل مادي، ما يعني أنها لم تكن صفقات مجانية أو على سبيل الإعارة. وجاء في المركز الثاني تشيلسي بـ95 انتقالاً وأراد، ثم برشلونة بـ75 في المركز الثالث، وبعدهم باريس سان جيرمان بـ59,2 ثم ريال مدريد خامساً بـ55 انتقالاً وأراد، خلال الفترة من 2011 حتى 2020 كاعلى 5 أندية في العالم إبراماً للصفقات الواردة. كذلك تم إنفاق حوالي 48,5 مليار دولار على الصفقات خلال نفس الحقبة، وجاء في صدارة أعلى اللاعبين نيمار دا سيلفا من برشلونة إلى باريس سان جيرمان مقابل 262 مليون دولار، وبعده عدة صفقات مثل إدين هازارد من تشيلسي لريال مدريد، كوتينيو

234,6 مليون بالبيع. ويؤكد «فيفا» في تقريره أن رسوم وكلاء اللاعبين ارتفعت إلى نحو 541,78 مليون يورو في عام 2020. حيث تم إنفاق 2,9 مليار يورو على وكلاء اللاعبين حول العالم. ودفعت أندية إنجلترا نحو 919 مليون دولار على وكلاء اللاعبين لإبرام وتسهيل الصفقات، فيما دفعت الأندية السعودية حوالي 8,7 مليون دولار على حوالي 11 صفقة تمت بواسطة وكلاء ووسطاء مختلفين بين الأندية واللاعبين.

أما على مستوى الأندية صرفاً، في آسيا فجاء الهلال في المركز الأول على مستوى السعودية والخامس أسويًا، بإبرام 40 صفقة في الفترة من 2011 حتى 2021، بـ82,5 في المائة منها تمت مقابل دفع مبالغ مالية وليست انتقالاً حراً، ويأتي بعده الأهلي مباشرة كسادس آسيا وثاني الفرق السعودية بإبرام 48 صفقة، بـ70,8 في المائة منها مقابل مبالغ مدفوعة. وبعدهم النصر كالثالث الفرق السعودية وفي المركز 11 أسويًا من خلال 52 صفقة، بـ63,5 في المائة منها مقابل مبالغ مدفوعة، ثم الاتحاد بـ53 صفقة في المركز السابع سعودياً و144 أسويًا، مع نسبة 64 في المائة من هذه

اللعبة رياضياً واقتصادياً وتوسيقياً. وتواجدت السعودية في تقرير «فيفا» خلال عدة نقاط، حيث رصدت إحصاءات الاتحاد الدولي لكرة القدم إبرام الأندية السعودية 1396 صفقة شراء، بـ27,4 في المائة منها مقابل مبالغ مالية مدفوعة أي «انتقال غير حر»، و862 صفقة كعمليات بيع، نسبة 6,6 في المائة منها مقابل مبالغ مالية في الفترة من 2011 حتى 2020، لتدفع الأندية السعودية 586,3 مليون دولار في عمليات شراء الصفقات، مقابل 105,1 مليون دولار كعمليات بيع، بصافي خسارة وصل إلى 481,2 مليون دولار.

وبالمقارنة مع دوريات أخرى، فقد خسرت الفرق الإنجليزية أكثر من 7 مليارات دولار بسبب الفارق بين صفقات الشراء والبيع، بعد إنفاقها نحو 12 ملياراً في آخر 10 سنوات مقابل البيع بنحو 5 فقط، وبالمثل أندية إسبانيا التي خسرت حوالي 579 مليون دولار، حيث اشترت صفقات بحوالي 6 ونصف مليار دولار مقابل عمليات بيع بـ5 مليارات. أما الأندية الصينية فخسرت حوالي مليار و455 مليون دولار، بعمليات شراء وصلت إلى 1,690 مليون دولار مقابل

الرياض، فارس العنزي

أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» تقريراً مفصلاً عن حركة الانتقالات الكروية حول العالم في العقد الأخير، وبالتحديد من 2011 حتى 2020، مع رصد التغيرات كافة في سوق الانتقالات والصفقات، بالإضافة إلى الأرقام الفلكية المدفوعة في النجوم حول العالم.

وشهد العقد الماضي أكبر سلسلة من تحطيم الأرقام في عالم الصفقات، بعد إبرام عدد كبير من التعاقدات مقابل أرقام خرافية، خاصة خلال الدوريات الكبيرة بقيادة فرق إنجلترا وإسبانيا، بارتفاع حجم الإنفاق من 2,41 مليار إلى 6,22 مليار يورو، مما يؤكد دخول سوق الانتقالات ضمن أهم عناصر

بيريرا (الشرق الأوسط)



## الدنمارك تتخطى اسكتلندا وتواصل انطلاقتها المثالية في تصفيات مونديال 2022

# تعدلات مخيبان لهولندا وفرنسا... ورونالدو يواصل صناعة التاريخ

لندن: «الشرق الأوسط»

تابعت الدنمارك مشوارها الرائع في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في قطر العام المقبل بفوزها على ضيفتها اسكتلندا 2 - صفر، فيما خيبت هولندا بقيادة مدربيها الجديد القديم لويس فان غال الأمل بتعادلها مع ضيفتها النرويج 1 - 1 وسقطت فرنسا بالنتيجة ذاتها أمام ضيفتها البوسنة، فيما واصل كريستيانو رونالدو صناعة التاريخ بتخطيه الرقم القياسي العالمي في عدد الأهداف الدولية.

واصل منتخب الدنمارك انطلاقته المثالية في المجموعة السادسة بالتصفيات الأوروبية المؤهلة لبطولة كأس العالم، عقب فوزه 2 - صفر على ضيفه منتخب اسكتلندا في الجولة الرابعة للمجموعة، التي شهدت أيضاً فوز منتخب إسرائيل 4 - صفر على ضيفه منتخب جزر فارو، والنمسا على ضيفتها مولدوفا 2 - صفر. وعزز المنتخب الدنماركي صدارته لترتيب المجموعة برصيد 12 نقطة، عقب فوزه في مباراته الأربع الأولى، محققاً العلامة الكاملة حتى الآن، بفارق 5 نقاط أمام أقرب ملاحقيه منتخبى إسرائيل والنمسا، فيما احتل منتخب اسكتلندا المركز الرابع بخمس نقاط، ووجد منتخبا جزر فارو ومولدوفا في المركزين الخامس والسادس على الترتيب بنقطة وحيدة. وفي العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، حسم المنتخب الدنماركي المباراة لمصلحته مبكراً، بعدما سجل لاعباها دانيليل فاس وبيواكيم مايله في الدقيقتين 14 و 15.

واستهل لويس فان غال فترته الجديدة في تدريب منتخب هولندا بالتعادل 1 - 1 مع النرويج في تصفيات كأس العالم. وقال عقب المباراة إن الفريق يتعد عن المستويات العالمية. وقاد المدرب البالغ عمره 70 عاما الفريق قبل يومين فقط من المباراة ضمن المجموعة السابعة بتصفيات كأس العالم وقال بعدها إن منتخب هولندا لم يلعب بجدية. ونجحت هولندا في تعويض تأخرها باستبدال ولم يترك لنا مساحات مما زاد الأمور صعوبة وفي مثل هذه المواقف يجب أن تتحلى بالإبداع لكننا لم نفعل... فقدنا الكرة في مواقف لا داعي لها. قلت للاعبين إننا لم نلعب بجدية. لا أعتقد أن منتخب هولندا الحالي من طراز عالمي يجب أن نلعب بروح الفريق وطريقة جماعية مثلما فعلت النرويج». وأصبح رصيده هولندا سبع نقاط من أربع مباريات وتأتي خلف تركيا في ترتيب المجموعة. ولم يخسر تركيا في أي مباراة حتى الآن وتعادلت 2 - 2 مع الجبل الأسود، يصبح رصيدها ثماني نقاط، بينما تأتي النرويج في المركز الثالث بسبع نقاط ويفارق الأهداف عن هولندا. وحل فان غال محل فرنك دي بور

عقب مسيرة مخيبة للآمال في بطولة أوروبا حيث خرج الفريق من دور الستة عشر أمام جمهورية التشيك. فرض المنتخب البوسني التعادل 1 - 1 على ضيفه منتخب فرنسا في الجولة الرابعة للمجموعة والتصفيات الأوروبية المؤهلة لبطولة كأس العالم، التي شهدت أيضاً تعادل أوكرانيا 2 - 2 مع ضيفتها كازاخستان. رغم التعادل، واصل منتخب فرنسا، تصدره ترتيب المجموعة، برصيد ثماني نقاط، يفارق أربع نقاط أصم أقرب ملاحقيه منتخب أوكرانيا، قبل

لاعبو الدنمارك وفرحة مواصلة المشوار الرائع في تصفيات المونديال (أ.غ.ب)

لقاء المنتخبين المرتقب يوم الأحد القادم بالعاصمة الأوكرانية كييف، فيما وجد المنتخبين الفنلندي والبوسني في المركزين الثالث والرابع على الترتيب برصيد نقطتين، وقبع منتخب كازاخستان في قاع الجدول بنقطتين أيضاً. ويدرك بدييه ديشامب المدير الفني لمنتخب فرنسا أن هناك مجالا لمزيد من التحسن في ظل اعتمادها على أنطوان غريزمان وكريم بنزيمة وكيليان مبابي في خط الهجوم. ووقع ديشامب بغريزمان وبنزيمة ومبابي في خط الهجوم للمباراة السابعة على التوالي خلال التعادل مع البوسنة

والهرسك بهدف لملته في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، لتفتل بذلك الديوك في تحقيق الفوز في آخر أربع مباريات. وسجل غريزمان هدف التعادل في الدقيقة 39 بعدما تقدم إدين زيزيكو للبوسنة لكن منتخب الديوك اضطر للعب فترة طويلة في الشوط الثاني ناقصا بعد طرد جوليه كوندي. وقال ديشامب: «منافسنا لعب بكثافة عديدة لتقليص المساحات، صنعنا فرصا في الشوط الأول، هناك مجال للتطور، بشكل أكبر». وأضاف «هناك مجال لتحسين الكفاءة الهجومية خاصة في



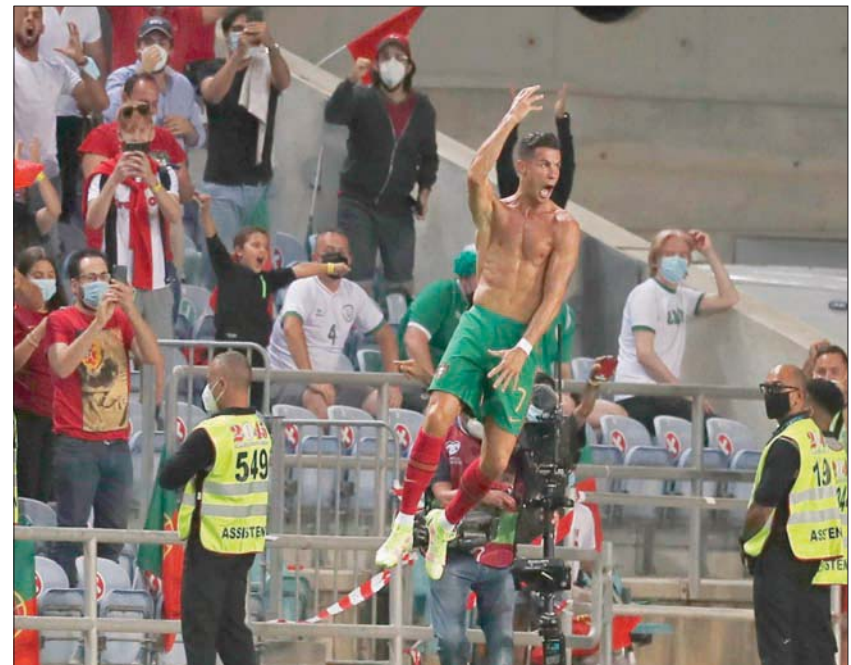
وجود الإمكانات الفردية لثلاثي خط الهجوم». وأشار «الذي أوراقي أخرى على مقاعد البدلاء، قمت بإجراء تغييرات لتشيط خط الهجوم». وأوضح «بصراحة علينا أن نرضى بهذا التعادل حتى لو لم تكن هي النتيجة التي نخطط لها، الأمور تعقدت بعد حالة الطرد في صفوفنا». وأصبح كريستيانو رونالدو الهدف التاريخي في كرة القدم الدولية بعدما سجل هدفين قرب النهاية بضربتي رأس ليهدي البرتغال الفوز 2 - 1 على أيرلندا في المجموعة الأولى بتصفيات كأس العالم. وأهدر مهاجم

مانشستر يونايتد الجديد ركلة جزاء اتقدها جافين بازونو حارس أيرلندا في الشوط الأول بعدما ارتكب جيف هندريك مخالفة ضد برونو فرنانديز داخل المنطقة. وقال رونالدو: «أنا سعيد للغاية، ليس فقط بسبب الرقم القياسي لكن بهذه اللحظات الاستثنائية بعد هدفي الدقائق الأخيرة». وأضاف «كان الأمر في غاية الصعوبة، لكن علينا أن نقدر ما فعله الفريق، لقد تحلى الفريق والجماهير بالإيمان حتى نهاية المباراة». وتقدم جون إيغان بهدف مفاجئ لأيرلندا بعد ركلة ركنية قبل الاستراحة بعد أن سدد ديوغو جوتا لاعب البرتغال في القائم. وفي الشوط الثاني واجه المنتخب البرتغالي صعوبات أمام الدفاع الأيرلندي الصلب وبسدا أنهما ستكون أصمبة مخيبة للآمال لرونالدو وفريقه بعد أن تصدى بازونو بطريقة رائعة لركلة حرة قرب النهاية. لكن المباراة شهدت تحولا في الدقائق الأخيرة، وعاد المهاجم البالغ عمره 36 عاما النتيجة في الدقيقة 89 بضربة رأس لتجاوز الرقم القياسي لالبراني على يد البالغ 109 أهداف. وانتزع رونالدو هدف الانتصار بالطريقة النهائية بضربة رأس ليهدي السادسة من الوقت المحتسب بدل الضائع ليصل إلى 111 هدفا



ديشامب مدرب فرنسا يتابع أداء فريقه السيئ (أ.غ.ب)

## رونالدو يضيف علامة فارقة إلى الجدل الدائر حول أفضل لاعب عبر التاريخ



رونالدو بعد هزه شبك أيرلندا للمرة الثانية (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

بالنظر إلى الإحصاءات البحتة، أصبح من الصعب حالياً الدخول في جدال مع أي شخص يعتز أنه يفتخر الآن باعتباره كريستيانو رونالدو، نجم المنتخب البرتغالي، أعظم لاعب في تاريخ كرة القدم. وأصبح رونالدو (36 عاما) أكثر لاعب تسجيلاً للأهداف على المستوى الدولي، بعدما وصل بأهدافه الدولية إلى 111 هدفاً بفضل الهدافين الذين سجلهم في فوز منتخب بلاده على نظيره الأيرلندي في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022.

عندما تتم مناقشة من يكون الأفضل، وقال رونالدو: «أنا متحمس، ولدي القوة لكي أكون قادراً على اللعب بمستوى نفسه لمدة 3؛ 4؛ أو 5 سنوات». وقال جيجاني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا): «هذا الإنجاز مكافئة لمسيرة مذهلة استمرت نحو عقدين من الزمن في تمثيل بلاده في أعلى المستويات. هذا يتحدث عند التزامك وإخلاصك لفتك وشغفك المذهل بكرة القدم». وأضاف: «خلال عملية تحطيم الرقم القياسي لأكثر لاعب تسجيلاً للأهداف الدولية في مناسقات الرجال، لم تصعب فقط بطلاً قومياً، ولكن أيقونة دولية ونموذجاً يحتذى من كل اللاعبين الطموحين حول العالم. مهاراتهم يدفعهم المستمر للتحسن يستحقان إشادة عالمية». وازدادت جاذبية رونالدو بعد تتويجه مع المنتخب البرتغالي

والتي جرى احتسابها في الأصل للاعبين الأوروبيين، تجعل هذا الأمر أكثر تعقيداً. منافسات كرة القدم على مستوى الأندية يجب أن تدخل في المعادلة عندما نتحدث عن الأفضل. وحقق بيليه ومارادونا نجاحات مع الأندية في حقبتين مختلفتين عن الآن. ما حققه ميسي مع برشلونة، التتويج بأربعة ألقاب دوري أبطال أوروبا ولقب الدوري الإسباني 10 مرات، هو شيء رائع. إذا كان استمر في النادي فقط، كان من الممكن أن يظل هذا جزءاً من النقاش، ولكن الآن بالتأكيد عليه أن يفوز باكثر الكؤوس مع فريق باريس سان جيرمان أيضاً، هنا توجد أفضلية واضحة لرونالدو؛ حيث أثبت نفسه في العديد من الدوريات ومع أندية مختلفة. حيث حقق لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، والدوري الإسباني

والسودوري الإيطالي مع انديا؛ مانشستر يونايتد، وريال مدريد، ويوفنتوس، كما فاز بلقب دوري أبطال أوروبا 5 مرات مع مانشستر يونايتد وريال مدريد. والآن بعد أن عاد إلى يونايتد، يمكن لرونالدو أن يحسم النقاش عن أفضل لاعب كرة قدم في مناسقات الرجال عبر التاريخ. إذا تمكن من قيادة يونايتد للتتويج بلقب الدوري الإنجليزي للمرة الأولى منذ 2013، فربما سيكون هذا أعظم إنجازاته.

## أوساكا تتأهل من دون أن تلعب... وأنس جابر تضرب بقوة في «أميركا المفتوحة للنس»

# ميدفيديف إلى الدور الثالث بسلاسة... وتسييتسيباس بصيحات استهجان

نيويورك: «الشرق الأوسط»

عبر اليوناني ستيفانوس تسييتسيباس إلى الدور الثالث من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة المقامة على ملاعب فلاشينغ ميدوز، آخر البطولات الأربع الكبرى، مثمراً استهجان الجماهير باستراحة طويلة جديدة في خضم قد تصيبت عرقاً، سمح لو لم يكن بالانتعاش وكنت أكثر قدرة على تقديم تنس أفضل من الذي قدمته في المجموعتين الأوليين». وكان في المنطق سيد المباراة بالنسبة لليوناني المصنف ثالثاً عالمياً بفوزه على الفرنسي أندريان مانتارينو (44) 6-3، 6-4، و6-7 (5/7)، و6-صفر على ملعب آرثر آش. ومرة أخرى، استخدم تسييتسيباس حقه في الدخول إلى غرفة الملابس بعدما خسر المجموعة الثالثة. وبعد يومين من الدقائق السبع التي استغرقها للقيام بالاستراحة نفسها خلال مباراته الأولى مع الاسكتلندي أندي موراي الذي اتهمه بعد ذلك بالرغبة في كسر إيقاعه، تعرض تسييتسيباس لانتقادات هذه المرة من الألماني الكسندر زفيريف بعدما مدفيديف (المصنف ثانياً)، المنافس الآخر للصربي نوفاك ديوكوفيتش



الروسي دانييل ميدفيديف (أ.غ.ب)



كانت هناك بضع لحظات صعبة في المباراة وتمكنت من تدبيرها بشكل جيد. أنا سعيد بتأهلي في أقل من ساعتين». في المقابل، عانى مواطنه أندري روبيليف الخامس للتلعب على الإسباني بيدرو ليلي فرنانديز الثالثة والسبعين، فقط أن تكون سعيدة بمعرفته أنني بذلت قصاري جهدي وانني، رغم أنني لم لعب بشكل مثالي، تمكنت من الفوز بمباراة في مجموعتين.

وكانت أوساكا تختط الدور الأول بسهولة، إلا أن التلعب على التشبيكية ماري بوزكوفيا السابعة والثمانين، موكدة قدرتها على استعادة الثقة بنفسها بعد عدة أشهر صعبة. وقالت بعد فوزها على بوزكوفيا: «في هذه البطولة، أريد فقط أن أكون سعيدة بمعرفته أنني بذلت قصاري جهدي وانني، رغم أنني لم لعب بشكل مثالي، تمكنت من الفوز بمباراة في مجموعتين.

أعرف أنني ارتكبت بعض الأخطاء، لكن هذا جيد لأنني سأتعلم منها». من جهتها، ضربت التونسية أنس جابر المصنفة في المركز 20 بقوة بفوزها الساحق على الكولومبية ماريا كاميليا أوساريو سيرانو 6 - صفر و 6 - 1، وحسنت جابر المجموعة الأولى نظيفة بكسبها ستة أشواط متتالية، قبل أن تنجح الكولومبية في كسب إرسالها للمرة الأولى مطلع

المجموعة الثانية، لكن جابر كسبت ستة أشواط متتالية مرة ثانية وكسبتها 6 - 1، وبالتالي حسمت المباراة في صالحها. وتلقتي جابر في الدور الثالث مع البلجيكية إلين مرتنز الـ15 والفائزة على اليونانية فالنتيني غراماتيكوبولو المساعدة من التصفيات 6 - 2 و 6 - 2. كما تأهلت الإسبانية غاربيني موغوروسا التاسعة بتغلبيها على الألمانية أندريا بوكوفيتش 4 - 6 و 2 - 6، وهو الفوز الأول لموغوروسا على بتكوفيتش في أربع مباريات. وعلقت الإسبانية المتوجة بلقبين كبيرين: «كان الفوز صعباً لأننا تربطنا صداقة رائعة»، مضيفة: «لقد أخذت وقتي ولعبت بشكل جيد، وهذا ما أحدث الفارق». وتلعب موغوروسا في الدور المقبل مع البيلاروسية فيكتوريا ازارانكا الـ18. وبلغت الدور ذاته الرومانية سيمونا هاليب الـ12 بفوزها على السلوفاكية كريستينا كوتشيفا 6 - 3 و 6 - 1 في 68 دقيقة، لتضرب موعداً مع الكازاخستانية إيلينا ريباكتينا الـ19. وتأهلت أيضاً الأوكرانية إيلينا سفيتولينا الخامسة بفوزها على الإسبانية ريبكا ماساروفا 6 - 2 و 7 - 5. لتلقتي الروسية داريا كاستاكينا الـ25.

المدرّب الإسباني ما زال أمامه عامان ليحرز مكانة الفريق الإنجليزي بصفته واحداً من أفضل الأندية في القارة

## غوارديولا صنع تاريخاً حافلاً مع مانشستر سيتي ينقسه البطولة الأوروبية الأقوى



غوارديولا قاد مانشستر سيتي إلى الفوز بكثير من الألقاب المحلية (شارتستوك)

من العمر 36 عاماً، في المباريات الكبرى. لقد جدد فرناندينو تعاقد مع النادي لمدة عام واحد في الصيف، ومن المرجح أن يشارك بصفة أساسية في المباريات المهمة أمام ليفربول وتشيلسي، وفي المراحل الأخيرة من دوري أبطال أوروبا، حيث فشل النادي في التعاقد مع بديل جيد في هذا المركز، خاصة بعدما فشل رونري في القيام بالدور نفسه الذي يلعبه فرناندينو. وبعد باريس سان جيرمان هو النادي الأكثر شياً بمانشستر سيتي، من حيث ضح كثير من الأموال على الصفقات الجديدة، والرغبة في الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، على أمل تعزيز سمعة ومكانة النادي. وبينما خسر مانشستر سيتي جهود الهدف التاريخي للنادي سيرجيو أغويرو، نجح باريس سان جيرمان في تدعيم صفوفه بصفقات من العيار الثقيل، بضم ليونيل ميسي وسيرخيو راموس وجيانلويجي دوناروما، وغيرهم. لقد كان مانشستر سيتي يسعى في الماضي لتعاقد مع ميسي، ومن المؤكد أن الفشل في ذلك يمثل خيبة أمل كبيرة للطرفين، ميسي ومانشستر سيتي. وإذا نجح النجم الأرجنتيني في صناعة الفارق مع باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، فسبكون الأمر مؤلماً لغوارديولا بالنظر إلى النجاح الذي حققه معاً في برشلونة، وما كان يمكن أن يحققه ميسي في ملعب الاتحاد لمساعدة مديره الفني السابق على تحقيق طموحه الأكبر بالفوز بدوري أبطال أوروبا مع النادي الإنجليزي. وكما هو الحال دائماً، يبحث غوارديولا عن الكمال، ولن يبرد أن يسدل الستار عن الفترة التي قضاه في إنجلترا من دون الفوز بالبطولة الأقوى في القارة العجوز.

حسب رؤيته وفلسفته، ويأمل مانشستر سيتي في أن يستمر هذا الأمر حتى بعد رحيله في نهاية المطاف. لقد نجح غوارديولا، البالغ من العمر 50 عاماً، في تطوير أداء جميع اللاعبين الذين عمل معهم منذ وصوله إلى ملعب الاتحاد، وخير دليل على ذلك التطور الهائل الذي طرأ على مستوى النجم الإنجليزي الشاب فودين. لقد فضل غوارديولا عدم الدفع به بصورة مفرطة في السنوات الأولى، على الرغم من الرغبة الهائلة من جانب الجماهير في رؤية هذا النجم الشاب الصاعد من أكاديمية الناشئين بالنادي وهو يتألق كل أسبوع. ومن دون غوارديولا، كان فودين سيظل لاعباً جيداً فقط، لكنه أصبح أحد أفضل اللاعبين في أوروبا على الرغم من صغر سنه، وذلك بفضل غوارديولا. وفي غضون ذلك، سبسي غوارديولا إلى تكرار الأمر نفسه مع كول بالمر وسام إيدوزي، لكي يضمن استمرار أكاديمية الناشئين في تصعيد اللاعبين المميزين إلى الفريق الأول. ومن المؤكد أن الفشل في التعاقد مع هاري كين قد أصاب جمهور مانشستر سيتي بالإحباط، ومن الواضح أن ذلك سيؤثر على القوة الهجومية للفريق في المباريات الكبرى في دوري أبطال أوروبا. وقد حاول غوارديولا التغلب على هذه المشكلة من خلال السعي لتعاقد مع كريستيانو رونالدو، لكن النجم البرتغالي غير وجهته في اللحظات الأخيرة ليعود إلى مانشستر يونايتد.

وعلى مدار العامين المقبلين، سيظل كثير من لاعبي مانشستر سيتي في قمة عطاءهم الكروي، لكن من الواضح أن الفريق يعاني من مشكلة حقيقية في مركز محور الارتكاز، حيث لا يزال النادي يعتمد على النجم البرازيلي المخضرم فرناندينو، البالغ

وستكون هناك فرصتان إضافيتان أمام غوارديولا لرفع لقب دوري أبطال أوروبا خلال الموسم المقبل، ومن المؤكد أن الفشل في ذلك يعني أن المدير الفني الإسباني لم ينجح في تحقيق طموحه الأساسي مع مانشستر سيتي. ومن المؤكد أن قطاعاً عريضاً من جماهير مانشستر سيتي لا تزال تعشق غوارديولا، على الرغم من الخسارة أمام تشيلسي في نهائي دوري

أبطال أوروبا في بورتو، لأنها تترك جيداً أن المدير الفني الإسباني كون فريقاً قوياً للغاية قادراً على دك دفاعات الفرق المنافسة كل أسبوع في الدوري الإنجليزي الممتاز. كما أنه جعل مانشستر سيتي هو النادي المهيمن على مدينة مانشستر، ليس فقط من حيث الألقاب، ولكن أيضاً من حيث

وتستكون هناك فرصتان إضافيتان أمام غوارديولا لرفع لقب دوري أبطال أوروبا خلال الموسم المقبل، ومن المؤكد أن الفشل في ذلك يعني أن المدير الفني الإسباني لم ينجح في تحقيق طموحه الأساسي مع مانشستر سيتي. ومن المؤكد أن قطاعاً عريضاً من جماهير مانشستر سيتي لا تزال تعشق غوارديولا، على الرغم من الخسارة أمام تشيلسي في نهائي دوري

الذي قاد النادي للحصول على هذه البطولة الغالية بأسلوبه الفريد وطريقته المتبعة في الوقت نفسه. ويتلقى المدير الفني الإسباني كثيراً من اللوم والاتقادات بسبب الخسارة في المباريات المهمة والكبرى في دوري أبطال أوروبا بسبب بداية مسيرته التدريبية. لقد أعلن غوارديولا أنه سيرحل عن مانشستر سيتي في نهاية الموسم المقبل، وهو ما يعطي النادي عامين للقيام بكل الترتيبات اللازمة لرحلة ما بعد غوارديولا، حتى يظل الفريق في أفضل شكل ممكن على المدى الطويل. وتحت قيادة غوارديولا، يقدم مانشستر سيتي مستويات مذهلة، ويلعب كرة قدم ممتعة، ويسجل أعداداً استثنائية من الأهداف، كما حصل على 8 الألقاب كبرى. وقاد غوارديولا «السيتيزنز» للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 3 مرات، والوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا أمام تشيلسي الموسم الماضي. لكن الفشل في الحصول على لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخ النادي يسبب إزعاجاً شديداً له والمسؤولي على حد سواء، إنهم يريدون الفوز بالبطولة الأقوى في القارة العجوز حتى تمنحهم مكانة كبيرة، وتضعهم بين أندية النخبة في أوروبا. كما يسعى غوارديولا إلى تحقيق هذا الإنجاز حتى يكون هو المدير الفني

لندن، ويل أونوين عندما يرحل غوسيب غوارديولا عن مانشستر سيتي في صيف عام 2023، سيكون قد قضى في ملعب «الاتحاد» 7 سنوات، وهي أطول فترة قضاها المدير الفني الإسباني في نادٍ واحد منذ بداية مسيرته التدريبية. لقد أعلن غوارديولا أنه سيرحل عن مانشستر سيتي في نهاية الموسم المقبل، وهو ما يعطي النادي عامين للقيام بكل الترتيبات اللازمة لرحلة ما بعد غوارديولا، حتى يظل الفريق في أفضل شكل ممكن على المدى الطويل. وتحت قيادة غوارديولا، يقدم مانشستر سيتي مستويات مذهلة، ويلعب كرة قدم ممتعة، ويسجل أعداداً استثنائية من الأهداف، كما حصل على 8 الألقاب كبرى. وقاد غوارديولا «السيتيزنز» للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 3 مرات، والوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا أمام تشيلسي الموسم الماضي. لكن الفشل في الحصول على لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخ النادي يسبب إزعاجاً شديداً له والمسؤولي على حد سواء، إنهم يريدون الفوز بالبطولة الأقوى في القارة العجوز حتى تمنحهم مكانة كبيرة، وتضعهم بين أندية النخبة في أوروبا. كما يسعى غوارديولا إلى تحقيق هذا الإنجاز حتى يكون هو المدير الفني

وجود خيار جيد في أحد المراكز الرئيسية إضافة قوية لطموحات كلوب في المنافسة على اللقب

وجود خيار جيد في أحد المراكز الرئيسية إضافة قوية لطموحات كلوب في المنافسة على اللقب

وجود خيار جيد في أحد المراكز الرئيسية إضافة قوية لطموحات كلوب في المنافسة على اللقب

وجود خيار جيد في أحد المراكز الرئيسية إضافة قوية لطموحات كلوب في المنافسة على اللقب

وجود خيار جيد في أحد المراكز الرئيسية إضافة قوية لطموحات كلوب في المنافسة على اللقب

وجود خيار جيد في أحد المراكز الرئيسية إضافة قوية لطموحات كلوب في المنافسة على اللقب

## تسيميكاس يمنح ليفربول متنفساً جديداً في مركز الظهير الأيسر



تسيميكاس (وسط) خلال مشاركته مع ليفربول أمام نوريتش سيتي (أ.ف.ب)

الموسم الماضي، وبالتالي فإن استبعاد تسيميكاس والإعتماد على روبرتسون رغم أنه عائد من الإصابة قد يؤثر كثيراً على معنويات اللاعب اليوناني. إنه قرار صعب بالنسبة لكلوب، لكنه يدرك بالطبع أن تسيميكاس أمضى 12 شهراً داخل النادي وتعلم الطريقة التي يلعب بها الفريق وتطور بشكل ملحوظ. ومن المؤكد أن اللاعب اليوناني سيكون إضافة كبيرة لـ«الريدز» خلال الموسم الحالي. لقد كان روبرتسون هو اللاعب الوحيد الذي شارك في التشكيلة الأساسية للليفربول في جميع المباريات الموسم الماضي، لكن الفريق لن يعتمد عليه بهذه الطريقة الآن، بعد أن أظهر تسيميكاس أنه يمتلك القدرات التي تؤهله لأن يكون خياراً قوياً في هذه الجبهة.

وقد اعترف المدير الفني الألماني بهذا الأمر في عطلة نهاية الأسبوع، حيث قال: «في السنوات القليلة الماضية، كنا نواجه مشكلة تتمثل في عدم وجود بديل لروبرتسون. أود أن أقول إنه كان لاعب من الطراز العالمي، ويقدم مستويات استثنائية. إنه لاعب متكامل من الناحيتين الدفاعية والهجومية، وقائد حقيقي في الفريق. لقد احتاج كوستاس إلى بعض الوقت للتعود على كل الأشياء التي نطلب من الظهير الأيسر القيام بها. إنه لأمر رائع أن يكون لدينا لاعبون مثلها. بالنسبة للمدير الفني يكون الأمر صعباً للغاية عندما لا يكون لديه أي لاعب في مركز الظهير الأيسر، لكن وجود اثنين لا يمثل أي مشكلة على الإطلاق». وبالتالي فإن المشاكل الكثيرة التي عانى منها لليفربول الموسم الماضي بسبب الإصابات التي عصفقت بأبرز لاعبي الفريق، فإن وجود خيار جيد في أحد المراكز الرئيسية بالملعب يعد إضافة قوية للغاية لكلوب ولطموحات لليفربول في المنافسة على اللقب.

يتعلق بمن سيقدر في هذا المركز. ومع ذلك، فإن بداية تسيميكاس القوية خلال الموسم الحالي جعلت كلوب أكثر سعادة بوجود خيار آخر في هذا المركز الذي كان يعاني من نقص واضح وعدم وجود بديل جيد لروبرتسون في حال غيابه لأي سبب.

إن استبعاد تسيميكاس من التشكيلة الأساسية رغم بدايته القوية في أول مباراتين قد يكون بمثابة ضربة قوية لثقته بنفسه. لقد واصل كلوب الدفع بـروبرتسون حتى عندما بدأ متعباً للغاية في نهاية

ونتيجة لتعرض روبرتسون لإصابة في الكاحل في فترة الاستعداد للموسم الجديد، دفع كلوب بتسيميكاس في بيرنلي بهدفين دون رد في المرحلة الثانية من المسابقة، وكان يتحرك بشكل رائع، سواء كانت الكرة في حوزته أو من دون كرة. لقد صنع الهدف الأول الذي أحرزه ديوجو جونا بتمريرة عرضية متقنة، بنفس الطريقة الرائعة التي يرسل بها روبرتسون كراته العرضية. الآن، أصبح أمام كلوب خيار آخر في مركز الظهير الأيسر، وأصبح في حيرة من أمره فيما

هو رابع أفضل معدل لأي لاعب في البطولة. وعلاوة على ذلك، لا يتوقف الظهير الأيسر اليوناني عن الركن والعمل الجاد عندما لا تكون الكرة بحوزته، وبالتالي فهو يناسب تماماً طريقة الضغط العالي التي يعتمد عليها كلوب. لقد كان تسيميكاس متنفساً هجومياً قوياً للغاية بالنسبة لنادي أولمبياكوس عندما تكون الكرة بين قدميه، حيث يتميز بالقدرة على التحمير الدقيق للكرات، الذي وصل إلى 4,3 تدخل ناجح لكل مباراة في الدوري الأوروبي في موسم 2019 - 2020،

الماضي، باستثناء 34 دقيقة فقط، وهو ما يعني أن لليفربول يعتمد بشكل كبير للغاية على اللاعب الإسكتلندي الذي يعد الخيار الأول في مركز الظهير الأيسر. وتعاقد لليفربول مع ظهير أيسر جديد الصيف الماضي، وهو كوستاس تسيميكاس من نادي أولمبياكوس اليوناني مقابل 11,75 مليون جنيه إسترليني، لكنه لم يشارك سوى مدة ست دقائق فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث شارك روبرتسون في التشكيلة الأساسية للريدز في جميع المباريات الـ38 التي لعبها الفريق في الدوري. وشارك الظهير اليوناني في التشكيلة الأساسية في مباراتين فقط في دوري أبطال أوروبا، وبالتالي كان يتعين عليه أن يفكر في مستقبله، خاصة في ظل التقارير التي تشير إلى اهتمام كل من نابولي وفريزنزه بالحصول على خدماته خلال الصيف الجاري.

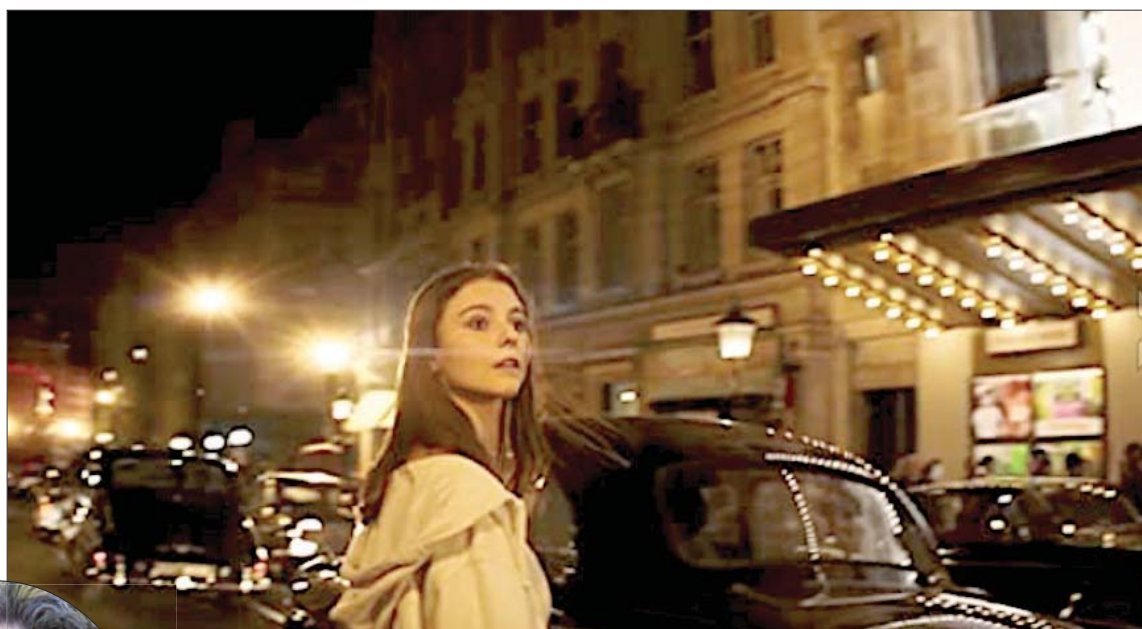
ولعل أبرزهم كورتيس جونز وهارفي إليوت، والوفاد الجديد إبراهيم كوناتي، الذي ضمه الريدز خلال الصيف الجاري من لايبزيغ الألماني مقابل 36 مليون جنيه إسترليني، وبالتالي فإن الحفاظ على اللاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة سيساعد كثيراً هؤلاء اللاعبين الشباب ويساعدهم على التحسن والتطور. في الحقيقة، يستحق روبرتسون عقداً جديداً بعد المستوى الاستثنائي الذي قدمه خلال موسم آخر، حيث صنع سبعة أهداف في الدوري الموسم الماضي. ليأتي في المركز الثاني بين جميع المدافعين في المسابقة من حيث صناعة الأهداف خلف آرون كريسونيل مدافع وستهام، الذي صنع ثمانية أهداف. وعلى الجانب الآخر، لعب روبرتسون كل الدقائق التي لعبها لليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم

خاطر قلقة حول تفاعل المهرجان وتشاؤمه

«فينيسيا» يضع سينما العالم على مفترق طرق



واجهة مهرجان فينيسيا هذا العام



من فيلم جو رايت الجديد «آخر ليلة في سوهو»

محزن بادئا للتواصل بكلمتي «هل تذكر...» سارا حادثة وقعت له هنا. الناقد البريطاني بيتر كاوي لا يفوت دورة منذ أن كان يعيش في لندن الستينات إلى أن غادرها وحط في سويسرا.

سوف هو» هذا الفيلم رحلة إلى لندن الستينات تقوم بها الممثلة أينا تايلور - جوي ومناسبة لعودة الممثلين الذين كانوا نجمين في تلك الآونة (ولبضع سنوات لاحقة) ريتا توشينغهام وترنس ستامب. لكن الحاضر هو الغالب بين الأعلام. ليس فقط من حيث المواضيع العصرية التي تحفل بها غالبية الأفلام هذا العام (في مقابل العدد المتوقع من الأعمال التي تعود إلى الماضي لتسرد من أن العديد من الأفلام تصور اليوم في زمن الكمّات واللغات والمحافظه على «المسافة الإمنه» بين الجميع.

ريبوعنا العربية ليس هناك إلا القليل جداً من الأفلام التي يفضل أصحابها ومالكو حقوقها عرضها في مهرجان عربي عوض مهرجان من تلك الغربية الكبرى. وهذا ليس على نغم «كل شيء فرنجي بريجي» بل هو واقع لم يحدث صفة بل حضرت له جهود مكرمة وسنوات عمل مضنية واتصالات لا نهاية لها.

في العام الماضي واجه المهرجان حقيقة أن التداوير الاحترافية الذي أقدم عليها لم تكن الجواب الفعلي لمخاوف العديد من تعريض للمشاكل المخاطر الوباء. المشكلة تبدأ من المطارات ووسائل السفر الأخرى ومن المسافات الطويلة وما قد يتخللها. كان رهان مدير المهرجان البرنو باربييرا مدروساً ولكنه كان خطيراً. الوضع الناتج كان انحسار عدد الحاضرين من سينمائيين وإعلاميين، لكنه كان كذلك نجاحاً لافتاً لرفض المهرجان الضخوع للوضع الناتج عن انتشار الوباء.

هذا العام يشهد المهرجان نشاطاً أوسع وأكبر حجماً. الحضور تضاعف والحضور عادت للحلق أمام مدخل الصالة الرئيسية لعلها تتلقى انضمام هذا الممثل أو تلك النجمة. من اليوم الأول يجد المرء نفسه حيال نسخة جديدة من منازل

هاديش، زندايا، أوسكا أيزاك، جيمس بروين، تيموثي شالامت، ريكاف فرغوسن ومعظم هؤلاء يقود بطولة الفيلم المنتظر Dun للكندي دنيس فلننليف.

في كل سنة ينتاب بعضنا من العرب الحاضرين الشعور بأنه مهما حاولت مهرجاناتنا العربية التالقي، ومهما توجت نشاطاتها بعجلة إعلامية واسعة، ومهما صرفت ما تملكه من ميزانيات فإن الفارق كبير وسيبقى كبيراً بينها وبين مهرجانات الصف الأول العالمية. الغرب عجن الحياة السينمائية سنة بعد سنة وعقداً بعد عقد وقرناً بعد آخر. لا يمكن تجاهل التلقائية والمعرفة في كيفية صياغة مهرجان جيد وكبير ويظهر إليه نجوم العالم بلا تردد... «كورونا»، «لا كورونا، لا بهم» في كل واقعية، الباب مقل أمام المهرجانات العربية القادمة لاحتراف جزء فاعل من هذه التجارب والمعرفة والجهود المتميزة. على كثرة ما يُقام في

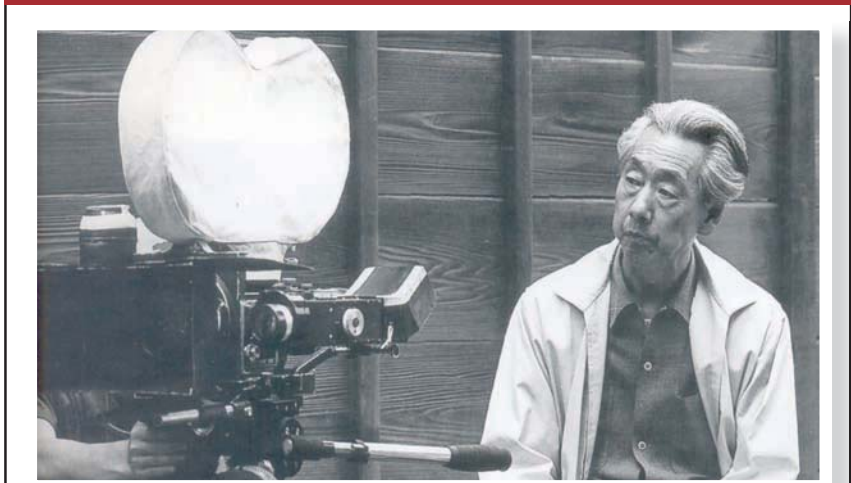
المشهد

العودة إلى الفيلم

منعنتي ظروفنا الخاصة من حضور مهرجان «كان» الأخير لكن التكنولوجيا الحديثة ومواقع الاشتراك لقاء مبالغ سنوية أسعفتني فشاهدت حتى الآن نصف دزينة من أفلام المسابقة ومثلها من أفلام «نصف شهر المخرجين» وثلاثة من أفلام «نظرة ما»، الباقي سانشاهده في مهرجان تورونتو بعد أسبوعين. لا بأس.

المخيف فعلياً أنه لا أحد من النقاد الذين أسوا المهرجان ذكر حقيقة ارتداد عدد لا بأس به من المخرجين إلى التصوير بالفيلم وليس بالديجيتال. لا أتحدث عن ثلاثة أو أربعة أفلام، بل عن عشرين فيلماً عُرِضت في شتى مظاهرات المهرجان الفرنسي، ثمانية منها في المسابقة.

سنوات السينما



كنجي ميتزوغوتشي والكاميرا

الحوارات والمؤثرات الصوتية، حافظ هذا المخرج على ميزة الصمت. لم يكن وحيداً بين أتباعه حينها الذي فعل ذلك، المهمج، أن يكون الياباني الوحيد الذي وجد، في الصمت، سيقاً فنناً مطرباً يناسب التقدّم الفني الذي سعى إليه. هذا بارز في فيلمين من تلك الفترة وهما «تعاقب التهديدات البيضاء» (1933) و«سقوط أوسن» (1934).

عزز الخوض وحده ومكانته في الخمسينات عندما أخذت مهرجانات السينما الأوروبية تترؤد بالجديد الياباني. بعض ما قيل فيه منذ ذلك الحين يدعو للإعجاب أكثر مما يدعو للتعجب: هو رامبرانت فيلده التحفة «أوغستو» (1953).

- أفضل ما شاهدته الناقد The Downfall of Osen: 1934
Ronin 47 The: 1941
Utamaro and His Five Women: 1947
The Life of Oharu: 1952
Ugetsu: 1953

France

إخراج: برونو دييوت فرنسا (2021)
أعروض: مهرجان كان.

بعد عرضه العالمي الأول في مرفاج «كان»، بعث منتجوه (بينهم رشيد بوشارب) إلى مهرجان تورونتو ربما بحثاً عن حظ أفضل. هو فيلم يذعي الجذبة في طرح موضوعه، لكن أسلوبه ليس جدياً على الإطلاق. يحمل أفكارا كان يمكن لها أن تؤدي إلى فيلم أفضل لكنها تمر تباعاً بلا أثر يُذكر. قصة إعلامية فرنسية اسمها فرانس (ليا سيدوكس) وما تواجهه في حياتها العملية والخاصة. تعريف ما تقوم به فعلياً خاضع للضرورة وليس للواقع. هي رسالة تلغرافية تنقل من موقع ساخن إلى آخر. تحضر حروبياً وتلقي نصوصاً وتحاول أن تبقى على قيد الحياة. لكنها أيضاً مقدمة ذات مكانة وحضور في النشرات الإخبارية. الواقع يؤكد أن لا أحد ينعم بالصفين معاً على هذا النحو. على شاشة CNN ربما لكن ليس على هذا النحو. لكن لتعتبر أن هذا التجاوز ضروري تبعاً لسيناريو جهد فيه المخرج دييوت، كيف يمكن تفسير طرحات الفيلم المشتتة والمغلاة في اعتماد مقارنات لا احتمال أن تقع على هذا النحو؟ حين تضرب بسارتها صبياً (جواد زمار) يسارع المخرج لبناء حالة مضخمة من الشعور بالذنب، وما سيلي تبعات عاطفية ونفسية. وهذا ليس سوى جانب من جوانب حياتها الخاصة، إذ عيش وضعاً عائلياً غير مرتاح. ليا سيدوكس هشة وسريعة العطب وربما هذا المقصود، لكن الفيلم ذاته سريع العطب بدوره رغم حيويته.

ستائبة الناقد

My Childhood, My Country 2-1
إخراج: فل غرابسكي، شهب شريف بريطانيا (2021)
تسجيلي - عرض خاص

سينمائيان أفغانستانيان استطاعتا، بفضل حماية عسكرية، من الفرار من كابل عن طريق مطارها قبل قصفه؛ المخرجة شهريانو سادات ورئيسة منظمة الفيلم الأفغاني «صحراء كرمي. الأولى حطت في الدوحة (ربما مؤقتاً) والثانية تتراح الآن من عناء السفر في العاصمة الأوكرانية.

لكن لا يوجد خبير حول المخرج الأفغاني شهب شريف الذي شارك في إخراج هذا الفيلم لجانب البريطاني فل غرابسكي. هل وجد طريقاً للهرب إلى الغرب أو ما زال موجوداً في بلد؟ «طفولتي، بلدي» هو نوع من الأفلام الذي يجعلك تفكر في مصائر شخصياته. إحدى هذه الشخصيات وأبرزها هي شخصية شاب اسمه مير حسين تابعه الفيلم من حين كان طفلاً قبل 20 سنة وحتى أصبح شاباً يعيش الآن في البلد المرح.

### يتشوق لشخصية «عمر» في «الموت 2»

### باسم مغنية لـ التنرقف الأوسط:

## أتحدى نفسي ولا أجر مشاكل الكواليس إلى المشهد



بيروت: فاطمة عبد الله

تسرع باسم مغنية برف وجود جزء ثان من مسلسل «الموت»، مع تحديد الموعد: رمضان 2022. وخط الأوراق، وتسبق في حصة. لم يكن القرار قد حسمت في نهاية الجزء الأول: «إلى اللقاء قريباً»، وتردد أن ثمانى حلقات ستشكل جزءاً ثانياً يعرض قبل موسم الصوم، طالب «شاهد» باستكمال النجاح، فقد أعدت الأصداء المنصبة. «استفتت إعلان وجود جزء ثان بغوية»، يقول لـ «الشرق الأوسط»، ربما لأنه تشرب شخصية «عمر» حد استعجال إعادة ضخ الدماء في تفاصيلها وتناقضاتها. وأراد استعجال الوقت، فيحصد حرارة الإعجاب بادائه، لنتقيه، هو المنهمك في تصوير مسلسل «هروب» مع شجون الهاجري، يؤله رحيل الأب، ويستعيد ذكراه بجمال الوفاء وحسرة الفراق. من نجوم لبنان الصريحين، ينتقد النفاق ويصوب على المنافقين.

نجح «تاتغو» في رمضان 2018، فطرع نقاش هل نستعد لجزء ثان، خصوصاً أن نهايته مفتوحة؟ كان القرار بالتجديد. تجميع الأثرية على ابتكار أفكار جديدة وشخصيات أخرى، لكن المنصبة تجد النجاح مبرراً للجزء. كتبت نادين جابر الجزء الثاني من «الموت» بعد انسحابها من الجزء الثاني من مسلسل «عشرين وعشرين». ماذا ينتظرنا يا باسم؟ «قرات الحلقات الثلاث الأولى، فهلت. سنشاهدون وتصدمون». انتهى الجزء الأول و«عمر» في السجن، مشحوناً بالغدر والطمع. سيعود لينتقم. الأحداث موجودة، «والسشاركة في ربطها وتجميعها»، وهنا، برأي مغنية، تتميز جابر.

بغنى «تاتغو» بنصه العادي والفكرة شبيه الكليشة: «زوجتي تخونني مع أعز أصدقائي. العالمة صنعت المسلسل. في «الموت»، زوايا ذكية. أعد الناس بالمفاجأة من الحلقة الأولى. استمتعت وأنا أقرأ». متى التصوير؟ «هذا الشهر. ستكون من أوائل المنطلقين نحو الموسم الرمضاني». تتفاوت النجاعات، ويبقى «عمر» الدور الأثني. يوافق، فالتركيب يختلف باختلاف الأشخاص. مع الحبيبة هو شخصية، ومع الصديق شخصية أخرى، ومع الخصم والحليف وقتاة السهر. كم استمتعت؟

ويأضاً كم تعبت؟ «خبرنا أنه كان شاقاً أداء دور متعاطي الخدرات، بعينين حمراوين وحركة جسد متقلبة. «شخصية غنية تخرج مني الكثير». يفضل الدور الجديد، ومنذ عشر سنوات وهو يتجنب التكرار: «إن لم أجد من أتحداه فاتحدي نفسي». كان ذلك الشاب المستضعف في «الشقيقات»، يذهب إلى الجامعة بدراجه الهوائية. على نقيضه، أطل بشخصية «رامح» في «ثورة الفلاحين»: رجل مريض بجنون العظمة. الأدوار كثيرة، من «ربيع» في «كل الحب للغرام»، إلى «أسود»... وشريط الرحلة. نكهة النجاح ليست واحدة. هناك طعم اللذ من طعم: «أرض الفشل في العمل».

يتفادى باسم مغنية صورة الممثل اللبناني الوسيط في قصص الحب الساذجة. بحن لأدوار رومانسية ولشخصيات يملأها صراع القلب. لكن «عمر» بجرأة عميقة: «لم أشبع منه بعد. أشعر برغبة في استعادة التجربة. أصبحت الشخصية متكاملة في داخلي، تمثل من دون استئذان». يبشر بـ «دور مختلف» قد يؤديه، لا يزال على الورق: «سأكون مجنوناً»، يرغ القبة للمنتج جمال سنان صاحب شركة «إيفيل فيلمز» لقراره التصوير في بيروت برغم كتل النار. أنجز نحو 25 في المائة من «هروب»، المنتظر عرضه عبر «شاهد». أبطاله لبنانيون، مصريون وخليجيون، يؤدي فيه شخصية «المحقق هشام». يكثر المهتمون، بينهم الهاجري،

### تثبت قدرة قطاع الموضة على المقاومة والتأقلم مع الوباء

## «دولتشي أند غابانا» تطلق عاصفة من النقشات في «فينيسيا»



عرض الثنائي دومينيكو دولتشي وستيفانو غابانا في مدينة فينيسيا كان أكبر دليل على روح التحدي التي تتمتع بها الموضة



لندن: جميلة حلفيشي

ما إذا كان قطاع الموضة قد تعرض كغيره من القطاعات لأضرار جسيمة بسبب جائحة «كورونا»؟ فإن الجواب معروف وتؤكد أفلاسات البعض وإغلاق الكثير من المحلات أو تقلص نشاطها. ما إذا كان استطاع أن يجتاز الأزمة بعد كل محاولاته المستميتة للبقاء من خلال عروض افتراضية والغوص في عالم الديجيتال؟ فإن الجواب أيضاً غير إيجابي مائة في المائة. والسبب طبعاً يعود إلى مراوغة فيروس «كورونا» وتمحوه المفاجى والمستم. لكن الجواب عما إذا كان هذا القطاع نجح في التعايش مع الفيروس وتعلم فنون مراوغته، فإن الجواب هو نعم. حقيقة تؤكدتها أولاً استمرارته وثانياً العروض الفعلية التي بدأت بالتدريج منذ أشهر وتتوقع أن تزيد قوتها. فيها هي دار «شانيل» تستعد لعرض نتوقع أن يكون ضخماً وفضماً في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم ببدي، ومجالس الموضة العالمية، من نيويورك ولندن إلى باريس وميلانو، تستعد للعودة إلى عروض بجماهير في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

أما عرض الثنائي دومينيكو دولتشي وستيفانو غابانا الذي احتضنته مدينة البندقية الإيطالية منذ أيام فكان أكبر دليل على روح التحدي التي تتمتع بها الموضة.

كان غريباً صاحباً تراقصت فيه النقوشات والألوان على خلفية مدينة ساحرة اختلطت فيها مياه بحيرتها مع قطرات الأمطار التي باغت الحضور. استحضر العرض فعاليات أيام العز عندما كانت بيوت الأرياء تستضيف نجوماً من كل أنحاء العالم تستعرضهم بنفس القدر الذي تستعرض به تصاميمها للدلالة على مكانتها وقوتها الإعلانية.

في عرض دار «دولتشي أند غابانا» حضرت وجوه عالمية كثيرة مثل جينيفر لوبيز وهيلين ميرين وجينيفر هادسون ومونيكا بيلوتشي وغيرهن، فيما غابت وجوه أسوية كانت جزءاً لا يتجزأ من هذه العروض للسوق لمدار في واحدة من أهم الأسواق العالمية لفيروس «كورونا» والقوانين الصارمة التي تدفعها الصين منذ أكثر من عام فيما يتعلق بالسفر خارج البلاد كالتعب.

كانت عرض «لانا موضة» بغخامته وبذخه، شيء مهم وهو أن الموضة لم تعد تتكفي

دار «دولتشي أند غابانا» أكدت في عرضها الأخير في مدينة البندقية الساحرة أنها إلى جانب الماهي بالحقائق، فهي تريد أيضاً أن تبقى على عنصر الإبهار والآثارة

موقع «بزنس أوف فاشن» لعام 2021 أفادت بأن المستقبل سيكون للاستدامة بسبب ثقافة هذا الجيل الشاب الذي يطمح لإحداث تغييرات اجتماعية وبيئية، الأمر الذي يعني تغيير الدفة تماماً من التركيز على الأزياء الجاهزة السريعة إلى أزياء ومنتجات فريدة ومميزة.

دار «دولتشي أند غابانا» أكدت في عرضها الأخير في مدينة البندقية الساحرة أنها إلى جانب الماهي بالحقائق، تريد أيضاً أن تبقى على بهارات أيام زمان وعلى رأسها عنصر الإبهار والآثارة. لم تنس كذلك التلميح إلى أن شريحة كبيرة من زبائنهم وزبائناتها من جيل عصر «إنستغرام»، وهو ما يتطلب الوأنا ونقشات قد تبدو صاخبة ومتضاربة بشكل مبالغ فيه على أرض الواقع، ربما إلى حد قد يخيف ذوي الشخصيات الهادئة، إلا أنها حتماً تلمس وتراً حساساً لدى آخرين.

متابعة العرض لم تترك أدنى شك أن هذه النقشات والألوان ولدت وصور «إنستغرام» على البانل. الثنائي الإيطالي أشار إلى أن تشكيكتهما هذه تتوجه إلى شريحة صغيرة السن قائلين: «الكل يعتقد أن الهوت كوتور تقتصر على شريحة النساء الناضجات، لكن الأمر يجب ألا يبقى كذلك». ترجمتها كانت بالاستعانة ببناات صديقات الدار مثل ابنة مونيكا بيلوتشي وابنة العارضة هايدي كلوم، لكن المتابع للعرض أو الصور يعرف أنها كانت أيضاً ترجمة حربية لما تريدة عاشقات نشر صورهن على «إنستغرام».

الموضة من التاريخ فهو أهمية النفس الطويل، وعدم التوقف عن الإبداع للبقاء في الواجهة، علماً بأن الإبداع لا يقتصر هنا على المصممين فحسب بل أيضاً على المديرين والرؤساء التنفيذييين الذين يسيرون بيوت الأرياء كشركات تجارية. أصبح لزاماً عليهم تطبيق استراتيجيات جديدة وأفكار مبتكرة، لمواجهة تحديات عصر جديد تحركه تطورات عصر جيل شاب. أحياناً قد تحطبل منهم هذه الاستراتيجيات تقلص إنتاجاتهم ورفع الأسعار لكن هذا لا يههم ما داموا سيركزون على الحرفية في التسويق مع توزيع ميزانياتهم بشكل غير تقليدي باستحداث أقسام جديدة. دراسة قامت بها شركة «ماكنزي للأبحاث» بالتعاون مع



من عرض «دولتشي أند غابانا» الأخير في «فينيسيا»



بالتحدي. فهي قد تأقلمت مع الوضع الحالي وبدأت تستعيد زخمها، كما تريد أن تعيد الثقة إلى نفوس عشاقها على أمل أن تحرك السوق لا سيما أن التحدي الآن أصبحت أكبر مما كانت عليه قبل 2019، ليس بسبب «كورونا» وحدها بل أيضاً بسبب الحرب الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة الأميركية وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. المللون الاقتصاديون لا يتوقعون عودة هذا القطاع إلى سابق عهده قبل نهاية 2022، وهناك دراسات كثيرة في هذا الشأن يعرفها القارئون على قطاع الموضة جيداً، إلا أن عملية البناء، أحياناً على «كانفيس» أبيض جديد، كان لا بد أن تتوقف في أي مرحلة من المراحل، فإذا كان هناك شيء واحد تعلمته

بالتحدي. فهي قد تأقلمت مع الوضع الحالي وبدأت تستعيد زخمها، كما تريد أن تعيد الثقة إلى نفوس عشاقها على أمل أن تحرك السوق لا سيما أن التحدي الآن أصبحت أكبر مما كانت عليه قبل 2019، ليس بسبب «كورونا» وحدها بل أيضاً بسبب الحرب الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة الأميركية وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. المللون الاقتصاديون لا يتوقعون عودة هذا القطاع إلى سابق عهده قبل نهاية 2022، وهناك دراسات كثيرة في هذا الشأن يعرفها القارئون على قطاع الموضة جيداً، إلا أن عملية البناء، أحياناً على «كانفيس» أبيض جديد، كان لا بد أن تتوقف في أي مرحلة من المراحل، فإذا كان هناك شيء واحد تعلمته

### معرض جماعي في القاهرة يستلهم سعادة المصايف

## «بلاج شامبليون»... دعوة للحياة ببهجة الأفكار والألوان

من جانب الفنانة بجمايلات الفن الهولندي. بينما شكل تمثال نفرتيتي في لوحة سارة برنار رمزاً لتأثير الفن وتأثيره على الشعوب المختلفة. أما الفنان الرابع بالمعرض فهو الألماني بيتر بلوداو، الذي تنقل بين أيرلندا وفرنسا قبل عودته لبرلين حيث عمل رساماً ومعلماً وفناناً مستقلاً، إلى أن جاء إلى القاهرة عام 2014 واستقر بها للتدريس في الجامعة الألمانية، استخدم الألوان المائية والحبر على الورق للتعبير عن مشاهد مصرية خالصة، ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «استهواني منظر أسطح القاهرة غير المتجانسة، والتي تشكل مع المناظر الطبيعية والضوء عوامل خاصة مهمة».



لوحة أخرى للفنانة لينا أسامة

لذلك يرصد زائر المعرض في لوحة مونسرو اجواء منزلية دافئة كالستارة الفرجة المنقوشة بالورود التي توجد في بيوت كثيرة حول العالم منذ زمن بعيد لتؤكد الإحساس بالنوستاليجا العالمية، كما أحيط البورتريه ببروز وكناتها صورة في منزل أحد عشاق الفنانة، مع بعض تماثيل الزينة وأدوات التجميل التي يمكن أن تجدتها على طاولة تجميل أي سيدة في غرفتها في مصر أو خارجها، وظهر كل عنصر صغير، وكأنه يأتي من دولة مختلفة حاملاً تراثاً إنسانياً مختلفاً مع تائر واضح



لوحة من أعمال الفنانة لينا أسامة

فإنها تعتبر المعرض بمحتوياته بمثابة متنفساً لسكان القاهرة في هذا التوقيت، وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «ارتبط الصيف دائماً بالذكريات السعيدة وحفلات ومهرجانات الموسيقي ومشاهدة التلفاز، وغير ذلك من نشاطات مصاحبة لهذا الفصل، وما يترتب عليها من تواصل مع الحياة، وهكذا جاء هذا المعرض ليتماهي مع ذلك كله».



من أعمال الفنان مروان صبرة

يجعلها أكثر قدرة على إيصال موضوعاته الروحية وأفكاره ذات الطابع الصوفي. يقول الصبا لـ «الشرق الأوسط»: «رغم الزخم الحرفي في الأعمال، فإن ما يعينني ليس قراءه ما تحمله من كلمات بقدر ما تحمله من طاقة روحية عاطفية، إذ تقدم المنحوتات تجارب بشرية تسير على طريق الحب والعشق أو السمو والخلوص، وغير ذلك من مشاعر وخطوط استلهمها من الكتابات الصوفية التي أتعمق في قراءتها والغوص في تفاصيلها».

فيما احتفى الفنان محمد الصبا بقضية الأصاله بأسلوب فني سهل ومعاصر اعتمد على عدة معالجات تشكيلية هي الخط العربي والنحت والتصوير، فجاءت بمثابة منحوتات بارزة يمتزج فيها المسطح بالجسم، مما



استعان محمد الصبا بأفكار من كتب صوفية شهيرة

إن الفنان الواحد تطرق إلى موضوعات عدة، على سبيل المثال تشارك فاطمة بثمانية أعمال تحمل كل منها قيمة مختلفة يجمع بينها التقنية الفنية، حيث مزجت بين التطريز اليدوي والقماش المصبوغ يدوياً بالإضافة إلى التصوير الفوتوغرافي.

يتميز المعرض الذي يضم نحو 40 عملاً، بأنه لم يقع في فخ المعالجة السطحية أو المباشرة عبر اختيار قيمة البحر أو المصطافين، ومن ثم نجح ألا يكون أسيراً لعنوانه، فقد ترك الحرية كاملة لفنانيه لاختيار موضوعاتهم، بل

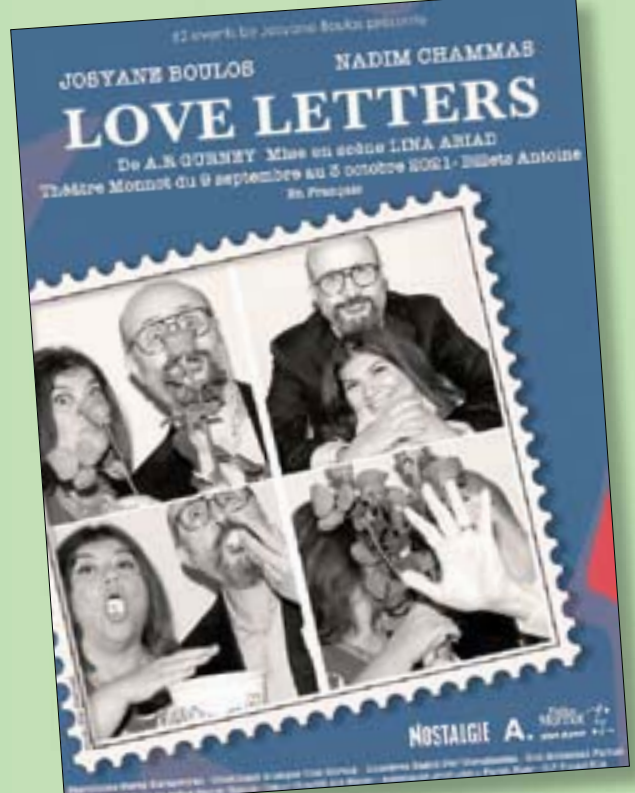
القاهرة، نادية عبد الحليم في ظل الطقوس والحار الذي تعمشه القاهرة والذي يدفع جانباً كبيراً من قاطنيتها إلى مغادرتها متوجهين إلى الشواطئ المختلفة أقام خمسة فنانين شباب «بلاجاً» خاصاً بهم داعين الجمهور إليه في واحد من أهم شوارع منطقة وسط البلد بالقاهرة، وهو شارع «شامبليون»، حيث يحتضن الآن غاليري «أكسيس» أعمالهم الفنية في معرض يحمل عنواناً مثيراً للدهشة وهو «بلاج شامبليون».

وسط مجموعة من الورش الحرفية والمتاجر والمقاهي القديمة المزدحمة والمستقرة منذ سنوات طويلة بالشارع تستطوع إذا ما كنت محباً للفن أن تعرف طريقك بسهولة إلى الغاليري الذي لا يزال يشتهر بـ «تاوان هاوس»، رغم تغير اسمه أخيراً، لكن يبدو أن هؤلاء الفنانين الخمسة لم يستوقفهم ذلك كله، وإنما هم فقط قد وجدوا فيه مساحة مثالية لأوقات صيفية ممتعة تتصلح أن تكون شبيهة بتلك «السعادة الخاطفة» التي تلقنها على «البلاج» من دون ملل.

تحكي قصة حياة جرت أحداثها على الورق مسرحية «رسائل حب»... حين إلى زمن البريد

فتجري ضمن ديكورات لمشغل فني مهجور، يسوده الأبيض مما يسهم في إبراز الأداء التمثيلي. كما يشترك بطلي العمل على خشبة عازف السكسوفون كاريج غارابيتيان، وحضوره مركز البريد وأرسلت مکتوبين، أحدهما إلى فرنسا وآخر إلى أميركا. وتعلق: «حتى اليوم لم أتلق أي جواب على رسالتي، ولكنني أردت اختبار هذه الخدمة من جديد».

والحنين وغيرها... وتروي جوزيان أنها رغبت في أن تعيش هذه التجربة على طريقتها، كي تلامسها عن قرب على الخشبة. ولذلك بحثت في ذكرياتها المدونة وقصدت مركز البريد وأرسلت مکتوبين، أحدهما إلى فرنسا وآخر إلى أميركا. وتعلق: «حتى اليوم لم أتلق أي جواب على رسالتي، ولكنني أردت اختبار هذه الخدمة من جديد».



بيروت، فيفيان حداد

شريحة لا يستهان بها من جيل اليوم لم تعيش تجربة إرسال مکتوب بواسطة البريد إلى صديق أو عزيز. فوسائل التواصل الاجتماعي ألغت هذه الخدمة، التي كانت الوحيدة المعتمدة عند أهاليها، للتواصل مع الآخر مسافراً كان أو مقيماً. مسرحية «رسائل حب» تتطرق إلى زمن تبادل الرسائل. كما تحرك الحنين لتلك الحقبة. العمل هو ترجمة لنص الأميركي إي آر غيرناي ومن إخراج لينا أبيض. أما بطولته فتعود إلى جوزيان بولس ونديم شماس. يبدأ عرضها في 9 سبتمبر (أيلول) الجاري على خشبة «مسرح مونو» في الأشرقية لمدة شهر كامل.

تقول بطلة المسرحية جوزيان بولس في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إذا سالنا أحداً من الشباب اللبناني عن أحدث مرة كتب فيها رسالة إلى شخص ما، لتفاجئنا بأن غالبية هذا الجيل لم يعقد الرسائل المكتوبة يوماً. فوسائل التواصل الاجتماعي ألغت هذه الخدمة منذ سنوات طويلة، وقلة من هؤلاء الشباب يعرفونها أو يسعوا بها».

إذ إلى من تتوجهون في هذه المسرحية؟ ترد: «في كل مرة أنتج أو عملت على مسرحية، أحرض على أن يكون جمهورها من مختلف الأعمار والشرائح الاجتماعية، التي تهوى هذا الفن. ولكن بالتأكيد من مارس هذه العادة في الماضي من الجيل القديم سيستمتع، كونها تحرك لديه الحنين لزمان الرسائل. فتقدمنا ككتيبنا رسالة إلى صديق أو عزيز لمناسبة أو لأخرى. وكنا نتنظر الرد من الطرف الآخر بحماس وشوق كبيرين. كنا نتنظر نحو شهر أو أكثر ليصل إلينا الجواب. كل ذلك

والملفات أن أحد المسؤولين في البريد سألني: لماذا أقفل الرسائل فيما المطلوب أن تقدم مفتوحة ليتأكد من محتواها كرقابة ذاتية؟ فاجاني هذا التدبير في زمن أصبحت وسائل التواصل مفتوحة والعملة تحكماً». وتشير بولس إلى أن مخرجة العمل لينا أبيض عرفت كيف تعيد عقارب الزمن إلى الوراء، وكيف تُخرج العمل بعيداً عن نسخته الأميركية. وعمّا إذا تمت لينة العمل لياوكب بمضمونه إيقاع حياتنا المحلية ترد: «لا أبدأ ولكن أسلوب الإخراج أسهم في قلب مجريات القصة، وكنا نشعر بالسعادة ونحن نقوم بالتمارين الخاصة بنا».

تؤدي جوزيان في المسرحية دور الطفلة ميليسيا في الثامنة من عمرها، لتتقن بعدها إلى عمر المراهقة، وصولاً إلى شخصية غنية في منتصف عمرها. وتعلق: «لقد استطعت أن أعود طفلة ليس من ناحية الشكل أو اللباس بل من ناحية التمثيل. دأبت على مراقبة أطفال بهذا العمر، كي أحفظ حركات ولغة أجسادهم. فدوري جميل جداً ويختلف عن الأدوار التي قدمنها من قبل، ولذلك استمتعت به كثيراً». وتؤكد جوزيان بولس أن غالبية التمارين للعمل حدثت عبر تطبيق «زووم» بسبب الجائحة. أما أحداث المسرحية ومن الموضوعات التي تتناولها المسرحية تلك التي تتحدث عن المشكلات النفسية وحالات الإمان والزواج والطلاق والصداقة والطفولة والمراهقة وغيرها. وتقول جوزيان بولس: «سئمضي الحضور مشاعر مختلفة. فهنا الابتسامة لن تكون مجانية وفارغة، بل تحمل معاني كثيرة في طياتها». فبالنسبة لجوزيان بولس العمل المسرحي هو بمثابة طاقة أمل، وهدفها الاستمرار فيه كعلامة بقاء بعيداً عن الاستسلام.

ومن الموضوعات التي تتناولها المسرحية تلك التي تتحدث عن المشكلات النفسية وحالات الإمان والزواج والطلاق والصداقة والطفولة والمراهقة وغيرها. وتقول جوزيان بولس: «سئمضي الحضور مشاعر مختلفة. فهنا الابتسامة لن تكون مجانية وفارغة، بل تحمل معاني كثيرة في طياتها». فبالنسبة لجوزيان بولس العمل المسرحي هو بمثابة طاقة أمل، وهدفها الاستمرار فيه كعلامة بقاء بعيداً عن الاستسلام.

يلعب بطولة «رسائل حب» جوزيان بولس ونديم شماس وإخراج لينا أبيض

دفعني إلى البحث في أدراجي عن رسائل كتبتها أو تلقيتها. اطلعت عليها بفرح، وعندما قرأت نص المسرحية كنت كمن يستعيد هذه الذكريات بصورة غير مباشرة». وعن الدور الذي تجسده في المسرحية توضح: «اتقصص دور الفتاة ميليسيا منذ كانت في الثامنة من عمرها، عندما التقت صديقها أندي، لغاية بلوغها ستين سنة واسترجاعها ذكرياتها معه. هذه الذكريات يسترجعها معنا من خلال رسائل تبادلناها قبل أن تفرق بينهما الحياة. وخلالها نروي قصة حياة جرت بين الاثنين، وتعبر عن مشاعر مختلفة وأدت بينهما كالحب والحنن والفكاهة

من الموضوعات التي تتناولها المسرحية تلك التي تتحدث عن المشكلات النفسية وحالات الإمان والزواج والطلاق والصداقة والطفولة والمراهقة وغيرها

15 جامعة سعودية ضمن الأفضل عالمياً وعربياً

العام أعلن سيماعو عن تصنيفه للجامعات العالمية ودرج غالبية الجامعات السعودية، من بينها 3 جامعات ضمن أفضل 200 جامعة، وهي جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود، ودرج تصنيف كيو إس - 2021م - 14 جامعة سعودية، من بينها جامعتان ضمن أفضل 200 جامعة، وهما جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

من جهة تحسن الاستعداد بمخرجاتها البحثية بنسبة 35 في المئة، دوراً في مؤشرات التصنيف لصالح المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية في السعودية. وكانت حققت الجامعات السعودية نتائج مميزة لهذا العام في عدد من التصنيفات العالمية المهمة، ففي تصنيف شنغهاي جاءت 6 جامعات سعودية، من بينها جامعتا الملك عبد العزيز والملك سعود ضمن أفضل 150 جامعة عالمية، وفي مطلع الربع الثاني من هذا

توتير :- «أبارك للقيادة الرشيدة - حفظها الله - الإنجازات المتوالية في قطاع التعليم، وما تحققت بدعمها اليوم من دخول 15 جامعة سعودية في تصنيف التايمز بزيادة 50 في المائة على العام الماضي، وما سبقها من ارتفاع ترتيب الجامعات في تصنيف شنغهاي، وتصنيف QS، لتؤكد الجامعات السعودية قدرتها على المنافسة عالمياً». ولعبت زيادة المنشورات البحثية للجامعات السعودية، وارتفاع جودتها وتأثيرها

كما كشف التصنيف والمرة الأولى عن دخول جامعتي حائل ضمن أفضل 400 جامعة، وتبوك ضمن أفضل 500 جامعة. وظهرت نتائج التصنيف تقدم 11 جامعة عن مراكزها في العام الماضي، بنسبة تجاوزت 50 في المائة من التصنيف العام الماضي 2021، والذي حازت فيه 10 جامعات تقدماً في التصنيف. وقال وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ - عبر حسابه على

الرياض، «الشرق الأوسط»، حققت 15 جامعة سعودية تقدماً في ترتيبها ضمن الجامعات العالمية وفق تصنيف تايمز البريطاني لعام 2022، أحد أهم أربعة تصنيفات عالمية، صدر الخميس، وجاءت جامعة الملك عبد العزيز في المركز 190 ضمن قائمة النخبة العالمية، فيما حافظت جامعتا الملك سعود والملك فهد للبترول والمعادن على مركزيهما في تصنيف العام الماضي في المرتبة 351.

سودوكو: 5 9 4 7 1 3 8 6 2 8 3 9 2 1 4 5 7 8 1 2 8 7 5 3 6 4 9 3 6 2 1 4 5 7 8 3 2 9 8 4 1 7 5 6 5 4 7 3 6 2 8 9 1 8 6 1 7 5 9 4 2 3 1 7 2 4 3 6 9 8 5 4 9 3 1 8 5 2 6 7 6 5 8 9 2 7 1 3 4

الكفاءة فور وقوع حادثة منطقة عكار، حيث قام بتقديم الدعم للفريق الطبي اللبناني وساهم في تخفيف الام المصابين اللبنانيين. محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى روسيا الاتحادية، التقى أول من أمس، نائب وزير الخارجية الروسي والممثل الخاص لرئيس الاتحاد الروسي لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا ميخائيل بوغدانوف، في العاصمة «موسكو»، وناقش الجانبان خلال اللقاء، الذي جرى بمقر وزارة الخارجية الروسية، العلاقات الثنائية المتميزة التي تربط البلدين الصديقين وسبل تعزيز وتطوير التعاون بين دولة الإمارات وروسيا الاتحادية في المجالات كافة. مناصر الزعبي، سفير الأردن في بغداد، أعربت السفارة عن اعتزازها بتفعيل السفارة على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. السفير الحسين سيدي عبد الله الدبيح، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماد سفيرنا فوق العادة وكامل السلطة للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى جمهورية إندونيسيا، لرئيس جمهورية إندونيسيا جوكو ويدودو، وبمنااسبة حفل التقديم أدلى السفير بتصريح تحدث فيه عن موقع بلاده الاستراتيجي وفتواتها المتنوعة وجاذبية مناخ الاستثمار فيها، موجها الدعوة للعاملين الاقتصاديين الموريتانيين لاستشراف آفاق الاستثمار في موريتانيا، مؤكداً تصميح السفارة على إعطاء دفعة للعلاقات الواعدة بين البلدين، استجابة لتطلعات الشعبين، وتحقيقاً للإرادة لقايتي البلدين.

عزام بن عبد الكريم القين، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة إسبانيا، احتفى أول من أمس، ببعثة فريق نخبة لاعبي دوري المدارس لكرة القدم، الذي يقم حالياً معسكراً إعدادياً في مدريد، وأشاد السفير بما شاهده من إمكانات فنية وبدنية لدى اللاعبين في المباراة التجريبية الأولى أمام فريق ريال مدريد، مبدياً سعاده بالانضباطية العالية للاعبين وبرنامج المعسكر المتنوع، مؤكداً أهمية استفادة المجمع منه لاكتساب معارف وخبرة جديدة في رياضة كرة القدم، مشيداً بما تضمنه برنامج المعسكر من دورات تدريبية للمدربين السعوديات المتبعثات مع بعثة الفريق. محمد غسان شيخو، سفير البحرين المعين لدى جمهورية الصين الشعبية، التقى أول من أمس، بوزير الإعلام البحريني علي بن محمد الرميحي، وخلال اللقاء رحب الوزير بالسفير وهناه بنيله الثقة الملكية السامية بتعيينه رئيساً للبعثة الدبلوماسية لمملكة البحرين لدى جمهورية الصين الشعبية، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهامه الدبلوماسية الجديدة، كما تم استعراض أوجه التعاون والشراكة مع وزارة الخارجية وبعثاتها الدبلوماسية. علي الحلبي، سفير لبنان لدى مصر، استقبلته أول من أمس، وزيرة الصحة والسكان المصرية هالة زايد، لبحث ومناقشة سبل الدعم لدولة لبنان في القطاع الصحي، في إطار عمق وترايط العلاقات بين البلدين الشقيقين. من جانبه، توجه السفير لدى مصر بالشكر للقيادة السياسية المصرية ووزيرة الصحة والسكان لاستجابة السريعة وإرسال فريق استشاريين وأطباء على أعلى مستوى من

تعاون بين «التعليم» السعودية و«الأبحاث والإعلام» لدعم الثقافة المعرفية



توقيع مذكرة التعاون بين وزارة التعليم السعودية و«الأبحاث والإعلام»

الرياض، «الشرق الأوسط»، من جانبها، قالت جمانا الراشد الرئيس التنفيذي للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام: «تمثل شراكتنا الاستراتيجية مع وزارة التعليم اليوم علامة فارقة مهمة في توفير سبل جديدة للإبداع والابتكار للشباب، وذلك من خلال توسيع نطاق وصول مجلة «مانجا العربية للصغار إلى أكثر من أربعة ملايين طالب وطالبة في مرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ومدارسهم في جميع أنحاء المملكة».

في خطوة لدعم الثقافة المعرفية والترفيهية وقعت وزارة التعليم السعودية والمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام مذكرة تعاون حول مشروع «مانجا العربية»، الذي سيحتوي بدعم وزارة التعليم لتوفير مجلة «مانجا العربية للصغار» بنسختها المطبوعة والرقمية مجاناً لكافة المدارس الابتدائية والمتوسطة في المملكة.

وتتضمن مذكرة التعاون التي تم توقيعها برعاية الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ وزير التعليم السعودي وحضور جمانا الراشد الرئيس التنفيذي للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام، الاستفادة من مجلة «مانجا العربية للصغار» في المناهج التعليمية والأنشطة الطلابية، وإقامة مسابقات متنوعة بين طلاب وطالبات المدارس تشمل رواية القصص وتصميم الشخصيات.

وتقدم «مانجا العربية» مشروعاً ثقافياً طموحاً ومصدراً موثوقاً وأماً متاحاً للجميع، من خلال إنتاجات إبداعية مستوحاة من ثقافة المجتمع السعودي وقيمته الأصيلة، وأخرى مترجمة من أعمال عالمية أنتجت في اليابان تسهم في إثراء المحتوى الوطني بمحتوى إبداعي هادف عالي الجودة، ويرتقي بالحس الإبداعي للقرءاء، ومتاحاً لجميع أفراد الأسرة، وعملاً مشوقاً وجذاباً لجميع الفئات العمرية. وقال الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ وزير التعليم السعودي على هامش توقيع المذكرة: «نهدف من مذكرة التعاون إلى غرس التقدير للأعمال الإبداعية المحلية، وتعزيز وعي الأطفال والشباب بالثقافة والتقاليد الوطنية، وفتح آفاق جديدة لهم في القطاعات الثقافية والإبداعية، للمساهمة بشكل إيجابي في التنمية الاقتصادية للمملكة، وتعزيز القدرة التنافسية لمواهب الطلبة على نطاق عالمي، وذلك إيماناً من الوزارة بأهمية نشر المواد الإبداعية لأجيالنا الناشئة، وتمكينهم وتحفيزهم لصناعة المستقبل».

وتتضمن مذكرة التعاون التي تم توقيعها برعاية الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ وزير التعليم السعودي وحضور جمانا الراشد الرئيس التنفيذي للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام، الاستفادة من مجلة «مانجا العربية للصغار» في المناهج التعليمية والأنشطة الطلابية، وإقامة مسابقات متنوعة بين طلاب وطالبات المدارس تشمل رواية القصص وتصميم الشخصيات.

وتقدم «مانجا العربية» مشروعاً ثقافياً طموحاً ومصدراً موثوقاً وأماً متاحاً للجميع، من خلال إنتاجات إبداعية مستوحاة من ثقافة المجتمع السعودي وقيمته الأصيلة، وأخرى مترجمة من أعمال عالمية أنتجت في اليابان تسهم في إثراء المحتوى الوطني بمحتوى إبداعي هادف عالي الجودة، ويرتقي بالحس الإبداعي للقرءاء، ومتاحاً لجميع أفراد الأسرة، وعملاً مشوقاً وجذاباً لجميع الفئات العمرية. وقال الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ وزير التعليم السعودي على هامش توقيع المذكرة: «نهدف من مذكرة التعاون إلى غرس التقدير للأعمال الإبداعية المحلية، وتعزيز وعي الأطفال والشباب بالثقافة والتقاليد الوطنية، وفتح آفاق جديدة لهم في القطاعات الثقافية والإبداعية، للمساهمة بشكل إيجابي في التنمية الاقتصادية للمملكة، وتعزيز القدرة التنافسية لمواهب الطلبة على نطاق عالمي، وذلك إيماناً من الوزارة بأهمية نشر المواد الإبداعية لأجيالنا الناشئة، وتمكينهم وتحفيزهم لصناعة المستقبل».

الحل السابق: لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام لا يتكرر الرقم 9 أرقاماً لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الأعمدة بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة: 1- مؤلف الروائي شهير، 2- فنر تقاطعاً رياضية، 3- نشر، 4- للهي، 5- علم نكر، 6- بطون، 7- من الألبان، 8- صرد قديماً، 9- كآبر، 10- أبنية ومدار.

كلمات متقاطعة: 1- مؤلف الروائي شهير، 2- فنر تقاطعاً رياضية، 3- نشر، 4- للهي، 5- علم نكر، 6- بطون، 7- من الألبان، 8- صرد قديماً، 9- كآبر، 10- أبنية ومدار.



### غوارديولا صنع تاريخاً حافلاً مع مانشستر سيتي ينقسه البطولة الأوروبية الأقوى



### مستاري زايدى

m.althaidy@aausat.com

## تقاسيم أفغانية... من الأخطر «داعش» أم «القاعدة»؟

سالت رجل أمن عربياً كبيراً عن الطرف الأخطر في نظره، «داعش» أم «القاعدة»، فرد بلا تردد، «القاعدة» بدون شك.

أما لماذا، فهو لارتباط «القاعدة» بشكل أعمق بخدمة «المشروع» الكبير الذي هو مشروع «الإخوان المسلمين» في النهاية، مستحضرين في هذا الجانب أن أسامة بن لادن نفسه هو ربيب جماعة «الإخوان»، كما شرح ذلك بتوسع الباحث الأمريكي لورانس رايت في كتابه الشهير «البروج المشيدة». وجل قيادات «القاعدة» الكبرى هي منتجات إخوانية في الأساس، ولنا أيضاً أن نتذكر ترحيب أسامة ونائبه الظواهري بخطف «الإخوان» الربيع العربي 2011.

تنظيم «القاعدة» بقراءة ما، هو الذراع العسكرية لجماعة «الإخوان»، بصرف النظر عن الانتقادات المتبادلة بينهما، لكن من أهم الجوامع التي تصل بين «القاعدة» و«الإخوان» هو وحدة المفاهيم المشتركة عن شكل الإسلام والمسلمين والعالم، كما أن علاقات «القاعدة» بجماعات الإسلام السياسي الشيعي (الخمينة) علاقة تخدم وتبادل منافع، وعمل مشترك، وهذا بالضبط هو طبيعة العلاقة بين جماعات «الإخوان» والنظام الإيراني الخميني والجماعات التابعة له بلبنان والعراق واليمن. «داعش»، رغم توحشها البربري، لا تملك كل هذه المزايا من العلاقات والتحالفات، وهي «خطف» المشروع البعيد المدى لـ«الإخوان»: مشروع «الخلافة» وبتذكر كيف ويخ يوسف القرضاوي، الرمز الفقهي الفكري الإخواني الشهير، «داعش» بعد دعواها الخلافة من دون الرجوع لأهل الحل والعقد، يقصد جماعة «الإخوان» طبعاً.

اليوم وفي أفغانستان نجد أن طالبان ينسختها الحالية لا فرق بينها وبين طبيعة نشاط ولغة وروح جماعات «الإخوان»، بعد تطويرها طيلة السنين الماضية، تطويراً سبباً بطبيعة الحال، وصار لا فرق بينها وبين «حماس» الفلسطينية وحتى «حزب الله» اللبناني في الدهاء السياسي ونوعية التحالفات.

يراد اليوم من طرف أميركا تصوير المشكلة في أفغانستان بجماعة «داعش» خراسان، فقط لدرجة أن الجنرال مارك أ. ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، عندما سئل مؤخراً عما إذا كانت الولايات المتحدة ستتعاون مع طالبان ضد تنظيم «داعش» في خراسان، قال الجنرال ميلي إن هذا احتمالاً.

لا حديث عن «القاعدة»، وتنظيم «القاعدة» اليوم هو حليف طالبان، فهو أول من بارك «الطلبة» كما كان يصفهم أسامة بن لادن، ووصلهم للحكم، والأنكى من ذلك أن التاريخ يعيد نفسه اليوم، فها هو تنظيم «القاعدة» يتشارك مع طالبان في معارك وادي بنجشير، ضد جماعة أحمد مسعود، النجل، ومن معه من الحلفاء، حسب بيان صريح لحركة مقاومة طالبان.

تنظيم «القاعدة» بالأساس، هو من اغتال أحمد شاه مسعود، الأب، الذي كان الخصم الرئيسي لطالبان و«القاعدة»، في نفس شهر سبتمبر الكبير عام 2001. كما أن إيران قدمت خدمات الإيواء والتدريب لطالبان، سابقاً وحالياً، فهي فعلت نفس الأمر مع قيادات «القاعدة»، وما زالت، وهذا حديث معلوم لا يحتاج لكثرة الحكى. لا جديد، إلا أن ملالي قندهار وهلمند وأولادهم صاروا أكثر تدريباً وتأهيلاً سياسياً وعسكرياً... وسلامة أفغانستان والجميع.



المنظمة الأميركية - الكندية كوبي سمولدرن لدى حضورها في فيلم «الإقالة: قصة الجريمة الأميركية» في وست هوليفود بكاليفورنيا (أ.ب.)



### سمير عطالله من يشكو الكتاب

بتعامل كَتَاب الأعمدة مع قرائهم مثلما يتعاملون مع أصدقائهم وأهلهم، يشكون إليهم في الأسى ويطلعونهم على أفراسهم مثل الأطفال. وتصبح هذه عادة عند الفريقين. وكان أنيس منصور يشكو الأرق الذي يعاني منه، أو يتذكر تلك الإبطالية التي مرت في حياته ولم تغادر. وفي الماضي اكتشفت «التأيم» أن قراءها يهتمون بأخبار المراسلين الشخصية، أكثر من اهتمامهم بالأحداث نفسها، فصارت تصدر أسبوعياً وصفتها الأولى عن كيفية تحضير العدد، وماذا فعل المراسلون والمحروون والمصورون.

واعتمد هذا الأسلوب الصحافي الريادي ياسر هوارى، أول رئيس تحرير لـ«الأسبوع العربي». ومثارة فعلت ذلك «النهار»، أيضاً في نشرة شهرية مع العدد اليومي سمقتها «أخبار النهار»، لكنها لم تلق النجاح الذي عرفته المطبوعات الإضافية الأخرى. فاوقفت صدورهما.

كاتب «الأهرام» العريق صلاح منتصر، من أصحاب الأعمدة التي أتابعها بانتظام، ففيها روح الشباب ويساتين المعرفة ونمار السنين. وفيها آداب وخلق المؤبدن. وفيها دروس وحكايات من الصحافة وما يسميه زملاء المصريين «الديسك». أي طاقم الجنود المجهولين الذين يجلسون خلف مكاتيبهم الليل والنهار لكي توضع الجريدة بين يديك.

حدث في الأونة الأخيرة أن كان صلاح منتصر يجلس مع زوجته في أحد المقاهي عندما راح يحدثها عن الدبابات التي تمر أمامه. ظننته في البداية بمآزحها، لكنها أدركت في سرعة أن الزوج العزيز مصاب بهلوسة لعبنة. ومن المهقى إلى المستغنى. روى صلاح منتصر القصة وكيف هب إلى مساعدته أصدقاؤه الأطباء والصحافيون، وخصوصاً جاره في «الأهرام» فاروق جويده.

ماذا يعني الفارق من هذه المسألة؟ هل هو طبيب أو صديق؟ هو كلاهما. هو الذي يكتب له كل يوم عن أعاصير الهند، أو رحلته إلى هوليفود، أو مقابله مع الرئيس السادات. هو، في نهاية المطاف، كاتب عند ذلك الإنسان الذي لم يزه في حياته ولن يقابله أبداً. ومع ذلك يفتق كل يوم إلى لقائه ويجده في الانتظار: هات ما عندك يا رجل.

طبعاً لم أقرأ عمود صلاح ذلك النهار مثل أي قارئ آخر. بل قراته مثل الأصدقاء الذين المهم كثيراً ما حدث له. وقد فتح ذلك أمامه باباً للكتابة عن الأصدقاء والصدقات، منحة هي أيضاً. كل شيء ينحول إلى أدب، قال ماركيث مرة. والصحافي يحول كل شيء إلى مقال العافية والصحة التامة، أخي صلاح.

## طرح أثن من مخطوطة لاينشتاين في مزاد

هو وثيقة عمل في نظره». وبعد وصديقه المهندس السويسري ميكيليبي بيسو عامي 1913 و1914. في زيوريخ (سويسرا). وقالت دار كريستيز إنه بفضل المهندس السويسري وفصل هذه «المخطوطة البينا باعجوبة تقريباً. ولما كان أينشتاين غني على الأرجح بالحفاظ على ما

من دون شك «أثن من مخطوطة لاينشتاين يُباع بالمزاد». وسيُقام المزاد في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) في مقر «كريستيز» لحساب دار أوغوت الفرنسية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويذكر أن الوثيقة هي عبارة عن مخطوطة مؤلفة من 54 صفحة كتبها الفيزيائي الألماني

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

في مزاد بقيمة تتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين يورو، من المزاد عن إحدى المخطوطات المهمة لنظرية النسبية العامة لألبرت أينشتاين، وفق ما أعلنت دار كريستيز. وفي بيان، قالت «كريستيز» إن هذه القطعة هي



عطارد»، بحسب «كريستيز». وعندما اكتشف أينشتاين بعض الشواهد في مخطوطته، لم يعد يكثر لها، إلا أن بيسو احتفظ بها. وقال مدير قسم الكتب النادرة والمخطوطات في دار كريستيز أدريان لوجاندر في بيان إن «الوثائق العلمية الموقعة من

ويعتقد أن هذه الوثيقة هي نسخة من مخطوطة أينشتاين التي كتبها في عام 1905. وقد تم العثور على نسخة أخرى من المخطوطة في زيوريخ عام 1912. وقد تم العثور على نسخة أخرى من المخطوطة في زيوريخ عام 1913. وقد تم العثور على نسخة أخرى من المخطوطة في زيوريخ عام 1913. وقد تم العثور على نسخة أخرى من المخطوطة في زيوريخ عام 1913.

## الأميرة اليابانية ماکو تنوي الزواج والانتقال إلى أميركا

أعلن عن هذا القرار في وقت كانت والدة كومورو تتواجه مع خطيبها السابق في نزاع مالي أثار ضجة كبيرة في الصحف اليابانية. ويتهم هذا الأخير السيدة كومورو بأنها لم تعد له أكثر من أربعة ملايين ين (نحو 30 ألف يورو)، وهو مبلغ استدانته منه لتمويل جزء من دراسة ابنها.

وأثار هذا الخلاف الذي لم يتج حلّه بعد فضيحة في اليابان، حيث يتوقع من أفراد العائلة الإمبراطورية التحلي بسلك لا تشوبه شائبة. وانتقل كي كومورو إلى الولايات المتحدة سنة 2018 لتابعة دراسة الحقوق، فيما اعتبر في اليابان محاولة لخفض الضغط. وكان الأمير فوميهيتو قال العام الماضي إنه يؤيد شخصياً زواج ابنته، لكنه اعتبر أن عليها في بادئ الأمر أن تحظى بتأييد الرأي العام في البلد.

وشقيق ماکو الأصغر الأمير هيساهيتو البالغ 14 عاماً هو حالياً ولي العرش الوحيد في اليابان بعد والده، إذ إن البلاط الإمبراطوري لا يعترف سوى بالنسل الأبوي ولا يحق للنساء وراثة العرش.



الأميرة ماکو مع خطيبها (أ.ب.)

2017 خطوبتها على كي كومورو (29) وكانت الحجة الرسمية ضيق الوقت لتحضير المراسم الاحتفالية التقليدية في البلاط الإمبراطوري. ولكن

طوكيو - لندن، «الشرق الأوسط»

رغم نزاع مالي، تنوي ابنة شقيق إمبراطور اليابان ناروهيتو الأميرة ماکو الزواج قريباً من خطيبها المتحدر من عامة الشعب والانتقال معه إلى الولايات المتحدة.

وبحلول نهاية العام، تعتزم ماکو عقد قرانها على كي كومورو، وقمر الخطيبان التخلي عن المراسم الإمبراطورية التقليدية، في قرار نادر من نوعه في اليابان، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. كذلك قررت رفض تعويض قد تبلغ قيمته 150 مليون ين (أكثر من 1,1 مليون يورو) يقدم عادة للنساء اللواتي يتخلين عن القابهن الإمبراطورية إثر الزواج بغير من عامة الشعب، وفق ما أفادت وسائل الإعلام المحلية.

ولم تحظ هذه المعلومات بتأكيد رسمي بعد، لكنها تتصنر العناوين الأولى في أخبار الإعلام الياباني منذ أول من أمس.

وكانت ماکو البالغة 29 عاماً، ابنة الأمير فوميهيتو من أكيشينو الأخ الأوسط لناروهيتو، قد أعلنت في عام

## رحيل الموسيقار اليوناني ميكيس ثيودوراكيس



ثيودوراكيس يقود أوركسترا أوبرا سكوبي (رويترز)

الحرب الأهلية التي نشبت في البلد. وأوقف ثيودوراكيس منذ بداية ديكتاتورية الكولونيلات في 21 أبريل (نيسان) 1967. على البلد.

أثينا - لندن، «الشرق الأوسط»

عن 96 عاماً، توفي الموسيقار اليوناني الكبير ميكيس ثيودوراكيس في أثينا، بحسب مصادر في المستشفى. وكان قد اشتهر هذا المقاوم السابق والمعارض لديكتاتورية الكولونيلات بتأليف موسيقى فيلم «زوري اليوناني» التي صدحت في أنحاء العالم أجمع، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويعدّ ثيودوراكيس المولد في جزيرة خيوس في بحر إيجه أشهر المؤلفين الموسيقيين اليونانيين وفي رصيده مجموعة واسعة جداً من الأعمال. وهو تحوّل رمزاً للمقاومة على مرّ الأجيال.

وكابد التعذيب إثر نقله إلى سجن جزيرة ماركونيسوس لانخراطه مع الشيوعيين في

## روبوت جراحي يبدأ تجاربه في الصين

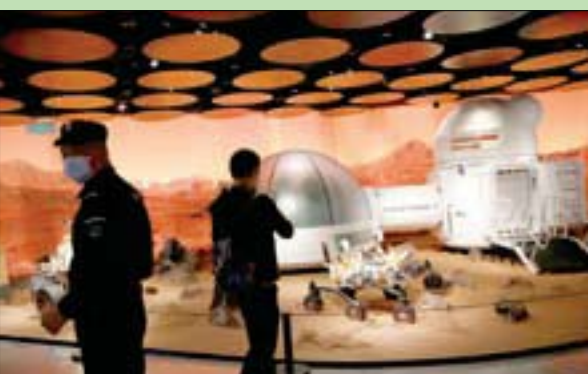
العمليات الجراحية بدقة وتحكم أكثر مما هو ممكن بواسطة التقنيات التقليدية. كما يمكن للجراحة الروبوتية أيضاً لتقليل الصدمات الجراحية وتسريع تعافي المرضى، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويتم تجربة الروبوت الجديد في المستشفى العام لجيش التحرير الشعبي الصيني بكيين والمستشفى رقم 1 التابع لجامعة تشنجتشو في مقاطعة خنان بوسط الصين. ومن جانبه، قال وانج جيان تشن، الرئيس التنفيذي لشركة إيجي للروبوتات الطبية، إن

العملية بمساعدة الروبوت هي تقدم كبير في التكنولوجيا الطبية، إلا أنه وبسبب العقبات التكنولوجية لطالما هيمنت المنتجات الأجنبية على صناعة الروبوتات الجراحية المحلية. وتعد الروبوتات الجراحية المحلية التطوير في الصين أكثر فعالية من حيث التكلفة، مقارنة بتجاربها الأجنبية، ولديها إمكانيات هائلة للترويج لها في الهيئات الطبية على المستوى القاعي، وفقاً لما نقلته «شينخوا» عن جى مي، طبيبة أمراض النساء في المستشفى رقم 1 التابع لجامعة تشنجتشو.

بكيين - لندن، «الشرق الأوسط»

مما يمثل طفرة في صناعة روبوتات الجراحة المحلية، بدأ روبوت صيني محلي التطوير يعمل في مجال الجراحة بالمنظار، تجارب عملية بالمستشفيات في مجال أمراض النساء، بحسب ما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا). ويسمح الروبوت - الذي طورته شركة «إيجي للروبوتات الطبية المحدودة»، ومقرها في مدينة شنتشن - للأطباء المدربين بشكل خاص، بإداء

## بكين تبتكر طائرة هليكوبتر مصغرة لرحلات المريخ



نماذج لقاعدة المريخ وعربة «روفر» معروضة في بكين (رويترز)

النموذج المصغر يشبه في شكله الهليكوبتر الآلية «إنجنويتي» التي طورتها إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) لرحلة مركبتها الفضائية «بريسفيرنس» التي تنظمها هذا العام، حسب رويترز. وقال المركز إن الهليكوبتر ستكون أداة للمتابعة الاستكشافات الفضائية الصينية على كوكب المريخ، ولم يورد مزيداً من التفاصيل. وأنزلت الصين مسباراً على المريخ في مايو (أيار) في أول

بكين - لندن، «الشرق الأوسط»

ابتكرت الصين نموذجا أولياً لطائرة هليكوبتر صغيرة تقوم بأعمال الاستطلاع في رحلات مستقبلية لكوكب المريخ في أعقاب الهبوط التاريخي لمسبار الي على سطح الكوكب الأحمر قبل بضعة أشهر، حسبما ذكره المركز الوطني الصيني لعلوم الفضاء. وتظهر صورة نشرها المركز على موقعه الرسمي أن